

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي  
الشعبة: مالية ومحاسبة  
التخصص: التدقيق ومراقبة التسيير

دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية  
دراسة حالة إتحاد التعاونيات الفلاحية مستغانم  
UCA

تحت إشراف الأستاذة:  
د. زعفران منصورية

مقدمة من طرف الطالبتين:  
شاشور سهام  
دحمان فاطمة الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	اللقب والاسم	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	أ. د. بن حراث براهيمي حياة	أستاذة التعليم العالي	جامعة مستغانم
مقررا	د. زعفران منصورية	أستاذة محاضرة ب	جامعة مستغانم
مناقشا	أ.د. بودية سعاد	أستاذة محاضرة ب	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2022/2023



جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي  
الشعبة: مالية ومحاسبة  
التخصص: التدقيق ومراقبة التسيير

دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية  
دراسة حالة إتحاد التعاونيات الفلاحية مستغانم  
UCA

تحت إشراف الأستاذة:  
د. زعفران منصورية

مقدمة من طرف الطالبتين:  
شاشور سهام  
دحمان فاطمة الزهراء

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	اللقب والاسم	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا	أ. د بن حراث براهيمى حياة	أستاذة التعليم العالي	جامعة مستغانم
مقررا	د. زعفران منصورية	أستاذة محاضرة ب	جامعة مستغانم
مناقشا	أ. د بودية سعاد	أستاذة محاضرة ب	جامعة مستغانم

السنة الجامعية: 2022/2023

# الأهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اهدي عملي وجهدي إلى الذي استقبلت نوره الساطع قلبي ، فأزاح ظلمات دربي ومد لي يد العون وكان لي معينا ... روح أبي الطاهرة رحمه الله واسكنه فسيح جنانه .

إلى نبع الحنان وروحي الثانية والتي براية الحنان أضلّنتني أمي أطال الله في عمرها وبارك لي فيها .  
إلى كل من رفرفت الفرحة على قلوبهم بأجنحة من الأهل من أجل نجاحي وكانوا عوناً لي أخواتي وإخواني  
حفظهم الله .

إلى قرة عيني وسندي في الحياة ، إلى كل من أحجم عن كتابتهم قلبي ولم ينسأهم قلبي ، إلى هؤلاء جميعاً  
أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع .

سهام

بسم الله الرحمن الرحيم

اهدي ثمرة جهدي ....

إلى التي حملتني وهنا على وهنا وسقتني من نبع حنانها وعطفها الفياض إلى من كان دعاءها ورضاها عني سر

نجاحي ... أمي الغالية شفاها الله

إلى رمز الكفاح في الحياة إلى من غرس القيم والأخلاق في قلبي إلى من أحمل لقبه بكل فخر واعتزاز... أبي رحمة

الله عليه وأسكنه فسيح جنانه

إلى أخي العزيز على قلبي محمد أسأل الله أن يرعاه ينبته نباتاً حسناً

إلى أبناء وبنات عمي (عائلة دحمان وغشام)

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكري إليهم جميعاً اهدي هذا العمل المتواضع

فاطمة الزهراء

# الشكرات

أتقدم بللحمد لله الذي أوضح لنا سبيل الهداية ، وأزاح عن بصائرنا ظلمة الغواية ، والصلاة والسلام على النبي المصطفى والرسول المجتبي المبعوث رحمة للعالمين ، وقدوة للسالكين ، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

لا يسعنا بعد إتمام هذه المذكرة إلا أن أتوجه بجزيل الشكروالامتنان للأستاذ

" طاري عبد القادر "

كما نتقدم بأسمى معاني التقديروالعرفان إلى جميع أساتذتنا خاصة الأستاذ

" زعفران منصورية "

الذي لم تبخل علينا بملاحظاتها القيمة وتوجيهاتها السديدة التي كانت لها بليغ الأثر في إنجاز هذا العمل ، كما نحني فيها روح التواضع والمعاملة الجيدة ، فجزاه الله عنا كل الخير ، كما نحني كل عمال مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA بمستغانم خاصة السيد

" مصطفى مزارى "

كما نتقدم بالشكرالجزيل إلى طاقم المكتبة

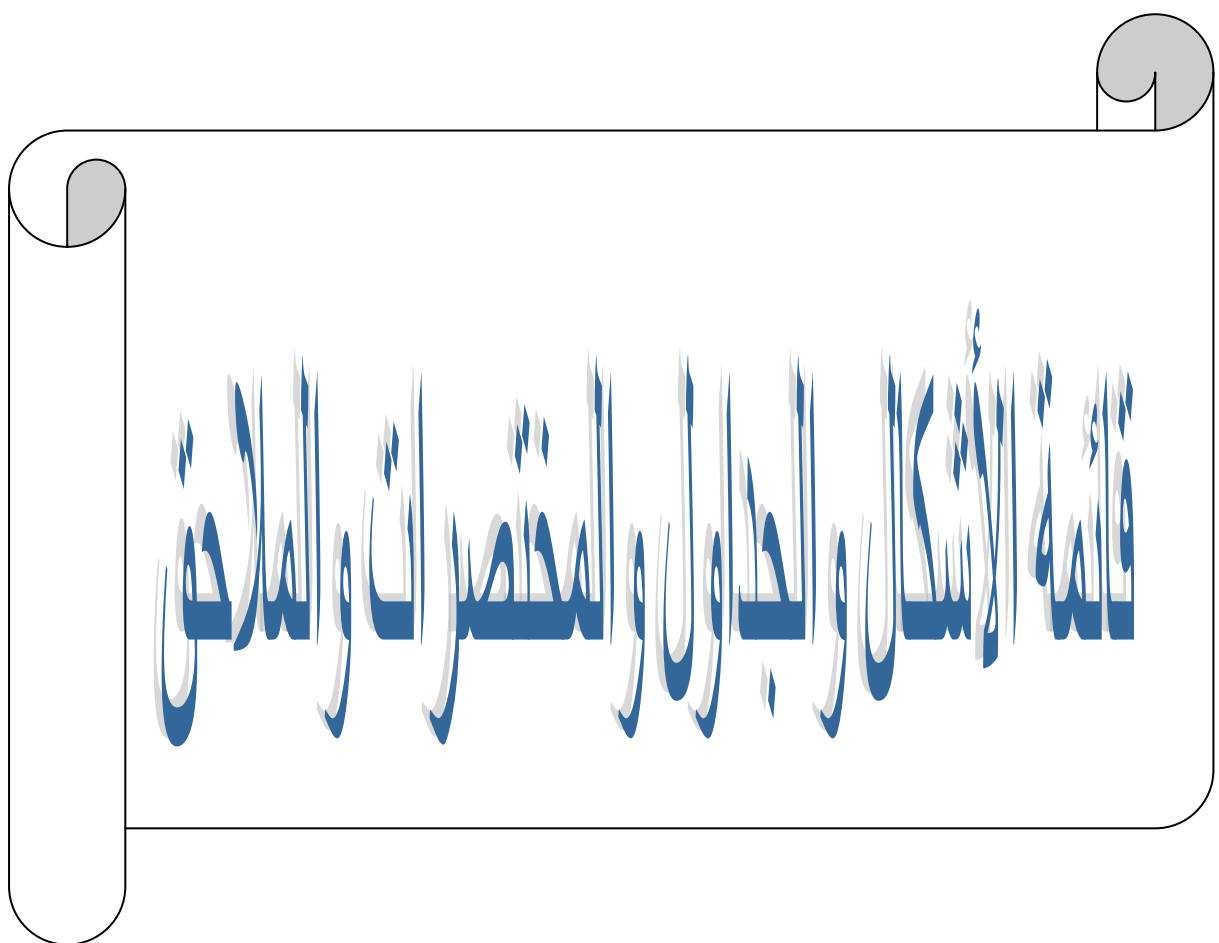
وإلى كل من ساعدنا ولو بكلمة سواء من قريب أو بعيد .

الفهرس

العنوان	رقم الصفحة
الإهداء	
التشكر والتقدير	
الفهرس	II
قائمة الأشكال	III
قائمة الجداول	II
قائمة المختصرات	II
قائمة الملاحق	II
المقدمة العامة	ب
<b>الفصل الأول : الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المحاسبي</b>	
تمهيد	02
المبحث الأول : مدخل لنظام المعلومات	03
المطلب الأول : التعريف بالنظام	03
المطلب الثاني : محتوى نظام المعلومات	04
المطلب الثالث : أنواع وأشكال نظم المعلومات	06
المبحث الثاني : عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي	08
المطلب الأول : مفهوم المعلومة المحاسبية	08
المطلب الثاني : متطلبات نظام المعلومات المحاسبي	10
المطلب الثالث : مكونات نظام المعلومات المحاسبي	13
خلاصة	20
<b>الفصل الثاني : الإطار المفاهيمي للمعلومة المالية</b>	
تمهيد	21
المبحث الأول : مفهوم المعلومة المالية	22
المطلب الأول : تعريف المعلومة المالية	22
المطلب الثاني : خصائص وأنواع والأطراف المستخدمة للمعلومة المالية	24
المطلب الثالث : المعلومة المالية حسب النظام المحاسبي المالي SCF	28
المبحث الثاني : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالمعلومة المالية	36
المطلب الأول : دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية	36
المطلب الثاني : توافق نظام المعلومات المحاسبي بالمعلومة المالية	37
خلاصة	40
<b>الفصل الثالث : أهمية نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية</b>	
تمهيد	41

42	المبحث الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة
42	المطلب الأول : لمحة تاريخية عن المؤسسة
43	المطلب الثاني : نشاطات المؤسسة مقرها ، رأسمالها ، آليات الاتصال بها
44	المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة
48	المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA
48	المطلب الأول : الأدوات المستخدمة في الدراسة
48	المطلب الثاني : مخرجات ونتائج المقابلة
52	المطلب الثالث : مقومات نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية
53	المطلب الرابع : دليل استخدام PC COMPTA
54	المبحث الثالث : دراسة تطبيقية للقوائم المالية لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA
54	المطلب الأول : عرض القوائم المالية لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA
60	المطلب الثاني : تحليل القوائم المالية لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA
71	خلاصة
72	الخاتمة العامة
76	قائمة المراجع
78	قائمة الملاحق
94	الملخص





الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	التغذية العكسية	(1-1)
19	وظائف نظام المعلومات المحاسبي	(2-1)
38	العمليات ضمن الأنشطة المحاسبية	(1-2)
39	مكانة المعلومة المالية في نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة	(2-2)
47	الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية اعتبارا من 2021/12/31	(1-3)
53	مبادئ تطبيق نظام PC COMPTA	(2-3)

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
30	ميزانية الأصول	(1-2)
31	ميزانية الخصوم	(2-2)
32	حساب النتائج حسب الطبيعة	(3-2)
34	جدول تدفقات الخزينة	(4-2)
35	جدول تغير الأموال الخاصة	(5-2)
54	جدول ميزانية جانب الأصول	(1-3)
56	جدول ميزانية جانب الخصوم	(2-3)
57	جدول حساب النتائج	(3-3)
58	جدول تدفقات الخزينة	(4-3)
59	جدول تغيرات الأموال الخاصة	(5-3)
60	جدول الميزانية جانب الأصول بعد حساب الفرق والنسبة المئوية	(6-3)
62	جدول الميزانية جانب الخصوم بعد حساب الفرق والنسبة المئوية	(7-3)
64	جدول رأس المال العامل	(8-3)
64	جدول رأس المال العامل الخاص	(9-3)
65	جدول احتياجات رأس المال العامل	(10-3)
65	جدول الخزينة	(11-3)
65	جدول حساب النسب المالية	(12-3)
66	جدول المردودية المالية	(13-3)
66	جدول حساب النتائج بعد حساب الفرق والنسبة المئوية	(14-3)
69	جدول تدفقات الخزينة بعد حساب المعدل	(15-3)
70	جدول تغيرات الأموال الخاصة بعد حساب الفرق والنسبة	(16-3)

المختصرات	الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية
ص	/	صفحة
الخ	/	إلى آخره
IS	Information système	نظام المعلومات
SIC	Système d'Information Comptable	نظام المعلومات المحاسبي
SIM	Système d'Information Management	نظام المعلومات الإداري
SCF	Système Comptable Financier	نظام المحاسبي المالي
UCA	United Corporative Agriculture	اتحاد التعاونيات الفلاحية
PC COMPTA	Personnel Computer Comptabilité	الحاسوب الشخصي للمحاسبة
DAIP	Le Dispositif D'Aide à l'Insertion Professionnelle	عقود ما قبل التشغيل (الإدماج المهني)
OAIC	L'Office Algérien Interprofessionnel des Céréales	الديوان الجزائري المهني للحبوب

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
78	استمارة المقابلة	01
79	الدخول إلى برنامج PC COMPTA	02
80	واجهة إدخال اسم المستخدم والرقم السري للمستخدم لبرنامج PC COMPTA	03
81	واجهة اختيار اسم المستخدم لبرنامج PC COMPTA	04
82	واجهة برنامج PC COMPTA	05
83	ملفات التي أعدها النظام PC COMPTA	06
84	واجهة إدخال الرقم السري للنظام	07
85	واجهة التي تظهر بعد إدخال المعلومات والرقم السري	08
86	ميادين ويوميات المؤسسة	09
87	نافذة يوميات مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA	10
88	نافذة القوائم المالية للمؤسسة	11
89	ميزانية جانب الأصول لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA	12
90	ميزانية جانب الخصوم لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA	13
91	جدول حساب النتائج لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA	14
92	جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA	15
93	جدول تغيرات الأموال الخاصة لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA	16

مقدمة عامة

يعد نظام المعلومات المحاسبي بشكل عام من أهم التحديات التي تواجه المؤسسة ، كما يعتبر كذلك الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها مختلف وظائف المؤسسة للحصول على المعلومات الضرورية . ونظام المعلومات يجمع مختلف أنظمة المعلومات الفرعية ومن بينها نظام المعلومات المحاسبية الذي يختص بتقديم معلومات مالية ومحاسبية إلى مختلف الجهات الأخرى الداخلية والخارجية التي لها علاقة بالمؤسسة ، حتى يسهل على هذه الجهات اتخاذ القرارات اللازمة . وبذلك تكون البيانات والمعلومات المحاسبية قد انتقل نطاق استخدامها من خدمة صاحب المؤسسة إلى خدمة كل الجهات التي يهملها أمر المؤسسة من إداريين ومقرضين ومساهمين ومحللين ماليين ، بالإضافة إلى مؤسسات ضريبية وأطراف أخرى .

كما تعتبر المعلومات المالية الوسيلة المستخدمة لترتيب وتوصيل هذه المعلومات والسماح في التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة حيث هذه القوائم يجب أن تكون ملائمة وموثوقة حتى يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة للمؤسسة وكلما كانت المعلومة المالية جيدة كانت الوضعية مدروسة جيدا لأن المعلومة المالية أصبحت عنصرا هاما في عناصر الإنتاج لها دور هام في تحديد فعالية وكفاءة المنظمة لذلك توجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلومات من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإبادة المؤسسة وتعد المحاسبة من أهم وأقدم نظم المعلومات في المنظمة وهي أحد المصادر الرئيسية للمعلومة . من هنا أصبح لزاما على المؤسسة بناء نظام معلومات محاسبية ومالية يهدف إلى تسهيل عملية تسجيل وتلخيص العمليات المالية والمحاسبية على شكل قوائم مالية بالشكل الذي يسمح للمهتمين بتحليل وتفسير هذه القوائم لأن إعداد هذه القوائم المالية وجودتها تؤثر على قرارات المعنيين بها حيث يكمن الغرض الأساسي في إعداد نظام معلومات محاسبي في الحصول على معلومات من أنظمة الفرعية الأخرى والتي تسمى بمدخلات النظام ومعالجتها ماليا ومحاسبيا ومن ثم إعداد تقارير مالية ومحاسبية للأطراف الداخلية والخارجية والتي تسمى بمخرجات النظام .

وبناء على ما سبق ، يمكن طرح الإشكالية التالية :

**كيف يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على تحسين المعلومة المالية ؟**

تندرج تحت هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية المتمثلة أساسا فيما يلي :

- هل تعتمد المؤسسات على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في الحصول على معلومة مالية ؟
- هل أثرت عملية استخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين المعلومة المالية في المؤسسة ؟
- هل هناك تكامل بين نظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المالية ؟

**الفرضيات :**

قصد معالجة الإشكالية المطروحة تتم صياغة جملة من الفرضيات والتي سيتم إثباتها أو نفيها من خلال إنجاز

هذا البحث ، وتتمثل هذه الفرضيات فيما يلي :

- يتم الاعتماد على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في الحصول على معلومة مالية .
- تأثر عملية استخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين المعلومة المالية في المؤسسة.
- لا يوجد تكامل بين نظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المالية.

#### أهمية الموضوع :

تتجلى أهمية هذه الدراسة انطلاقاً من دور نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة وأهمية استخدام المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية .

#### أهداف الموضوع :

- يهدف هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي يمكن بلوغها من خلال محاولة معالجة الإشكالية المطروحة ، وإثبات أو نفي الفرضيات المصاغة ومن هذه الأهداف نذكر :
- محاولة أخذ نظرة عامة عن دور نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة .
- المتطلبات اللازمة لتطبيق نظام معلومات محاسبي فعال .
- إبراز أهمية استخدام المعلومة المالية الواردة في القوائم المالية .
- محاولة الاطلاع على كيفية توظيف المعلومات المالية في نظام المعلومات المستخدم في المؤسسة .
- دراسة دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين المعلومة المالية في مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية .

#### أسباب اختيار الموضوع :

- لقد تم اختيار الموضوع بناءً على عدة اعتبارات تتمثل فيما يلي :
- جاء اختيارنا بحكم التخصص الذي ندرس فيه ( تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير ) .
- أهمية الموضوع بالنسبة للمؤسسات .
- رغبة شخصية في القيام بدراسة نظام المعلومات المحاسبي أهم الدوافع نحو اختيار هذا الموضوع .
- محاولة الكشف عن دور نظام المعلومات المحاسبي ومدى توافقه بالمعلومة المالية .
- أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة .

#### حدود الدراسة :

- تمثلت حدود دراستنا المكانية على مستوى مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية بمستغانم وقد امتدت الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي بحدود فترة زمنية من جانفي 2023 إلى غاية ماي 2023 .
- تهتم الدراسة أساساً بنظام المعلومات المحاسبي وكيفية تأثيره على المعلومة المالية .
- الجانب الميداني في مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA .
- وتتمثل في دراسة القوائم المالية لسنتي 2015/2016 .



## الدراسات السابقة :

استعنا ببعض الدراسات السابقة من أجل إثراء بحثنا هذا ومن بين أقربها صلة بموضوع بحثنا نذكر ما يلي :

- رسالة ماجستير بوفروعة سفيان جامعة قسنطينة 2012/2011 بعنوان " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية " توصل إلى مجموعة من النتائج منها :

إن جودة المعلومات المحاسبية كمييار للمفاضلة بين البدائل المتاحة والمقبولة لاختيار البديل المناسب للمعالجة المحاسبية كما تعتمد بشكل أساسي على كفاءة التصميم لنظم المعلومات المحاسبية، حتى في الأخير تعبر جودة المخرجات على جودة المدخلات ونجاح النظام المحاسبي الذي يعبر عن المحرك الأساسي للدورة المحاسبية (إدخال - معالجة - إخراج).

- أطروحة دكتوراه في إدارة وتسيير المنظمات نبيل حلمي جامعة غرداية الجزائر 2020 بعنوان " نظم المعلومات المالية ودورها في عملية صناعة القرارات المالية " توصل إلى مجموعة من النتائج أهمها :

نظم المعلومات المالية بالمؤسسة الوطنية لخدمة الآبار (ENSP) تمتاز بالمستوى المطلوب من خلال استغلالها الأمثل ، حيث تساعد على الحفظ السريع للبيانات المالية وتمكننا من الإدخال السريع للبيانات المالية ولها القدرة على معالجة للبيانات بصفة دقيقة كما أنها نظم المعلومات المالية تمتاز بمرونة التعامل معها .

- مذكرة ماستر لافي إياهميم، بوركاب مصطفى جامعة بويرة لسنة 2015/2014 تحت عنوان " نظام المعلومات المحاسبي و أثره على جودة القوائم المالية "، توصل إلى جملة من النتائج نذكر ما يلي :

المعلومات المحاسبية هي كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي يتم التقرير عنها في القوائم المالية لاستخدامها في إدارة مشاريع المؤسسة ، كما تتوافق فعالية هذه المؤسسة على مدى توفر هذه المعلومات .

نظام المعلومات المحاسبي القلب النابض الذي يضخ المعلومات المحاسبية للأطراف الداخلة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة وكذا الأطراف الخارجية .

### صعوبات الدراسة :

من بين الصعوبات التي واجهناها عند إعدادنا لهذا البحث :

نقص المراجع المتعلقة بالمعلومة المالية .

مواجهة صعوبات في الميدان التطبيقي حول المعلومات من جهة تقديم المعلومات الحديثة والفترة المحددة لتقديم هذا العمل تعتبر قصيرة جدا مقارنة بأهميتها .

### منهج الدراسة :

بفرض الإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي في عرض المفاهيم والمعلومات الخاصة لمجال البحث مع الاعتماد على المنهج التحليلي في تفسير تلك المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج منها هذا في الجانب النظري ، أما في الجانب التطبيقي سنحاول الاعتماد على المنهج التحليلي بالدراسة وإسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها وبالتالي الوصول إلى النتائج والإجابة على الإشكالية والخروج بجملة من الاقتراحات .

## أدوات البحث :

اعتمدنا في دراستنا هذه على :

الكتب المتخصصة في مجال البحث ( كتب التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير ) .

الأطروحات والرسائل الجامعية .

القوانين والمراسيم .

المجلات .

كما اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة والمقابلة .

## هيكل الدراسة :

من أجل الإجابة عن الإشكالية الرئيسية وعلى الأسئلة الفرعية ولإثبات صحة الفرضيات قمنا بتقسيم الدراسة

إلى ثلاثة فصول وهي كالآتي :

الفصل الأول اشتمل على تقديم " الأدبيات النظرية لنظام المعلومات المحاسبي " وذلك من خلال مبحثين ،

يستعرض المبحث الأول مدخل لنظام المعلومات من خلال مفهوم النظام وخصائصه وتعريف نظام المعلومات

مع ذكر مكوناته الأساسية وأنواعه وأشكاله والمبحث الثاني يتناول عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي من

خلال تعريف المعلومة المحاسبية وخصائصها الأساسية وكذلك مفهوم نظام المعلومات المحاسبي والشروط

الواجب توافرها فيه ، وأهداف ومكونات ووظائف نظام المعلومات المحاسبي .

أما الفصل الثاني فتم تخصيصه للإطار المفاهيمي للمعلومة المالية من خلال مبحثين ، تم التطرق في المبحث

الأول إلى مفهوم المعلومة المالية من خلال تعريف المعلومة المالية وأهميتها وقيمتها ، والخصائص والأنواع والأطراف

المستخدمة للمعلومة المالية ، وكذلك التطرق إلى المعلومة المالية حسب النظام المحاسبي المالي من خلال تعريف

نظام المحاسبي المالي ومصادر المعلومة المالية والمبحث الثاني يتمثل في علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالمعلومة

المالية تطرقنا إلى دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية وكذلك مخرجات نظام المعلومات

المحاسبية ومكانة المعلومة المالية في نظام المعلومات المحاسبي .

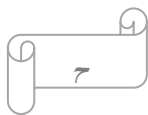
ثم الفصل الثالث هو الجانب التطبيقي من المذكورة حيث قمنا بتربص في مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية

UCA بمستغانم وذلك من أجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي ويضم ثلاثة مباحث ، في المبحث

الأول تم فيه تقديم مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية وعرض هيكلها بكامل تفاصيله ، وكذلك خصصنا المبحث

الثاني للدراسة الميدانية حول نظام المعلومات المحاسبي PC COMPTA ، والمبحث الثالث حول دراسة تطبيقية

على القوائم المالية للمؤسسة ودراسة الفرق ونسب التحليل وشخصنا حالة المؤسسة .



# الفصل الأول :

الأدبيات النظرية لتنظيم المعلومات المحاسبي

تمهيد :

لقد أصبحت المعلومات عنصرا هاما تلعب دورها في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات حتى تستطيع أداء مهمتها على أسس سليمة بما يحقق مصالح المؤسسة . وتعتبر نظم المعلومات المحاسبية الشريان الرئيسي الذي يمد المؤسسة بالمعلومات وهو أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات السليمة والمفيدة في اتخاذ القرارات التي تؤثر في رفاهية الأفراد والمجتمعات . ومن هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين يتمثل الأول في التعريف بنظام المعلومات كما نحاول في الأخير دراسة نظام المعلومات المحاسبي بدقة وباعتباره العنصر الأساسي .

المبحث الأول : مدخل لنظام المعلومات

المطلب الأول : التعريف بالنظام

(1 مفهوم النظام :

عرف النظام " بأنه مجموعة من الأجزاء التي ترتبط ببعضها ومع البيئة المحيطة وهذه الأجزاء تعمل كمجموعة واحدة من أجل تحقيق أهداف النظام".<sup>1</sup>

كما يعرف النظام بأنه مجموعة من العناصر التي ترتبط مع بعضها البعض بسلسلة من العلاقات بهدف أداء وظيفة أو مجموعة من الوظائف .

ويعرف كذلك بأنه مجموعة من المكونات المادية مثل الحاسب والشاشات وخطوط الاتصال ومكونات معنوية مثل البرامج والملفات والأنظمة والقوانين والتعليمات والعلاقات.<sup>2</sup>

النظام هو عبارة عن مجموعة عمل تتكون من العنصر البشري وعنصر الآلات والمكائن مجتمعة ببعضها البعض ويجب أن تربطها علاقات محددة وقوانين شاملة ويجب أن يكون لكل جزء من مكونات النظام دورة المرسوم وصيغة محددة لتحقيق هدف محدد.<sup>3</sup>

يمكن أن نستخلص بأن النظام هو مجموعة من العناصر أو الأجزاء أو المكونات التي ترتبط أو تتفاعل مع بعضها البعض تعمل على نحو متكامل لتحقيق هدف أو أهداف محددة ضمن ظرف بيئة معينة .

(2 خصائص وسمات النظام :

إن هناك مجموعة من المميزات والخصائص التي إذا ما توفرت في النظام كان النظام جيداً وناجحاً وهذه السمات هي:<sup>4</sup>

- تكاملية النظام : يجب أن يحتوي النظام على كامل عناصره ومكوناته حتى يحقق الهدف المطلوب منه .
- بساطة النظام : أي عدم احتوائه على علاقات وعمليات معقدة تعيق من حركة النظام ومن فهمه مكن قبل المستفيد .
- انسيابية المعلومات : أي توافر قنوات الاتصال التي تسمح بمرور المعلومات داخل النظام ، وحرية حركتها بين أطراف النظام .
- تعدد العناصر : أي أنه يجب أن يحتوي النظام على عنصرين على الأقل .
- التميز : أي تميز كل مكون من مكونات النظام بخصائص معينة حسب طبيعة النظام .
- الارتباط : أي ارتباط مكونات النظام وعناصره بعلاقات منظمة ومحكمة .

<sup>1</sup> Schoderbek charles and others " management systems " business publication dalos . 1980 ، p12.

<sup>2</sup> د. نوري منير ، " نظام المعلومات المطبق في التسيير " ، الطبعة الأولى ، بلعكنون الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2015 ، ص16.

<sup>3</sup> أ.د. محمد الصيرفي ، " نظم المعلومات الإدارية " ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية مصر ، مؤسسة حورس الدولية ، ، 2005 ، ص25.

<sup>4</sup> د. إيمان فاضل السامرائي ، د. هيثم محمد الزعبي ، " نظم المعلومات الإدارية " ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2015 ، ص32.

- المخرجات : أن تؤدي عمليات معالجة المدخلات إلى مخرجات تحقق أهداف التنظيم وتلبي احتياجاته .

## المطلب الثاني : محتوى نظام المعلومات

### (1) مفهوم المعلومات :

المعلومات هي بيانات تم تجهيزها ولها معنى لمستلمها أو مستخدمها ولها قيمة حقيقية أو متوقعة في العمليات الجارية أو المستقبلية لاتخاذ القرارات ويجب أن تضيف إلى ما نعرفه عن حدث أو مكان ، وأن توضح لمستلمها شيء لا يعرفه أو لا يمكن التنبؤ به .<sup>1</sup>

المعلومات هي عبارة عن مجموعة البيانات المنظمة والمرتبطة بموضوع معين والتي تشكل الحقائق والمفاهيم والآراء والاستنتاجات والمعتقدات التي تشكل خبرة ومعرفة محسوسة ذات قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع ونحصل على المعلومات نتيجة معالجة البيانات من خلال عمليات التبويب والتصنيف والتحليل والتنظيم بطريقة مخصصة تخدم هدف معين .<sup>2</sup>

المعلومات هي مجموعة من البيانات التي أعدت بطريقة قابلة للاستخدام لمستقبلها أو مستخدمها وهي معطيات تم تسجيلها وتنظيمها وتصنيفها في قالب معين لإظهارها عند الحاجة إليها ويتم إرسالها ومعالجتها والاحتفاظ بها في الحاسوب .

### (2) تعريف نظام المعلومات :

يمكن تعريف نظام المعلومات بأنه ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة ومترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج وتوصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال .<sup>3</sup>

نظام المعلومات هو مجموعة منظمة من الأفراد والمعدات والبرامج وشبكات الاتصالات وموارد البيانات والتي تقوم بتجميع وتشغيل وتوزيع المعلومات لمساندة اتخاذ القرارات والتعاون والرقابة داخل المنظمة .<sup>4</sup>

يمكن أن نستخلص بأن نظام المعلومات هو مجموعة من البيانات يتم تشغيلها وترتيبها وعرضها في شكل معلومات لاستعمالها من قبل الأفراد ، تحويل المدخلات والبيانات إلى مخرجات ( المعلومات ) لتحقيق أهداف المشروع .

<sup>1</sup> د. محمد الفيومي محمد ، " نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية مدخل النظم " ، جامعة الإسكندرية مصر ، 1999 ، ص 31 و 32 .

<sup>2</sup> د. إيمان فاضل السامرائي ، د. هيثم محمد الزغبى ، " نظم المعلومات الإدارية " ، مرجع سبق ذكره ، ص 24 .

<sup>3</sup> أ.د. أحمد حسين علي حسين ، " نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية " كلية التجارة ، الإسكندرية مصر ، الدار الجامعية ، 2014 ، ص 21 .

<sup>4</sup> د. منال محمد الكردي ، د. جلال إبراهيم العيد ، " مقدمة في نظم المعلومات الإدارية المفاهيم الأساسية والتطبيقات " ، الإسكندرية مصر ، دار الجامعة الجديدة ، 2003 ، ص 13 .

## 3) المكونات الأساسية لنظام المعلومات :

تتكون نظم المعلومات المستخدمة للحاسب الآلي من ما يلي<sup>1</sup> :

مدخلات (Inputs):

الحلقة الأولى في النظام وتتمثل في مجموعة البيانات التي يتم الحصول عليها والمطلوب تشغيلها وطلبات الإدارات والأقسام المختلفة من المعلومات ويحصل نظام المعلومات على المدخلات من مصدرين أساسيين هما المنظمة ( مصدر داخلي ) والبيئة المحيطة ( مصادر خارجية ) .

التشغيل (processing) :

يتم تحويل البيانات التي تم الحصول عليها إلى معلومات ذات معنى ودلالة باستخدام عناصر تكنولوجيا التالية : أجهزة الحاسب hardware: وحدة التشغيل المركزية ، وحدة الإخراج وإظهار النتائج ، وحدات التخزين المساعدة . برامج الحاسب software: اللغات ، البرامج الجاهزة ، البرامج التطبيقية ، برامج التحكم والاتصال .

قاعدة البيانات data base: مجموعة البيانات التي تم تخزينها في وسائل التخزين الدائمة .

إجراءات النظام system procedures: مجموعة الأعمال والأوامر التفصيلية والخطوات الواجب إتباعها لتوضيح مراحل التنفيذ .

الأفراد staff:

العاملين القائمين على تشغيل الحاسب وتصميم وتشغيل برامجه وإدارة قاعدة البيانات .

المخرجات (outputs): تشير إلى مجموعة النتائج المرغوب الوصول إليها أو المعلومات المطلوب الحصول عليها من البيانات التي يتم تشغيلها إلكترونياً والتي يتم تحويلها إلى الأفراد أو الأنشطة التي سوف تستخدمها ، وتظهر في شكل تقارير ومعلومات لأغراض الاستخدامات داخل المنظمة وخارجها .

- التغذية العكسية أو الراجعة (feedback):

تعني عملية تصحيح الانحرافات والأخطاء التي تعترض عمل النظام وهي أشبه ما تكون بالرقابة الذاتية للتأكد من مستوى كفاءة وفعالية النظام في توظيف واستخدام موارده وتحقيق أهدافه .وبالتغذية العكسية يجدد النظام نفسه ويستعيد حيويته ويستكمل دورة حياته ويقوم بتجسير الفجوة ما بين الأداء الفعلي والمعايير المستهدفة .

ولهذا فإن نموذج مدخلات وعمليات ومخرجات النظام لا يستكمل كل عناصره ومقوماته إلا إذا أضفنا إليه

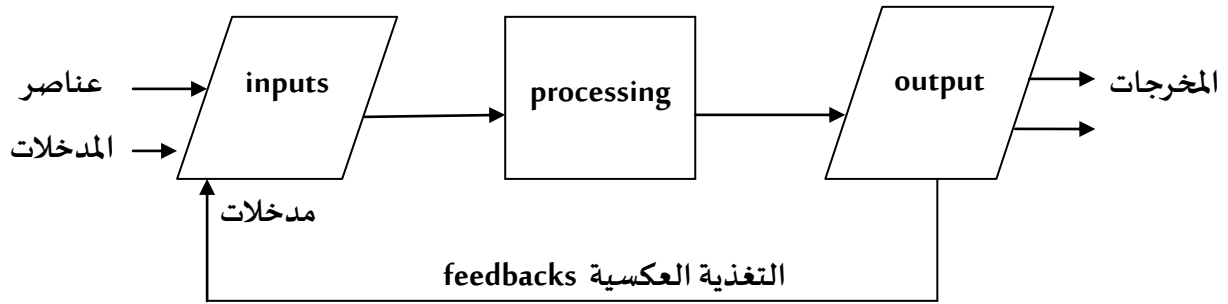
عنصر ووظيفة وخاصة التغذية العكسية كما هو واضح في ما يلي<sup>2</sup> :

<sup>1</sup> د .نوري منير ، " نظام المعلومات المطبق في التسيير " مرجع سبق ذكره ، ص 111 ص112 .

<sup>2</sup> أ.د. سعد غالب ياسين ، " أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات " ، الطبعة الأولى ، الأردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2012 ، ص28.



الشكل رقم (1-1): التغذية العكسية



المصدر: أ.د. سعد غالب ياسين ، " أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات " ، الطبعة الأولى ، الأردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2012 ص28.

### المطلب الثالث : أنواع وأشكال نظم المعلومات

#### 1) أنواع نظم المعلومات:<sup>1</sup>

نظم المعلومات اليدوية (manual I.S.):

وهي النظم التي تجري جميع عملياتها من إدخال وإخراج بشكل يدوي ، دون استخدام أي أداة تكنولوجية ، وتستخدم هذه النظم الأدوات التقليدية في تشغيل بياناتها ، مثل الورق والأقلام وبعض الأدوات العادية ، مثل الآلة الحاسبة .

نظم المعلومات المحوسبة (computrized I.S.):

وهي النظم التي تعتمد على الأجهزة الالكترونية في عمليات الإدخال والإخراج ومعالجة بياناتها ، وتتم باستخدام المعالجات الالكترونية ( data processor ) ، ويتميز الحاسب بقدرة هائلة لمعالج البيانات على معالجة كمية ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عاليتين .

نظم المعلومات المتكاملة (integrated I.S.):

وهو تطبيق لمجموعة كبيرة من النظم بنفس الوقت داخل منظمة واحدة أو عدة منظمات ، لتجنب تكرار استخدام المعلومات عدة مرات في كل نظام ، وذلك بهدف زيادة الفعالية وخفض التكاليف .

<sup>1</sup> د . إيمان فاضل السامرائي ، د. هيثم محمد الزعبي ، " نظم المعلومات الإدارية " ، مرجع سبق ذكره ، ص34

## 2) أشكال نظم المعلومات :

هناك أشكال عدة لنظم المعلومات لا مجال لحصرها نذكر منها :

- نظم المعلومات الإدارية (management I.S.) :

وهي عبارة عن نظم المعلومات المختصة بمعالجة وتشغيل العمليات الإدارية في المنظمات بهدف تقديم معلومات تساعد الإداريين ومستخدمي النظام على اتخاذ قرارات رشيدة ، والقيام بواجباتهم من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة بكفاءة وفعالية .

- نظم المعلومات الحاسوبية (computer-based I.S.): هي عبارة عن النظم التي تكون فيها المداخلات والعناصر والمخرجات عبارة عن معلومات تتعلق وتعالج عمليات تكنولوجيا الحاسوب والكمبيوتر ، ويكون المستخدمون من هذه النظم هم العاملون في مجال الحاسوب .

- نظم المعلومات الجغرافية (geographical I.S.):

وهي النظم التي تجمع وتنظم وتصنف وتبويب وتحتوي على كم هائل من المعلومات الجغرافية وتعالج وتتفاعل مع وتقدم مخرجات تساعد العاملين في مجال الجغرافيا على القيام بأعمالهم بكفاءة وفعالية .

- نظم المعلومات الهندسية (engineering I.S.) :

وهي النظم التي تحتوي على معلومات هندسية وتخدم العاملين في مجال الهندسة .

- نظم المعلومات الطبية (medical I.S.) :

وهي النظم التي تحتوي على معلومات طبية وتخدم العاملين في مجال الطب .

- نظم المعلومات الاقتصادية (economical I.S.):

وهي النظم التي تحتوي على معلومات اقتصادية وتخدم العاملين في مجال الاقتصاد .

- نظم معلومات الرياضة (sport I.S.) :

وهي النظم التي تحتوي على معلومات رياضية وتخدم العاملين في مجال الرياضة .

- نظم معلومات الفضاء (spce I.S.) :

وهي النظم التي تحتوي على معلومات تتعلق بالفضاء وتخدم العاملين في مجال الفضاء .

- نظم المعلومات المحاسبية (accouning I.S.) :

وهي النظم التي تعالج المعلومات المتعلقة بالمحاسبة وتقدم معلومات تساعد المحاسبين على القيام بأعمالهم

وتبسيط إجراءات العمل المحاسبي .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> د. إيمان فاضل السامرائي ، د. هيثم محمد الزعبي ، " نظم المعلومات الإدارية "، مرجع سبق ذكره ، ص 34 ص 35..

المبحث الثاني : عموميات حول نظام المعلومات المحاسبي

المطلب الأول : مفهوم المعلومة المحاسبية

(1) تعريف المعلومة المحاسبية :

هي كافة المعلومات الناتجة عن قيام المؤسسة بوظائفها المختلفة من شراء إنتاج ، تمويل وبيع ، سواء أكانت وصفية أو كمية ، وهو ما يتفق ما ذكره أحد الكتاب " من أجل تطبيق المحاسبة الإدارية ، أوجب على المحاسب أن يوسع من نطاق الأساليب المحاسبية التقليدية ، بل عليه أن يلجأ إلى الأساليب السلوكية والرياضية ، ليشتق لنفسه أساليب حديثة تتناسب مع معطيات الإدارة الحديثة من المعلومات ، وهذا يحتم توافر قاعدة أوسع من البيانات المحاسبية"<sup>1</sup>.

المعلومة المحاسبية بشقيها النقدي أي المعبر عنه بالوحدات النقدية مثل رقم الأعمال ، سعر التكلفة ، وغير النقدي مثل : كمية المخزون ، عدد الآلات الإنتاجية ، العمر الإنتاجي للألة وبذلك فهي تشمل كل البيانات والمعلومات الكمية والإحصائية التي تنطبق عليها المبادئ المحاسبية ، الخاصة بالتسجيل والترحيل وتحديد مختلف النتائج ، بصفة عامة التي تنطبق عليها طرق المعالجة في النظام المحاسبي<sup>2</sup>.

ويمكن أن نستخلص بأن المعلومة المحاسبية هي عبارة عن مجموعة من البيانات المحاسبية التي يتم تجهيزها وعرضها بطريقة منظمة ونافعة في عمليات اتخاذ القرار وتعتبر المعلومات المحاسبية المفيدة هي الأكثر تأثيرا في اتخاذ القرارات الرشيدة .

(2) الخصائص الأساسية للمعلومة المحاسبية :

وهي الخصائص النوعية التي تجعل المعلومات المزودة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين ويمكن تلخيصها كما يلي :

القابلية للفهم :

وهي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين لهذا الغرض فإن من المفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في النشاطات المالية والاقتصادية والمحاسبية .

الملائمة :

يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناعات القرارات وتمتلك المعلومات خاصية الملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين الداخليين والخارجيين وذلك بمساعدتهم على تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية .

<sup>1</sup> د. أحمد خليل ، " التكاليف في المجال الإداري " ، الإسكندرية مصر ، دار الجامعة المصرية ، 1991 ، ص 6 .

<sup>2</sup> د. حسين بلعجوز ، " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية " ، الجزائر ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2009 ، ص 171 ص 172

المادية (الأهمية النسبية) :

وتعتبر المعلومات ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتماداً على القوائم المالية وتعتمد الأهمية النسبية على حجم البند أو الخطأ المقدر في ضوء الظروف الخاصة للحذف أو التحريف .

الموثوقية :

حيث يجب أن تتوفر فيها درجة كافية من الثقة وذلك حتى يصبح بالإمكان الاعتماد عليها وتمتلك المعلومات هذه الخاصية إذ كانت خالية من الأخطاء الهامة ومن التحيز ، كان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق كما يقصد عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه .

التمثيل الصادق :

أي أن تمثل المعلومات بصدق العمليات والأحداث المالية التي يفهم أنها تمثلها أو من المتوقع أن تعبر عنها وهكذا فعلى سبيل المثال يجب أن تمثل الحسابات الختامية في مقدمتها المركز المالي بصدق العمليات والأحداث المالية . الجوهر فوق الشكل :

أي لكي تمثل تمثيلاً صادقاً العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تمثلها فمن الضروري أن تكون قد تمت المحاسبة عنها وقدمت طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس مجرد شكلها القانوني .

الحياد :

يجب أن تكون المعلومات خالية من التحيز ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختيار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة مسبقاً .

الحيطة والحذر :

ويقصد بالحيطة والحذر تبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المختلفة .

الاكتمال :

حيث أن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة وهكذا تصبح غير مكتملة .

القابلية للمقارنة : هناك حاجة ملحة لمقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي تقييم الأداء ، كما يجب أن يكون بالإمكان مقارنة القوائم المالية للمنشآت المختلفة من أجل أن التقييم ولذلك تظهر الحاجة إلى الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية ، وأي تغييرات في هذه السياسات .<sup>1</sup>

<sup>1</sup>د. أحمد حلبي جمعة ، د. عصام فهد العرييد ، د. زياد أحمد الزعبي ، " نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر " الطبعة الأولى ، عمان الأردن دار المنهج للنشر والتوزيع ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الزيتونة الأردنية ، 2007 ، ص 18 ص 19 ص 20 .

## المطلب الثاني : متطلبات نظام المعلومات المحاسبي

## (1) مفهوم نظام المعلومات المحاسبي SIC :

يمكن تعريف نظام المعلومات المحاسبي بأنه ذلك النظام الذي يقوم بتجميع و تشغيل البيانات المالية عن منظمة معينة ثم توصيل نتائج هذا التشغيل في شكل معلومات مالية إلى متخذي القرارات عن طريق التقارير المالية التي يخرجها النظام.<sup>1</sup>

نظام المعلومات المحاسبي يعتبر جزء لا يتجزأ من التنظيم الإداري المعروف بنظام المعلومات الإدارية SIM حيث يمكن القول أن نظام المعلومات المحاسبي أحد المكونات نظام المعلومات الإداري ، الذي يعني بتوفير البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاطات الشركة ككل وجميع نظم المعلومات تهدف إلى نفس الغرض ألا وهو توفير المعلومات الملائمة و الموضوعية من أجل اتخاذ قرارات صحيحة تساعد الشركة على تحقيق الأهداف.<sup>2</sup>

نظام المعلومات المحاسبي هو ذلك الجزء الأساسي والهام من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارج وداخل الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية.<sup>3</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه : أحد النظم الفرعية المكونة لنظام المعلومات الكلي في المؤسسة ، الذي يجمع مدخلاته المتمثلة في البيانات المحاسبية ومعالجتها وتحويلها إلى مخرجات تتضمن معلومات محاسبية تستخدمها أطراف داخلية وأخرى خارجية لأغراض مختلفة من بينها صنع القرارات .

## (2) الشروط الواجب توافرها في نظم المعلومات المحاسبية :

يشكل نظام المعلومات المحاسبية مجموعة من المبادئ والأساليب ، التي يمكن عن طريقها تجميع البيانات والمعلومات داخل المنشأة ، بصورة تمكن من تحقيق الأهداف الإدارية فمن خلال هذا النظام يتم تحويل العمليات الاقتصادية المثبتة في مستندات سواء داخلية أو خارجية في صورة قيم ، ثم قيدها في السجلات والدفاتر والكشوف التحليلية في ضوء قواعد وأصول محددة ، بهدف التواصل إلى معلومات على شكل تقارير محاسبية عن فترات متعاقبة لاستخدامها في أغراض مختلفة كالتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات .

ويتيح نظام المعلومات ، التنسيق والرقابة وسهولة العمليات داخل المنشأة وبين أقسامها ، ويلي حاجة الإدارة للمعلومات عن إنجاز الأعمال اليومية ، وفي اتخاذها للقرارات التشغيلية قصيرة الأمد ، والتخطيط طويل الأمد .

<sup>1</sup> د. ناصر نور الدين عبد اللطيف ، " نظام المعلومات المحاسبي مدخل تحليل وتصميم النظام " ، الطبعة الأولى ، كلية التجارة جامعة الإسكندرية ، 2010 ، ص 44 .

<sup>2</sup> د. أحمد حلمي جمعة ، د. عصام فهد العريبي ، د. زياد أحمد الزعي ، " نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر " مرجع سبق ذكره ، ص 14 ص 15 .

<sup>3</sup> أ.د. أحمد حسين علي حسين ، " نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية " ، مرجع سبق ذكره ، ص 47 .

- كما ويوفر المعلومات للإدارة على شكل تقارير تنبؤات شهرية عن نتائج الأعمال والمركز المالي والتدفقات النقدية ولكي يكون هناك نظام فعال للمعلومات المحاسبية يتعين أن يكون قادرا على :
- أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمنشأة ، حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات اللازمة بحيث تظهر المعلومات المحاسبية علاقة الأنشطة الإدارية بعضها ببعض في شكل مجموعة من التقارير الدورية الملائمة التي تقيّد في تحقيق الأهداف .
  - أن يكون مصدرا لتزويد الإدارة العليا بالمعلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط عن طريق مقارنة النتائج الفعلية بالخطط والسياسات المرسومة مسبقا ، وعرضها للإدارة على شكل تقارير واضحة بعد أن يقوم بتوفير البيانات التحليلية والتفصيلية بالقدر الذي يفى باحتياجات صانع القرار .
  - أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الدقة والتفصيل والفترات الزمنية لإعداد التقارير المحاسبية وبين تكلفة النظام وبما يحافظ على اقتصاديات تشغيله .
  - أن يوصل المعلومات المحاسبية إلى الإدارة أو متخذي القرار في الوقت المناسب وإن يقوم بتخزين تلك المعلومات واسترجاعها منه بشكل سريع ومنتظم عند الحاجة <sup>1</sup> .
  - تكامل المعلومات وخصوصا المعلومات الخارجية المفيدة مثل الظروف الاقتصادية السائدة في لسوق .
  - أن يستخدم المعلومات الناتجة عن أنظمة المعلومات الفرعية لخدمة إدارات مختلفة داخل المنشأة مثل الإنتاج والتسويق والتمويل والتكاليف والتدقيق دون تكرار لتجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة أخرى .
  - أن يساعد في دعم النظم الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية أو الأساليب الإحصائية ، إذ أنها توفر معلومات ملائمة تعد من الأركان الأساسية لنجاح تلك النظم .
  - أن يوفر نظام المعلومات المحاسبي قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المنشأة ، وإجراء مواءمة بين نظام المعلومات والبيئة المحيطة حتى يتم توفير المعلومات وفقا لظروف مستخدمي المعلومات.
  - أن يستجيب نظام المعلومات المحاسبية لطلب المعلومات بصفة مستمرة من خلال توليد المعلومات وقت الحاجة إليها ، كنتيجة لوجود بنك البيانات ، يحتفظ بالبيانات والمعلومات إلى حين الحاجة إليها ، وعلى أن يتم تحديث هذه البيانات بصفة مستمرة طبقا للتغير في الظروف المحيطة بالنظام .
  - وبذلك نجد أن نظام المعلومات المحاسبية يعمل على تحقيق الأهداف التالية :
  - ضمان التدفق المستمر للمعلومات المحاسبية عن طريق دورة التقارير المحاسبية التي تقوم على نظام سليم لإعادة التغذية بالمعلومات بما يضمن كفاية واستمرار النظام وبالتالي الوحدة الاقتصادية ذاتها .
  - القدرة على التعامل مع المستقبل بما يتميز به من ظروف عدم التأكد .

<sup>1</sup> د. أحمد حلي جمعة ، د. عصام فهد العريبي ، د. زياد أحمد الزعبي ، "نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر" ، مرجع سبق ذكره ، ص20 ص21.

- اعتماد المحاسب على المقاييس الكمية كمطلب أساسي لتوفير المعلومات المحاسبية ، التي تمكن من توجيه الموارد النادرة نحو الاستخدام الأمثل .

- توفير المقاييس المحاسبية التي تساعد على تقويم أساليب الرقابة .

### (3) أهداف نظام المعلومات المحاسبي :

إن الغرض الرئيسي لأي نظام معلومات محاسبية هو توفير معلومات محاسبية لمختلف المستخدمين الداخليين كالإدارة أو الخارجيين كالزبائن وتوجد ثلاثة أهداف معينة يمكن تحديدها لمساعدة اتجاه الغرض الرئيسي المشار إليه أعلاه<sup>1</sup> :

- الهدف الأول الدعم اليومي للعمليات :

إن أي وحدة اقتصادية تقوم يوميا بعدد من الأنشطة والأحداث التي تسمى عمليات ، والعمليات المحاسبية ويقصد بها هي العمليات المالية المتبادلة أي انتقال قيمة أو منفعة بين طرفين نتيجة قرار أو عمل إداري وتتضمن أحداث أو عمليات تبادل القيمة الاقتصادية مثلا عمليات البيع التي تحدث في الوحدات الاقتصادية هو تبادل قيمة اقتصادية تمثل عملية محاسبية والتي أساسا يحويها ويعالجها نظم المعلومات المحاسبية ومن الجدير بالذكر أن نشير إلى أغلب العمليات الغير المحاسبية كأمر الشراء على سبيل المثال يقود إلى حدوث عملية محاسبية فعندما تشتري أي وحدة اقتصادية بضاعة على الحساب بناء على أمر شراء معين يؤدي هذا إلى حدوث عملية محاسبية حيث تزداد البضاعة في المخزن أو المشتريات مدينا ويزداد الدائنون حيث يجعل دائما من هنا نرى أن العمليات الغير المحاسبية أيضا يحويها ويعالجها نظم المعلومات المحاسبية لتأثيرها على العملية المحاسبية .

معالجة العمليات : تشمل معالجة العمليات المحاسبية والغير المحاسبية من خلال السجلات الرئيسية للمحاسبة بواسطة إجراءات معينة ، إن معالجة العمليات تكون موحدة ضمن الوحدات الاقتصادية ولأي عملية معينة بمعنى آخر أن معالجة العمليات تكون المتعلقة بالمبيعات الأجلة بمختلف الوحدات الاقتصادية تكون متشابهة سواء كانت وحدات تجارية أو خدمية ونفس السجلات المحاسبية تستخدم لهذه المعالجة لمختلف الوحدات إلا أنه من جهة أخرى تفاصيل إجراءات هذه المعالجة قد تختلف تبعا لتصميم النظام المحاسبي بكل وحدة اقتصادية .

العمليات تعالج بواسطة أنظمة معالجة العمليات التي تعتبر أنظمة فرعية لنظام المعلومات المحاسبي كل نظام معالجة العمليات يحتوي على خطوات لنوع خاص من العمليات فعلى سبيل المثال أن نظام معالجة المبيعات لإحدى الشركات يقسم إلى استلام الطلب فور ترحيل إلى ح/ المدينين... إلخ وبهذا يمكن أن نحدد أو نعين نظام

<sup>1</sup> د. إبراهيم الجزراوي ، د. عامر الجنابي ، " أساسيات نظم المعلومات المحاسبية " الطبعة العربية ، عمان الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص 27 و28 و29 .

المعالجة هذا بدوره الإيرادات أن مستخدمي مخرجات نظم معالجة العمليات يصنفون من المدراء والموظفين ومختلف الأطراف الخارجيين للشركة كالزبائن والمجهزين للطلبات والبنوك .

- الهدف الثاني دعم اتخاذ القرار :

الهدف الثاني المهم لنظم المعلومات المحاسبية هو توفير معلومات لعملية اتخاذ القرار والذي عادة يجب أن يتخذ بالتناسب مع عمليات الوحدة الاقتصادية التخطيطية والرقابية وأن هذا الهدف غالباً ما يطلق عليه بمعالجة المعلومات .

فمثلاً أن كثير الوحدات الاقتصادية تستخدم نظام معلوماتها المحاسبي لمهمة معالجة المعلومات الحيوية كتسليط الضوء على الإيرادات المتوقعة للعام القادم حيث بمعرفة الأخير تستطيع الوحدة الاقتصادية من إجراء التخطيط الضروري لإنتاجها . أن نظام المعلومات المحاسبي عادة يوفر بعض المعلومات المطلوبة لعملية اتخاذ القرار فمثلاً نظام المعلومات المحاسبي يوفر معلومات حول اتجاه الإيرادات للسنة الماضية والمستوى الحالي لها واستناداً لذلك تقوم الإدارة باتخاذ القرارات المطلوبة في الوحدات الاقتصادية الضخمة يكون بعض الموظفين الرئيسيين ربما مشتركين أو ضمن عملية اتخاذ القرار فعلى سبيل المثال محاسب التكاليف ينشأ تقرير يتعلق بالتكاليف الفعلية لمكونات الإنتاج مما يساعد بالتوصية لمدير الإنتاج بشراء أو تصنيع بعض المكونات اللازمة للعمليات التصنيعية .

- الهدف الثالث الالتزامات المتعلقة بالإدارة :

إن أهمية الالتزامات تتحدد بتوفير المعلومات اللازمة إلى المستخدمين الخارجيين عن الوحدات الاقتصادية فعلى سبيل المثال الوحدات الاقتصادية المندمجة أو ذات الملكية العامة لها التزامات كبيرة كما في الوحدات الاقتصادية الصناعية ذات النفع العام ، تلك الوحدات الاقتصادية مطلوب أن توفر معلومات إلى أصحاب المصالح فيها الذين يشتملون إضافة إلى المالكين ، الدائنين ، اتحادات العمل ، اللجان التنظيمية ، المحللين الماليين . المشاركين الصناعيين وحتى الجمهور العام أما الوحدات الاقتصادية الأصغر والتي عادة ما يطلق عليها المساهمة فهي عادة ما تصدر قوائم مالية دورياً إلى المساهمين وهي يجب أن توفر تقارير عن الدخل الخاضع للضريبة إلى الجهات الحكومية .

المطلب الثالث : مكونات نظام المعلومات المحاسبي

(1) مكونات نظام المعلومات المحاسبي :

تتمثل مكونات نظام المعلومات المحاسبي في :<sup>1</sup>

- وحدة تجميع البيانات :

<sup>1</sup> د. كمال الدين الدهراوي ، " مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية " ، الدار الجامعية ، جامعة الإسكندرية مصر ، 2005 ، ص 45 .



وهذا الجزء من نظام المعلومات المحاسبي يقوم بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل وتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها ولطبيعة أهداف المشروع وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام .

فالبيانات التي تجمع بواسطة نظام المعلومات المحاسبي لبنك تجاري تتعلق بأنشطة الإيداعات والقروض والادخار . أما بالنسبة لشركة تأمين فأن البيانات المجمعة تتعلق بأنشطة جمع الأقساط ودفع التعويضات وحساب الاحتياطات كما أن طبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعة فالقرارات غير الروتينية مثل الميزانية الرأسمالية وقرارات الصنع أو الشراء نحتاج أيضا إلى بيانات غير الروتينية تناسب طبيعة القرارات المتعلقة بها بينما القرارات الروتينية المتعلقة بالتشغيل تحتاج إلى بيانات روتينية كذلك .

- وحدة تشغيل البيانات :<sup>1</sup>

والبيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد يتم استخدامها في الحال إذا ما وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها ، ويظهر ذلك السهم الموصل بين وحدة تجميع البيانات وقنوات المعلومات الموصلة إلى متخذ القرارات ، ولكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل وإعداد لتكون معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات وبالتالي فإنها ترسل أولا إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبي .

- وحدة تخزين واسترجاع البيانات :

وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة والحفاظ عليها للاستخدام في المستقبل أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى متخذي القرارات .

- وحدة توصيل المعلومات (قنوات المعلومات) :

وقنوات المعلومات هذه هي الوسيلة التي يتم بها نقل وتوصيل البيانات والمعلومات من وحدة إلى أخرى داخل النظام المحاسبي حتى تصل إلى متخذي القرارات الإدارية وقد تكون قنوات الاتصال هذه آلية أو يدوية على شاشات أو على ورق حسب الغرض والإمكانات المتاحة للمشروع .

- دورة القرارات الإدارية :

والقرارات الإدارية عادة ما تكون اختيار بين البدائل ويقوم متخذ القرارات بمراجعة أهداف المشروع ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذا الهدف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة ، وفي ضوء المحددات والقيود المفروضة فإن نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساسا لتقديم بيانات أو معلومات تفيد متخذي القرارات في الدورة التالية وهي فكرة التغذية العكسية feed back .

<sup>1</sup> .د. كمال الدين الدهراوي ، " مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية " ، الدار الجامعية ، مرجع سبق ذكره ، ص 45 .

## (2) وظائف نظام المعلومات المحاسبي :

- يؤدي النظام المحاسبي مجموعة من الوظائف ضمن المنظمة تتلخص فيما يلي<sup>1</sup> :
- جمع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات الخاصة بالمؤسسة بكفاءة وفعالية .
  - معالجة البيانات عبر عمليات الفرز والتصنيف والتلخيص .
  - توليد معلومات مفيدة لاتخاذ القرار وتوفيرها للمستخدمين .
  - تأمين الرقابة الكافية التي تؤكد تسجيل ومعالجة البيانات المتعلقة بأنشطة الأعمال بدقة وتؤكد أيضا حماية هذه البيانات وأصول المنشأة الأخرى .
- من الملاحظ ارتباط هذه الوظائف ببعضها فهي ليست وظائف مستقلة ، فشكل التقرير ومحتواه ينعكس على مدخلات النظام وعمليات المعالجة ، فإذا رغب أحد المستخدمين مدير الإنتاج مثلا أن يتضمن التقرير المنتجات وكمياتها وقيمتها ، التي قام العملاء بردها للمنظمة نتيجة وجود خلل فيها ، لابد عندئذ أن تتضمن مذكرة مردودات المبيعات بالإضافة إلى القيمة النقدية لهذه المردودات المنتجات المردودة وكمياتها كما أن تصميم حسابات أستاذ مساعد لكل منتج في حساب المردودات يعد أمرا ضروريا كذلك يجب أن تصمم صفحة حساب الأستاذ المساعد المذكورة بحيث تمكن من تسجيل الكميات والقيم .
- تجميع بيانات العمليات بوساطة الوثائق الأصلية :
- تشمل هذه المرحلة في الحصول على بيانات من نظام العمليات وتسجيل هذه البيانات في المستندات والوثائق الملائمة ، التحقق من صحة البيانات وتسجيلها على المستندات ، التأكد من شمولية المستندات وكمالها يقوم النظام المحاسبي باستلام المستندات الأساسية الناجمة عن نظام العمليات مثل الفاتورة أمر البيع وثيقة الشحن... الخ وعبر مجموعة من الإجراءات يتم التأكد من صحة هذه البيانات والمستندات على الرغم من إمكانية تسجيل البيانات المتعلقة بأنشطة العمليات على أوراق فارغة في الدفاتر إلا أن الرقابة والدقة الأفضل تتحقق عند استخدام نماذج خاصة للتسجيل تسمى الوثائق الأصلية مثل طلب الشراء لطلب البضاعة من الموردين .
- عمليات المعالجة :
- يتم في هذه المرحلة إجراء مجموعة من عمليات المعالجة على المستندات التي تم الحصول عليها مثل :
- تصنيف المستندات التي تم الحصول عليها وفقا لمعايير محددة مسبقا مثل ملف فواتير المبيعات أو ملف أوامر الصرف... الخ
  - نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى مثل إعداد أمر الصرف ، الذي يتضمن نقل محتويات فاتورة الشراء وتقرير الاستلام وأمر الشراء إلى المستند الجديد أمر الصرف .

<sup>1</sup> د. عبد الرزاق محمد قاسم ، " تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2009 ، ص 48 ، ص 49 .

- ترحيل محتوى الوثائق والمستندات إلى السجلات المحاسبية الملائمة مثل ترحيل فواتير المبيعات الآجلة إلى حسابات المدينين ذات العلاقة وتسجيل العملية في اليومية وترحيل العملية إلى حساب الأستاذ العام .  
- إجراء مجموعة العمليات الحسابية على البيانات كعمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة بغرض حساب أرصدة الحسابات ومجموعة العمليات المسجلة في اليومية... الخ  
- إجراء بعض عمليات المقارنة بين محتوى السجلات المختلفة للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى السجلات المختلفة .

- بعد استلام المستندات الأساسية من أنظمة العمليات ، تجري عمليات فرز وتصنيف لهذه المستندات تمهيد التسجيل القيود والترحيل إلى الحسابات ، فمثلا يقوم موظف الحسابات بترتيب فواتير المبيعات بحسب أرقام حسابات العملاء ، تمهيدا لترحيلها إلى الحسابات كما يقوم المحاسب بإجراء عملية تصنيف للمستندات بحسب تاريخها وحسب نوعها تمهيدا لتسجيلها في دفاتر اليومية في بعض المنظمات يتم تجميع العمليات المتشابهة في مستند واحد يطلق عليه سند القيد ، تمهيدا لترحيله إلى دفاتر اليومية ، مثل سند قيد المقبوضات النقدية ، سند قيد المدفوعات النقدية ، سند قيد المبيعات الآجلة... الخ  
يتم تسجيل قيود العمليات في دفاتر اليومية ، وتستخدم معظم المنظمات كبيرة الحجم دفاتر يومية متعددة نظرا للكم الكبير من العمليات التي تتم يوميا فيها عوضا عن تسجيل العمليات في دفتر يومية واحدة كما اعتاد الطالب أثناء دراسته الجامعية<sup>1</sup> .  
بالنسبة للمنظمات الصغيرة فيتم استخدام اليومية الأمريكية ، والتي تعد دفتر اليومية ودفتر الأستاذ العام في نفس الوقت .

ترحيل العمليات المالية إلى دفاتر الأستاذ المساعد ودفاتر الأستاذ العام ، تستخدم دفاتر الأستاذ لتقديم ملخص عن الأوضاع المالية بما فيها الرصيد الجاري للحسابات الفردية .  
تمسك كل منظمة كلا من دفاتر الأستاذ العام ومجموعة الأستاذ الفرعية ، حيث يتضمن الأستاذ العام ملخص عن البيانات المتعلقة بكل حسابات الأصول ، الالتزامات ، حقوق المالكين ، الإيرادات والمصاريف العائدة للشركة أما الأستاذ الفرعي فيسجل كل البيانات التفصيلية لأي حساب أستاذ عام لديه عدة حسابات فردية ويستخدم بشكل شائع لحسابات المدينون ، المخزون ، الأصول الثابتة والدائون .  
يتطابق حساب الأستاذ العام مع الأستاذ الفرعي بما يسمى حساب الرقابة الذي يتضمن المبلغ الإجمالي لكل الحسابات الفردية في الأستاذ الفرعي ، وبالتالي فإن حساب رقابة الحسابات الدائنة في الأستاذ العام يمثل المبلغ الإجمالي المستحق لكل الموردين ، ويشير الرصيد في الأستاذ المساعد للحسابات الدائنة على المبلغ العائد لكل مورد بشكل مفصل .

<sup>1</sup> د. عبد الرزاق محمد قاسم ، " تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية " ، مرجع سبق ذكره ، ص 49.

نظرا لتنوع وتعدد الحسابات التي تستخدمها المنظمات لترحيل العمليات تقوم المنظمات بوضع دليل الحساب ، حيث يتم إعطاء رقم مستقل لكل حساب من حسابات الأستاذ العام ، وتعطي أرقام فرعية للحسابات التابعة له في دفتر الأستاذ المساعد ، ودليل الحسابات هو عبارة عن قائمة بحسابات الأستاذ العام المستخدمة في الشركة ، وتعد بنية دليل الحسابات إحدى أهم مظاهر نظام المعلومات المحاسبي ، لأنها تؤثر في طريقة إعداد القوائم المالية والتقارير الإدارية ، وبالتالي فالبيانات المخزنة في الحسابات الفردية يمكن تجميعها بسهولة ليتم تمثيلها في التقارير ، لكن البيانات المخزنة في ملخص الحسابات لا يمكن أن يتم تمثيلها في التقارير بسهولة وبالتفاصيل اللازمة ، وبالتالي فإنه من المهم أن يتضمن دليل الحسابات تفصيل كاف ليقابل احتياجات الشركة من المعلومات .  
- توليد المعلومات :<sup>1</sup>

الوظيفة الثالثة لنظام المعلومات هي توفير المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات وللمستفيدين الخارجيين ، ففي الأنظمة اليدوية يتم تأمين تلك المعلومات على شكل تقارير تصنف في فئتين رئيسيتين : القوائم المالية والتقارير الإدارية .  
(أ) القوائم المالية :

يتضمن إعداد القوائم المالية سلسلة من العمليات ، تبدأ بإعداد ميزان المراجعة ، حيث يتم تصنيف أرصدة الحسابات في الأستاذ العام ، ويدعي كذلك لأن إحدى أهدافه هو السماح للمحاسب ، التأكد من أن الأرصدة المدينة الإجمالية للحسابات المتنوعة مساوية للأرصدة الدائنة الإجمالية للحسابات الأخرى ، وحالما يتم إعداد ميزان المراجعة وتدقيقه ، يتم وضع قيود التسوية اللازمة ومن ثم يتم إعداد ميزان المراجعة آخر وهو ميزان المراجعة المعدل لأنه يعكس آثار كل القيود التسوية ، ويتم اختيار ميزان المراجعة المعدل من أجل إثبات مساواة المبالغ الدائنة مع المدينة وإثبات دقة قيود التسوية . ويمكن الاستفادة من ميزان المراجعة المعدل في إعداد قائمة الدخل ، ثم يتم إعداد قيود الإقفال لإغلاق كل حسابات المصاريف والإيرادات ، وتحويل مبلغ الدخل أو الخسارة الصافية إلى حساب حقوق الملكية المناسب ، وثم يتم إعداد الميزانية الختامية ، وأخيرا قائمة التدفقات النقدية باستخدام المعلومات من قائمة الدخل والميزانية الختامية .  
(ب) التقارير الإدارية :

يجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبي قادرا على تزويد الإداريين بالمعلومات التشغيلية التفصيلية حول أداء الشركة مثلا : تقارير حول حالة المخزون ، الربحية النسبية للمنتجات ، الأداء النسبي لكل من مندوبي المبيعات ، المتحصلات النقدية الموازنات التخطيطية... الخ .

غالبا ما يتم الاعتماد على كلا المقاييس المالية التقليدية والبيانات التشغيلية لتقدير الأداء الأنسب والتام ، ولتوضيح ذلك بالنسبة لتقييم طاقم المبيعات لقياس الإنتاجية حيث يوجد عدة طرق لذلك منها : تقسيم إيراد

<sup>1</sup> د. عبد الرزاق محمد قاسم ، " تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية " ، مرجع سابق ، ص 50 .

المبيعات على عدد طاقم المبيعات ، وتقسيم عدد المبيعات على عدد أفراد طاقم المبيعات أيضا ، وتقسم إيراد المبيعات على عدد ساعات عمل طاقم المبيعات ، وطريقة إضافية هي جمع مبلغ المبيعات الوسطي وتكلفة رواتب طاقم المبيعات كنسبة من إيراد المبيعات ، فكل هذه المقاييس صحيحة ومقبولة ، حيث توفر المقاييس الخمسة مجتمعة تقييم أفضل للأداء أكثر من مقياس واحد فقط .

تتضمن معظم الوثائق الأصلية كلا من البيانات المالية والتشغيلية حول عمليات الشركة ، ويمكن أساس تصميم نظام المعلومات المحاسبي في إمكانية تخزين نوعي المبيعات بطريقة تبسط التكامل في التقارير .

يجب أن يتم تجميع بعض البيانات الهامة من مصادر خارجية ، حيث تعتبر البيانات عن رضاء العميل خير مثال على ذلك ، ولكنه غير كاف لقياس وتتبع الوقت اللازم لإملاء وتسليم أوامر الزبائن ، وهذا بالكاد أن يؤمن المعلومات حول الكيفية التي تقابل بها الشركة أهدافها في خدمة الزبائن .

- تأمين رقابة فعالة على الأصول والبيانات :<sup>1</sup>

الوظيفة الرابعة لنظام المعلومات المحاسبي هي توفير رقابة داخلية كافية لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية وهي :

- تأكيد الثقة بالمعلومات المنتجة من خلال النظام .

- تأكيد القيام بنشاطات العمل بشكل كفؤ ودقيق ، لكي تكون هذه الأعمال متطابقة مع السياسات الإدارية .

- حماية أصول المنشأة وبياناتها .

تستخدم المنظمات مجموعة من الإجراءات لتحقيق رقابة داخلية فعالة على العمليات ضمن المنظمة ، وذلك بغية تحقيق الأهداف السابقة ومن أهم هذه الإجراءات :

- التحديد المسبق للصلاحيات والمسئوليات عن تنفيذ الأعمال والأنشطة .

- الفصل بين الوظائف والمهام ذات العلاقة ببعضها .

- تأمين التوثيق الكافي للملائم لكل الفعاليات والأنشطة .

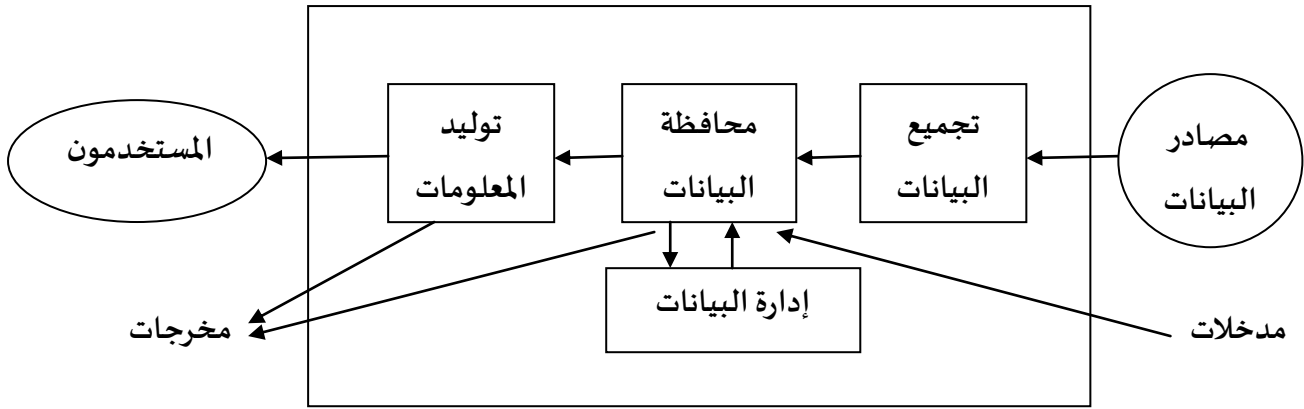
- حفظ الأصول والسجلات بطريقة جيدة وأمنة .

- التقويم المستقل للأداء في مختلف الوحدات التنظيمية داخل المنظمة .

تهدف الرقابة على البيانات إلى التأكد من حماية أصول المؤسسة من المخاطر ، والتأكد من صحة البيانات المسجلة ودقتها .

<sup>1</sup> د. عبد الرزاق محمد قاسم ، " تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية " ، مرجع سابق ، ص 51 .

الشكل رقم (2-1) :وظائف نظام المعلومات المحاسبي



الرقابة وامن البيانات

المصدر : أ.د. إبراهيم الجزراوي ، د.عامر الجنابي ، "أساسيات نظم المعلومات المحاسبية" ، مرجع سبق ذكره ،

ص30.

## خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكن استخلاص أن نظام المعلومات المحاسبي هو أحد الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات ومن أهم نظم المعلومات المتواجدة على مستوى المؤسسات ويقوم بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات ويقوم بتخزين المعلومات المحاسبية ويكون ذلك بعد معالجتها لبيانات المحاسبية التي يتم الحصول عليها من البيئة الداخلية والخارجية ، كما يلعب نظام المعلومات المحاسبي دورا فعالا في الحفاظ على مكانة المؤسسة باعتباره العنصر الحيوي من خلال توفير البيانات والمعلومات بدقة والسرعة المطلوبة ، كما تعرفنا على مختلف المكونات التي يتميز بها ووظائفه وأهدافه .

وغياب نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة يعني عدم قدرة المؤسسة على تحقيق الاستمرارية لذا لا يمكن تجاهله .



الفصل الثاني :  
الإطار المفاهيمي للمعلومة المالية



تمهيد :

لقد كان دور المحاسبة فيما سبق يقتصر على عرض المعلومات للملاك بهدف تمكينهم من مراقبة وتقييم أداء الإدارة في إستخدام الإمكانيات والموارد الاقتصادية التي وضعت تحت تصرفهم ، لكن تزايد حاجة المؤسسات إلى جلب رؤوس الأموال من جهات خارجية إلى التطور هذا الدور حيث صار إلزاما عليها أن تقدم معلومات عن وضعيتها المالية وأدائها للمستثمرين والمتعاملين في الأسواق المالية بغية مساعدتهم على اتخاذ القرار .

في تطور المحاسبة في بيئة الأعمال لتصبح وسيلة لخدمة الإدارة وأصحاب المصالح في المؤسسة ، حيث أنها تقوم بإنتاج معلومات محاسبية ومالية في إطار منظم على شكل تقارير مالية تساعد في اتخاذ قراراتهم . ولنظام المحاسبي المالي أهمية كبيرة إلى مستخدمي المعلومة المالية وهذا من خلال كمية المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية وملحقاتها .

سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين يتمثل الأول في مفاهيم المعلومة المالية وسنقوم بدراسة العلاقة بنظام المعلومات المحاسبي بالمعلومة المالية .

المبحث الأول : مفهوم المعلومة المالية

المطلب الأول : تعريف المعلومة المالية

(1) المعلومة المالية :

- تعرف المعلومات المالية بأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية وهي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا<sup>1</sup>.

- غالبا ما تكون المعلومات المالية المصدر الوحيد المتاح للمحلل الخارجي ، وهنا تبرز أهمية وجود معلومات تفصيلية تعكس الواقع المالي للمؤسسة ، فتعتبر المعلومات المالية المادة الخام للمستثمرين ( وغيرها من العوامل الاقتصادية من المقرضين والزبائن والموظفين والحكومة ...) لإتخاذ قراراتهم ، يهدف مستعملي المعلومات المالية إلى وضع تشخيص لوضعية المؤسسة ، والوسيلة المستخدمة لتوصيل هذه المعلومات هي التقارير المالية بصفة عامة والقوائم المالية بصفة خاصة والتي يجب أن تكون ملائمة وموثوقة حتى يتم استخدامها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة لهذا تولى المؤسسات اهتماما خاصا لإعداد وعرض هذه التقارير والمتمثلة أساسا في:<sup>2</sup>

\_ الميزانية

\_ جدول حساب النتائج ،

\_ الجداول الملحقة .

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن المعلومة المالية هي معلومات منسقة ، محللة ، معالجة ، مختصرة ومنظمة في شكل قوائم مالية ، تفيد الجهة التي تستعملها لاتخاذ قرار معين .

(2) أهمية المعلومة المالية :

تكتسب المعلومة المالية أهميتها وفعاليتها من الحيز الذي تحتله داخل المحتوى الكامل من المعلومات اللازمة لإتخاذ قرارات التمويل والإستثمار ، حيث تعمل على توفير مجموعة من المعلومات الملائمة وذات المصدقية التي تساعد المستثمرين في تقييم بدائل الإستثمار واختيار البديل الأفضل وما يترتب على ذلك من التوزيع الأملل للموارد الاقتصادية فلن تستطيع سوق الأوراق المالية القيام بدورها بكفاءة وفعالية إلا في ظل وجود نظام جيد للمعلومات ، يعتبر الأساس الذي سيبني عليه المستثمر كافة قراراته .

<sup>1</sup> نعيمة مسقم ، "أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية " ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2017/2018 ، ص 17 .

<sup>2</sup> بن خروف جليلة ، " دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات " ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، بومرداس ، جامعة محمد بوقرة بومرداس ، 2009-2008 .

وعموما يمكن إجمال أهمية المعلومة المالية في النقاط التالية :

- المعلومة المالية تاريخية أو حالية أو مستقبلية ، تلعب دورا أساسيا في الحكم على كفاءة سوق الأوراق المالية.
- تمكن المعلومة المالية المستثمرين من تقدير التدفقات النقدية المستقبلية والمتمثلة في التوزيعات التي يستلمها المستثمر ، وكذلك الأرباح الرأسمالية الناتجة عن الإرتفاع في قيمة الأسهم .
- تساعد المستثمرين في تقدير حجم أو درجة المخاطرة الخاصة بالأسهم تتمثل في درجة التباين لعائد سوق الأوراق المالية ، التي قد تنتج من متغيرات تتعلق بالسوق وهي ما تسمى بدرجة المخاطرة المنتظمة وكذلك درجة المخاطرة الناتجة من متغيرات راجعة للشركة نفسها والتي تسمى بدرجة المخاطرة الغير منتظمة .
- مساعدة المستثمرين على تكوين محفظة مناسبة للأوراق المالية ، وذلك بهدف تجنب المخاطر الغير منتظمة عن طريق تنويع الاستثمارات .<sup>1</sup>

### (3) قيمة المعلومة المالية :

للإستفادة من المعلومات المالية لا بد أن تتوفر فيها العناصر التالية :

- الوفرة : يعتمد اتخاذ القرار على المعلومات وكلما كانت المعلومات دقيقة كان القرار أكثر جودة ، وفي بعض الأحيان يتم إتخاذ القرار دون إنتظار وتوفير المعلومات اللازمة ولكن هذه القرارات تكون بعيدة كل البعد عن الموضوعية وتكون نتائجها محفوظة بالمخاطر ، ومن هنا تنشأ قيمة المعلومات حيث تتخذ على أساس دراسة جميع جوانب الموضوع بموضوعية وحيادية تامة .
- الجودة : جودة المعلومات هي دقتها وإيجازها فالمعلومة الناقصة والخاطئة تقود إلى إتخاذ قرارات ضعيفة ومن ثم يجب أن تتميز المعلومة بالدقة والموضوعية وينبغي التعامل مع جميع العناصر والزوايا التي تشكل الأساس لصانع القرار .
- الكم : تعتبر المعلومات المالية الكثيرة حملا ثقيلًا على الإدارة إذ لا يمكن تحليل الكم الهائل من المعلومات بنفس الدقة والعقلانية علاوة على الاستهلاك الوقت واستفاد الجهد والطاقة في استخلاص المعلومات المفيدة الخاصة بموضوع محل النقاش ، ولكن من ناحية أخرى أن تسقط سهوا بعض المعلومات التي تقيد في دراسة بعض الجوانب المهمة وثيقة الصلة بعملية صنع القرار .

<sup>1</sup> مخالفة سارة ، بلكبير سهيلة ، " دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علوم التسيير ، جامعة 08 ماي 1945 قلعة ، 2013-2014 ، ص 17 .

- الوقت : ينبغي أن تتوفر المعلومات عن الطلب ففي بعض الأحيان يتأخر المديرون في إتخاذ القرارات الحاسمة بسبب عدم توفر المعلومات الضرورية في الوقت المناسب الأمر الذي يسمح عنه ضياع الفرص الثمينة وبالتالي تضخم تقليل الفترة الزمنية بين جمع المعلومات وتقديمها إلى صانعي القرار بالإضافة إلى ذلك إصلاح المدير على هذه المعلومات وقت الحاجة إلى إتخاذ القرار وليس على أساس دوري وهكذا تصبح المعلومات ذات أهمية بالغة في إتخاذ القرارات في الوقت المناسب لتفادي أي مخاطر قد تنتج عنم سوء تقديم المعلومات.<sup>1</sup>

### المطلب الثاني : خصائص وأنواع الأطراف المستخدمة للمعلومة المالية

(1) الخصائص النوعية للمعلومة المالية : تم تصنيفها ضمن فئتين هما رئيسية وثانوية :

(أ) الخصائص النوعية الرئيسية : لكي تكون المعلومة المحاسبية ذات منفعة وقابلة لإستعمال يجب أن تأتي بالصفات التالية :

الملائمة : لها قدرة على التأثير على القرارات المتخذة ، أي تساهم في التقليل من حالة عدم التأكد عن طريق :

- القدرة التنبؤية فإذا أستعملت من طرف المستعملين من أجل التنبؤ بواسطة نماذج مستقبلية .

- القيمة التأكديّة إن كانت تأكد أو تغير تقديرات سابقة .

المصدقية : تعكس الجوهر الإقتصادي للمبادلات والأحداث والظروف التي تقوم عليها والتي لا تعكس حتما الطبيعة القانونية , وليكون التمثيل بأعلى درجة من المصدقية يجب :

- أن تحمل كل المعلومات الضرورية للمستعمل لفهم الأحداث والوقائع المعروضة و كل التقييمات الضرورية من الوصفات والشروحات أي المعلومة الكاملة .

- عدم التأثير على عملية الحصول على معلومات وعدم تهيئتها بصورة مقصودة , أي لا تكون مرسلّة بأفضلية وعدم التحيز لمستعمل معين (العرض الحيادي) .

(ب) الخصائص النوعية الثانوية : أبرز الإطار التصوري أربع خصائص ثانوية هي :

قابلية المقارنة : تسمح للمستعملين من إيجاد نقاط التشابه والإختلاف بين سلسلتين من الأحداث الإقتصادية . ولعل إتساق و ديمومة الطريق المحاسبية المستعملة من مدة زمنية إلى أخرى في نفس المؤسسة يسهل من تحقيق هذا الهدف , كما يسمح للمستعملين بالمقارنة بين عدد من المؤسسات التي تنتهج سياسات محاسبية متقاربة لإتخاذ القرار بشأن البيع أو الإحتفاظ بإستثمار في مؤسسة ما .

<sup>1</sup> مخالفة سارة ، بل كبير سهيلة ، " دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة "، مرجع سابق ، ص 18.

قابلية المراجعة : توفر للمستعملين ضمان بأن تقدم صورة وافية للأحداث الاقتصادية , حيث تقتض قابلية أن إختلاف الملاحظين ذوي الخبرة و المستقلين يمكن أن يحدث إجماع عام أو إتفاق حول صحتها , كما يجب تحقق الخصائص التالية :

- أن تكون خالية من الأخطاء المالية ذات الأهمية النسبية أو تشويش الأحداث الاقتصادية التي تزعم تمثيلها .

- أن تكون مناهج و طرق التسجيل و التقييم المتبعة ملائمة و مطبقة بدون أي أخطاء تشويش و تحيز .

الوقتية : تستجيب للإحتياجات المعلوماتية لمتخذي القرارات قبل أن تفقد قدرتها على تأثير في قراراتهم , و تعد هذه الخاصية الثانوية من مكونات خاصية الملائمة , إذا أن عدم توفر المعلومة في وقتها يمكن أن يؤثر علي قوة المعلومة الكامنة , لكن يمكن أن تستعمل المعلومة متقدمة في تحليل الإتجاهات .

قابلية الفهم : تسمح للمستعملين بفهم مدلولية المعلومة المالية , حيث يتم تعزيز هذه الخاصية إذا كانت المعلومة منظمة و محددة و معروضة بطريقة واضحة و دقيقة , ما يعزز من خاصية قابلية المقارنة .<sup>1</sup>

## (2) أنواع المعلومات المالية :

تصنف المعلومات المالية إلى عدة أنواع وذلك تبعاً لعدة معايير مختلفة منها:

(أ) أنواع المعلومات المالية حسب معيار الإفصاح :

- معلومات مالية إجبارية : هي تلك المعلومات الواجب إنتاجها و الإفصاح عنها قانوناً من طرف المؤسسة الاقتصادية وتتمثل على سبيل المثال في المعلومات المدونة في الدفاتر الإجبارية كدفتر اليومية .

- معلومات مالية اختيارية : هي تلك المعلومات غير الإلزامية مثل : التقارير الخاصة للإدارة الداخلية (تحليل وتوقعات الإدارة عن المستقبل)، الموازنات، وبطاقات التكاليف وغيرها .

(ب) أنواع المعلومات المالية من حيث مصدرها :

- معلومات داخلية : هي معلومات يتم الحصول عليها من داخل المؤسسة نفسها تتمثل في تقاري الأداء، الموازنات، القوائم المالية الدورية أو السنوية وغيرها .

- معلومات خارجية : هي معلومات يتم الحصول عليها من أطراف خارجية عن المؤسسة تتمثل هذه المعلومات على سبيل المثال في القوائم المالية لمؤسسات أخرى يتم التعامل معها كالموردين والزيائن .

(ج) أنواع المعلومات المالية حسب معيار الغرض من الاستخدام :

- معلومات مالية : وهي معلومات تختص بتوفير سجل الأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تقوم بها أي مؤسسة ذات طابع اقتصادي قصد تحديد وقياس نتيجة النشاط (من ربح أو خسارة) عن فترة مالية معينة وعرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية ومدى الوفاء بالتزاماتها .

<sup>1</sup> بوضياف صفاء ، " دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي " ، رسالة مقدمة ضمن الحصول على شهادة الدكتوراه ل م د في العلوم التجارية ، جامعة فرحات عباس - سطيف 01 - ، 2017-2018 ، ص 19 ص 20 .

- معلومات عن التخطيط والرقابة : وهي معلومات تختص بتوجيه اهتمام الإدارة إلى مجالات وفرص تحسين الأداء وتحديد مجالات أوجه انخفاض الكفاءة لتشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب.

- معلومات لحل المشكلات : وهي تتعلق بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها وتعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية، أي التي تتطلب إجراء تحليلات محاسبية خاصة أو تقارير محاسبية خاصة وبذلك فهي تنسم بعدم الدورية.

(د) أنواع المعلومات المالية من حيث دلالتها :

- معلومات تاريخية : وهي معلومات تتعلق بقياس الأحداث والعمليات التي تمت في الزمن الماضي وتستخدم هذه التقارير في تقييم كفاءة المنشأة في تحقيق أهدافها وبيان حقيقة المركز المالي للمنشأة وكذلك تستخدم لأغراض أخرى (ضريبية وغيرها).

- معلومات مالية حالية : وهي معلومات يتم إعدادها لأغراض الرقابة الداخلية وتتعلق بالأنظمة التشغيلية للمنشأة .

- معلومات مالية مستقبلية : وهي معلومات تقديرية يتم إعدادها لأغراض التخطيط والتنبؤ بالمستقبل ومساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة، واختيار أفضل البدائل المتاحة.

(هـ) أنواع المعلومات المالية حسب قابليتها للقياس :

- معلومات مالية كمية : هي تلك المعلومات المعتبر عنها سواءً بالوحدات النقدية أو بوحدات قياس أخرى والتي تكون معبرة عن أحداث الماضي، الحاضر والمستقبل.

- معلومات مالية وصفية : وهي تلك المعلومات التي تعبر عن عناصر معنوية أو انطباعات وغيرها والتي لا يمكن التعبير عنها بصورة كمية أو عددية كنوع المادة، ونوع وأهمية المنتج آراء وانطباعات المستهلكين لمنتجات المؤسسة.<sup>1</sup>

(3) الأطراف المستخدمين للمعلومات المالية واحتياجاتها :<sup>2</sup>

لقد شكل تحديد الأطراف المستخدمين للمعلومة المالية نقطة خلاف بين المرجعيات المحاسبية خاصة الأمريكية والأوروبية، حيث اعتمدت المرجعية الأمريكية في هذا الشأن على نظرية الوكالة في شكلها البسيط الذي لا يتطرق إلا للعلاقة التي تربط المسير بالمساهم ، لذلك فقد أعطت أهمية كبيرة للمساهمين واعتبرتهم المستعملين الرئيسيين للمعلومة المالية ، وهو ما يتضح من خلال أهداف البيان 1 الصادر عن FASB. أما المرجعية الأوروبية فلم تحدد مستعملين معينين للمعلومات المالية حيث جاء في التوجيه السابع أن المعلومة المالية موجهة "للكمالات والأطراف الأخرى ذات العلاقة" بدون أي توضيح لطبيعة هذه الأطراف ، وبالتالي فقد اهتمت بالدور الذي تلعبه المعلومة المالية في إطار علاقة الوكالة الموسعة التي تشمل مختلف الأطراف ذات المصالح.

(أ) المستثمرون الحاليون والمحتملون :

وهم أصحاب الأسهم في المؤسسة (الملاك) أو من ينوون استثمار أموالهم في أسهمها ، حيث يهتم المستثمر الحالي بصفة أساسية بالعائد على الأموال المستثمرة والمخاطر المرتبطة بهذه الأموال وهي العوامل التي تؤثر على أسعار

<sup>1</sup> نعيمة مسقم ، " أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية " ، مرجع سبق ذكره ، ص 17 ص 18 ص 19 .

<sup>2</sup> خديم زهيرة ، " دور معايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية " ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي شعبة العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2017-2018 ، ص 38 ص 39 .

الأسهم التي يمتلكها، وبناء على ذلك فهو يتخذ قرار الاحتفاظ بهذه الأسهم أو التخلي عنها ، ونفس الاحتياجات يظهرها المستثمر المحتمل والذي يحاول معرفة هل من الأفضل له شراء أسهم المؤسسة أو لا ، فكل منهما (المستثمر الحالي والمحتمل) يهتم بماضي المؤسسة والمواقف التي واجهتها والأسلوب الذي اتبعته في التعامل مع هذه المواقف من أجل توقع نموها في الأجل القصير أو طويل.

وعادة ما يتم استعمال القوائم المالية في التنبؤ بالأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية من أجل توضيح مدى قدرة المؤسسة على الاستمرار في تحقيق تدفقات نقدية وإجراء توزيعات للمساهمين ، كما يتم تقييم التوازن المالي في المستقبل ودراسة برامج الاستثمار المستقبلية وأثرها المحتمل على العوائد المحققة ، وكذا تطور هذه الأخيرة.

(ب) المقرضون :

يقصد بالمقرضين الأشخاص الذين اكتتبوا في السندات الخاصة بالمؤسسة أو المحتمل شراءهم للسندات المصدرة أو أقرضوا أو بصدد إقراض أموال للمشروع ، وقد يكون المقرض شخصا عاديا أو بنكا أو مؤسسة مالية.

تختلف احتياجات المقرضين من المعلومات تبعاً لاختلاف نوع القرض : طويل الأجل أو قصير الأجل ، فعادة ما يهتم المقرضون في الأجل الطويل بالتعرف على القدرة الكسبية للمؤسسة والتي تمكنها من تسديد الفوائد وأصل القرض ، بالإضافة إلى التعرف على الطاقة الإقتراضية لها وذلك بالتركيز على الجانب الأيسر للميزانية قبل منح القرض .

(ج) الموردون :

يقدم الموردون بضائع أو خدمات للمؤسسة بأجل ، وفي أغلب الأحيان يطلب هؤلاء من عملائهم تسديد ديونهم في فترة لا تتعدى السنة الواحدة ، لذلك فاهتمامهم ينصب على الحصول على سعر عادل لمبيعاتهم وضمن تحصيل مستحقاتهم في وقتها مع استمرار التعامل مع الزبون . وتفيد القوائم المالية الخاصة بالزبون الموردين في تحليل وضعه المالي ، حيث يركزون على دراسة سيولته النقدية وقدرته على التسديد وذلك عن طريق دراسة هيكل ونسبة أصوله المتداولة ومقارنتها مع مديونية قصير الأجل ، كما يهتمون بدراسة المؤشرات التي تفيد في التعرف على قدرته على الاستمرار في النشاط .

(د) العملاء :<sup>1</sup>

يهتم العميل بالحصول على بضائع أو خدمات من المورد بسعر جيد وبشروط دفعة مريحة ، بحيث يستخدم المعلومات المالية التي ينشرها المورد وكذلك منافسة ومن أجل معرفة ما إذا كانت الشروط التي حصل عليها مماثلة لما تمنح لغيره ومع ما يمنحه هو لعملائه ، وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب متوسط فترة الائتمان للمورد والمنافسين ، كما قد يكون من مصلحة العميل متابعة المراكز المالية لموردين من أجل ضمان استمرار وانتظام التموين وتوقع أي انقطاع فيه .

<sup>1</sup> خديم زهيرة ، " دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية " ، مرجع سابق ، ص 39 ص 40 .

(هـ) العاملون :

يقوم العاملون بتقديم ما يملكون من وقت وجهد وكفاءة للمؤسسة وينتظرون منها مقابلا عادلا وظروف عمل مناسبة ، لذلك فهم يهتمون بالتعرف على الثروة التي خلقتها والتي ساهموا فيها عن طريق تقديم رأس المال البشري ،وكيفية تقسيم هذه الثروة ، بالإضافة لدراسة وتحليل المعلومات المالية المتعلقة بربحيتها واستقرارها ، ويهتمون كذلك بالمعلومات التي تساعدهم في تقييم قدرتها على ضمان الأجور والمكافآت ومنافع التقاعد وفرص الترقية ، كما أن فهم الوضعية المالية للمؤسسة ونشاطها مهم للعمال عند إجراء مفاوضات فردية أو جماعية مع الإدارة ، وقد قام Gatamel بتوضيح ماهية المعلومات الكفيلة بتلبية احتياجات العاملين و صنفها لمعلومات كمية (رقم الأعمال الأرباح أو الخسائر الملاحظة ، نتائج بالكمية والقيمة، توزيع الأرباح ... ) ووصفية ( أفاق تطور المؤسسة خلال السنوات القادمة ، الأنشطة المتعلقة بالتكوين والوقاية) .

(و) الجهات الحكومية :

وتتمثل في المنظمات المهنية والمصالح الضريبية وأجهزة الإحصاء والتخطيط ، حيث تهتم المنظمات المهنية بمدى احترام المبادئ المتعلقة بإعداد وعرض القوائم المالية ، وتهتم السلطات الضريبية بمدى مصداقية المعلومات الواردة في القوائم المالية والتي تستعمل في حساب الضريبة على الأرباح ووضع السياسات الضريبية ، أما أجهزة التخطيط والإحصاء فتقوم بتجميع المعلومات المالية في شكل كلي تستعملها في التخطيط وإعداد الموازنات والحسابات القومية.

(م) إدارة المؤسسة :

باعتبارها تعمل على تحقيق مصلحة الملاك تهتم إدارة المؤسسة بمختلف مستوياتها ابتداء بمجلس الإدارة ومرورا بالمدير العام ومدراء الدوائر وانتهاء بالمستويات التنفيذية بالمعلومة المالية كل حسب مهامه ومسؤولياته ، حيث تستخدم هذه المعلومات في وضع الأهداف وتحديد السياسات والبرامج ، كما تستعمل في تقييم أداء الإدارة والأقسام والأفراد والحكم على كفاءتهم في استغلال الموارد المتاحة ومدى نجاحهم في تحقيق الأهداف المرجوة ، وتفيد كذلك في التعرف على الوضع المالي والقدرة الكسبية للمؤسسة وإلى أي حد استطاعت المحافظة على سيولتها وهي أمور تنعكس بصورة مباشرة على ثروة الملاك ، كما تشكل أساس اتخاذ القرارات الخاصة بالإنتاج أو قرارات المفاضلة بين البدائل المتاحة لشراء الأصول أو استئجارها.

(ن) الجمهور<sup>1</sup> :

تؤثر الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة على الجمهور بصفة جماعية أو فردية وذلك عن طريق خلق الثروة وحققها في الاقتصاد المحلي ، وكذلك عن طريق توفير عمل .وتساعد المعلومات المالية الجمهورية العام على معرفة أنشطة المؤسسة والمستجدات المتعلقة بها وفرض ازدهارها .

المطلب الثالث : المعلومة المالية حسب النظام المحاسبي المالي SCF

(1) النظام المحاسبي المالي SCF :

تنص المادة (3) من القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 والمتضمن النظام المحاسبي والمالي أن " المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية و تصنيفها و تقييمها و

<sup>1</sup> خديم زهيرة ، " دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية " ، مرجع سابق ، ص 41 .



تسجيلها , و عرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية و ممتلكات الكيان و نجاعته , ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية "

نصت المادة (6) من نفس القانون " يتضمن النظام المحاسبي المالي إطار تصوريا للمحاسبة المالية , و معايير محاسبة . ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ المحاسبية المعترف بها عامة ولاسيما : " محاسبة التعهد , استمرارية الاستغلال , قابلية الفهم , الدلالة , المصدقية , قابلية المقارنة , التكلفة التاريخية , أسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني " .

نصت المادة 07 : من نفس القانون " يشكل الإطار التصوري للمحاسبة المالية دليلا لإعداد المعايير المحاسبية . وتأويلها واختيار الطريقة المحاسبية الملائمة عندما تكون بعض المعاملات وغيرها من الأحداث الأخرى غير معالجة بموجب معيار أو تأويل " .<sup>1</sup>

(2) مصادر المعلومة المالية :

تمثل القوائم المالية كل وحدة من الأوعية المالية التي تصب فيها المعلومات وفقا لأشكال مختلفة يحددها الهدف الهدف النظام المحاسبي المعمول به .

فحسب المادة 25 من قانون 07-11 المتضمن للنظام المحاسبي المالي , تتضمن الكشوف والقوائم المالية ما يلي :<sup>2</sup>

الميزانية المالية والمحاسبية .

جدول النتائج .

جدول تدفقات الخزينة .

جدول تغير الأموال الخاصة .

ملحق بين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة ويوفر معلومات مكملة عن الميزانية وحساب النتائج .

(أ) الميزانية المالية والمحاسبية : هي عبارة عن جدول مكون من قسمين - قسم لعناصر الأصول وآخر لعناصر الخصوم - يعبر عن الحصيلة المالية للمؤسسة , وهي توضح المركز المالي لعناصر الأصول والخصوم للمؤسسة في تاريخ معين , فهي بمثابة صورة لوضعية المؤسسة في وقت ما .<sup>3</sup>

الجدول التالي يمثل ميزانية السنة المالية المقفلة في ...

<sup>1</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية . القانون 07-11 " المتعلق بالنظام المحاسبي المالي " ، الجريدة الرسمية ، العدد 74 ، بتاريخ 25 نوفمبر 2007 ، ص 03 ص 04 .

<sup>2</sup> الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية . " المتعلق بالنظام المحاسبي المالي " ، الجريدة الرسمية ، العدد 74 مرجع سابق ، ص 05 .  
<sup>3</sup> عوماري عائشة ، حميمش نرجس ، " أثر التدقيق الخارجي على جودة المعلومة المالية " ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات المجلة 10 ، العدد 2 ، أدرار ، 2017 ، ص 646 .

جدول رقم (1-2) : ميزانية الأصول

الأصل	ملاحظة	إجمالي N	اهتلاك رصيد N	صافي N	صافي N-1
أصول غير جارية فارق بين الاقتناء- المنتج الإيجابي أو السلبي . تثبيتات معنوية تثبيتات عينية أراض مبان تثبيتات عينية أخرى تثبيتات ممنوح امتيازها تثبيتات يجري إنجازها تثبيتات مالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها . سندات أخرى مثبتة قروض و أصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة على الأصل					
مجموع الأصول غير الجاري					
أصول جارية مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة موجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المملوكة الجارية الأخرى الخزينة					
مجموع الأصول الجارية					

					المجموع العام للأصول
--	--	--	--	--	----------------------

جدول رقم (2-2) : ميزانية الخصوم

N-1	N	ملاحظة	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة رأس مال تم إصداره رأس مال غير مستعان به علاوات واحتياطات- احتياطات مدمجة (1) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة (1) نتيجة صافية/ نتيجة صافية حصة المجمع (1) رؤوس أموال خاصة أخرى / ترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة (1)
			حصة ذوي الأقلية (1)
			المجموع 1
			الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب ( مؤجلة ومرصود لها ) ديون أخرى غير جارية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
			مجموع الخصوم غير الجارية (2)
			الخصوم الجارية موردون وحسابات ملحقه ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
			مجموع الخصوم الجارية (3)
			مجموع عام للخصوم

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، قرار مؤرخ في 2008/07/26، "يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات، وقواعد سيرها" الجريدة الرسمية، العدد 19، بتاريخ 2009/03/25، ص 28 ص 29.

(ب) جدول النتائج : هو وثيقة تجميعية تشمل التكاليف والنواتج المحققة من طرف المؤسسة خلال فترة النشاط ، مما يتيح إظهار النتيجة الصافية للمؤسسة سواء كانت ربح أو خسارة ، حيث أنه لا يؤخذ بعين الاعتبار تاريخ الإنفاق والإيرادات<sup>1</sup>.

جدول رقم (2-3) : حساب النتائج حسب الطبيعة الفترة من ..... إلى .....

N-1	N	ملاحظة	
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع الإنتاج الثابت إعانات الاستغلال
			(1) إنتاج السنة المالية
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الإستهلاكات الأخرى
			(2) استهلاك السنة المالية
			(3) القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)
			أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المفعوعات المشابهة
			(4) الفائض الإجمالي عن الاستغلال
			المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى المخصصات للاهتلاكات و المؤونات استثناء عن خسائر القيمة المؤونات
			(5) النتيجة العملية
			المرتجعات المالية الأعباء المالية
			(6) النتيجة المالية
			(7) النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية

<sup>1</sup> عوماري عائشة ، حميمش نرجس ، " أثر التدقيق الخارجي على جودة المعلومة المالية " ، مرجع سبق ذكره ، ص 647 .

			(8) النتيجة الصافية للأنشطة العادية
			العناصر غير العادية-الفتوحات ( يطلب بيانها) العناصر غير العادية-الأعباء ( يطلب بيانها)
			(9) النتيجة غير العادية
			(10) النتيجة الصافية للسنة المالية
			حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة في النتيجة الصافية
			(11) النتيجة الصافية للمجموع الممج (1)
			و منها حصة ذوي الأقلية (1)
			حصة المجمع (1)

المصدر: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، العدد 19 ، ص 30 .

ج) جدول تدفقات الخزينة : هو كشف للتدفقات الخاصة بالخزينة يهدف إلى إمداد مستعملي القوائم أو الكشوف المالية بتقييم عن الوضعية المالية للمؤسسة ، حيث يقدم المدفوعات والمتحصلات النقدية الفعلية لنشاط المؤسسة.<sup>1</sup>

والجدول التالي يمثل جدول تدفقات الخزينة :

جدول رقم (2-4) : جدول تدفقات الخزينة

<sup>1</sup> عوماري عائشة ، حميمش نرجس ، " أثر التدقيق الخارجي على جودة المعلومة المالية " ، مرجع سبق ذكره ، ص 647 .

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	
			تدفقات أموال الخزينة القأية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المفوعة الضرائب عن النتائج المفوعة
			تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
			تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
			صافي تدفقات أموال الخزينة القأية من الأنشطة العملية (أ)
			تدفقات أموال الخزينة القأية من أنشطة الاستثمار المحووبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية المحووبات عن اقتناء تثبيبات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المهتلمة
			صافي تدفقات أموال الخزينة القأية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات أموال الخزينة القأية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات القأية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات أموال الخزينة القأية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات وشبه السيولات
			تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
			أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية



						الحصص المفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية الرصيد في 31 ديسمبر N

المصدر : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، العدد 19 ، ص 37 .

(هـ) الملحق : رغم أن الميزانية وجدول حساب النتائج يقدمان معلومات مهمة لمستخدميها ، إلا أن هناك معلومات تتطلب تفصيلا أكثر وهو ما يتطلب ملاحق تتضمن القواعد والطرق المحاسبية المطبقة في إعداد الميزانية وجدول حسابات النتائج<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني : علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالمعلومة المالية

#### المطلب الأول : دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين المعلومة المحاسبية

تعتبر الجزائر من بين البلدان التي إنتهجت منهج الإصلاح في الجانب المحاسبي من خلال الانتقال من نظام المعلومات المحاسبية اليدوي الذي يقوم على المقومات التقليدية إلى نظام المعلومات المحاسبية الآلي الذي يعتمد على المقومات الحديثة ، والذي ينص عليه المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 07/04/2009 المحدد لشروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة الإعلام الآلي .

وعليه يجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبية الآلي على مستوى المؤسسات الاقتصادية يراعي المرجعية المحاسبية الدولية التي تفرض عليه جملة من الشروط لكي يكون نظام المعلومات المحاسبية ذو كفاءة وفعالية ومن هذه الشروط :

- يجب أن يعمل نظام المعلومات المحاسبية على الالتزام بالاجراءات والمبادئ المحاسبية وبإحترام الاجراءات التنظيمية التي تقودنا لكيفية تقييم وإدراج البيانات المالية في الحسابات ، وكيفية عرضها في القوائم المالية التي هي مستوحاة من المعايير المحاسبية الدولية وذلك بالنظر في البرمجيات وتكييفها لإستيعاب مدخلات نظام المعلومات المحاسبية وإعطاء مخرجات توافق قواعد عرض القوائم المالية المتفق عليها .
- يجب أن يستوفي نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية إلتزامات الإنتظام والمصدقية والشفافية والدقة المرتبطة بعملية مسك المعلومات المحاسبية لضمان معالجتها وعرضها وتبليغها ورقابتها .
- ضرورة تأهيل المحاسبين على نظام المعلومات لما يكتسبه نظام المعلومات المحاسبية من إطار فكري ومعايير تحديد طبيعة عمله .

<sup>1</sup> عوماري عائشة ، حميمش نرجس ، " أثر التدقيق الخارجي على جودة المعلومة المالية " ، مرجع سبق ذكره ، ص 647 .



وهذا بغية تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها<sup>1</sup>:

\_ تمكين النظام من إنتاج المعلومات المحاسبية مميزة وذات جودة عالية ، وذلك لضمان توفر تلك المعلومات على الخصائص التي تضمن جودة المعلومات المحاسبية ( الملائمة والوثوقية ) .

\_ تحسين جودة المعلومات المالية الناتجة عن نظام المعلومات المحاسبية ، وإعداد قوائم مالية موحدة وشفافة مما يشجع على إنفتاح الأسواق المالية الوطنية وزيادة الاستثمارات إقليمياً ودولياً ، وهذا ما يعكس الجانب الإيجابي لنظام المعلومة المحاسبية وما يقدمه بصفة خاصة ، مما يسمح لها من أن تكون في جودة عالية .

\_ إن اعتماد نظام المعلومات المحاسبية من طرف المؤسسة الاقتصادية من الإيجابيات التي تتجلى في متطلبات العصرنة والإفصاح والشفافية والمساءلة وبالتالي إمكانية إستقطاب الرؤوس أموال خارجية ودخول المؤسسات الوطنية إلى أسواق المال المحلية والعالمية .

وعليه فإن كلما كان نظام المعلومات المحاسبية فعال وكفاء وتتوفر فيه الخصائص السابقة الذكر في المؤسسة الاقتصادية فإنه يوفر معلومات بخصائص ذات جودة عالية لمستخدمي المعلومات المحاسبية مما يسمح لهم بإتخاذ القرارات المناسبة والعكس صحيح هذا من جهة . أما من جهة أخرى فيجب أن تكون إدارة المؤسسة عن دراية بأهمية الإفصاح المحاسبي عن المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات المحاسبية إلى الإفصاح هو حلقة وصل بين المعلومات المحاسبية ومستخدميها بحيث يجب أن يكون نوع الإفصاح ملائم مثله مثل حجم المعلومات المحاسبية وبنفس جودة المعلومات المحاسبية الصادرة من نظام المعلومات المحاسبية ولهذا يجب على المؤسسات الاقتصادية أن تتأقلم ومتطلبات الإفصاح لكي تصل المعلومات المحاسبية بجودتها إلى مستخدميها .

**المطلب الثاني : توافق نظام المعلومات المحاسبي بالمعلومة المالية**

**(1) مخرجات نظام المعلومات المحاسبي ( معلومات ) :**

تعتبر التقارير المحاسبية الأداة الأكثر إستخداماً لتقديم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي إلى المستفيدين داخل الوحدة الاقتصادية وخارجها لذلك تعتبر أحد مؤشرات فعالية نظام المعلومات المحاسبي جودة التقارير وملائمتها للمستخدم أو المستفيد بحيث يجب أن تكون التقارير فعالة تعمل على إزالة العديد من المشاكل التي قد ترافقها وأهمها :

(أ) القضاء على تأخير المعلومات : مما يتطلب تقارير تتضمن معلومات سريعة لاسيما عندما يتطلب الأمر السرعة في اتخاذ القرارات المطلوبة .

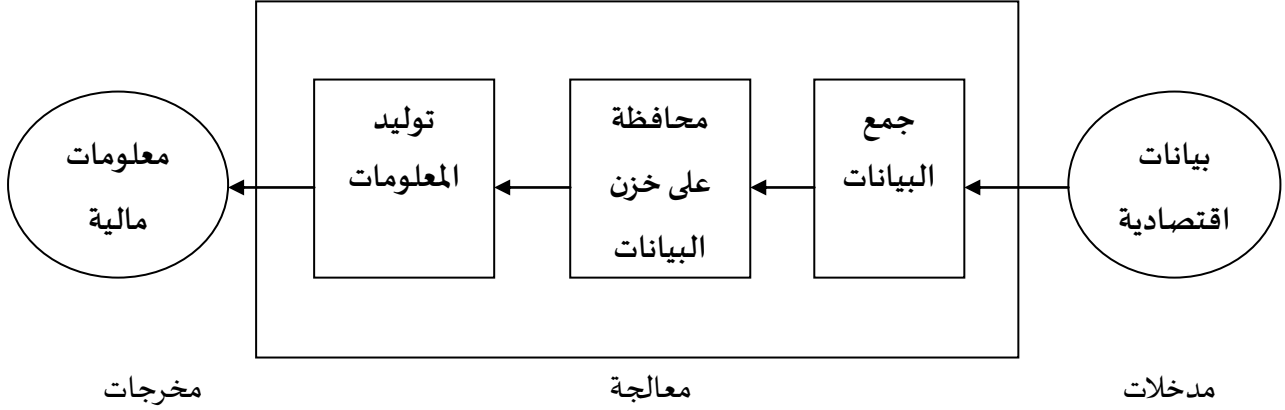
(ب) القضاء على الزيادة في المعلومات : هناك فلسفة خاطئة تقول " الأكثر هو الأفضل " بالنتيجة ستكون التقارير المعدة ضخمة جداً وبالتالي صعوبة تحليل هذه التقارير من قبل مستخدميها .

(ج) التخلي عن الإستخدام الزائد للورق .

<sup>1</sup> أحمد قايد نور الدين ، هلايلي إسلام ، " دور النظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية " ، مجلة إقتصاد المال والأعمال ، المجلة 04 ، العدد 01 ، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي الجزائر ، جوان 2019 ، ص 249 ص 250 ،

(د) التقليل من عمليات التوزيع : يجب إقتصار إرسال نسخ التقارير إلى الجهات والمواقع الإدارية التي تحتاج فقط إلى المعلومات التي تتضمنها مما يؤدي إلى ترشيد الإستهلاك في نفقات التوزيع والتخفيف من الإستهلاك الزائد للورق.<sup>1</sup>

الشكل رقم (1-2) : العمليات ضمن الأنشطة المحاسبية



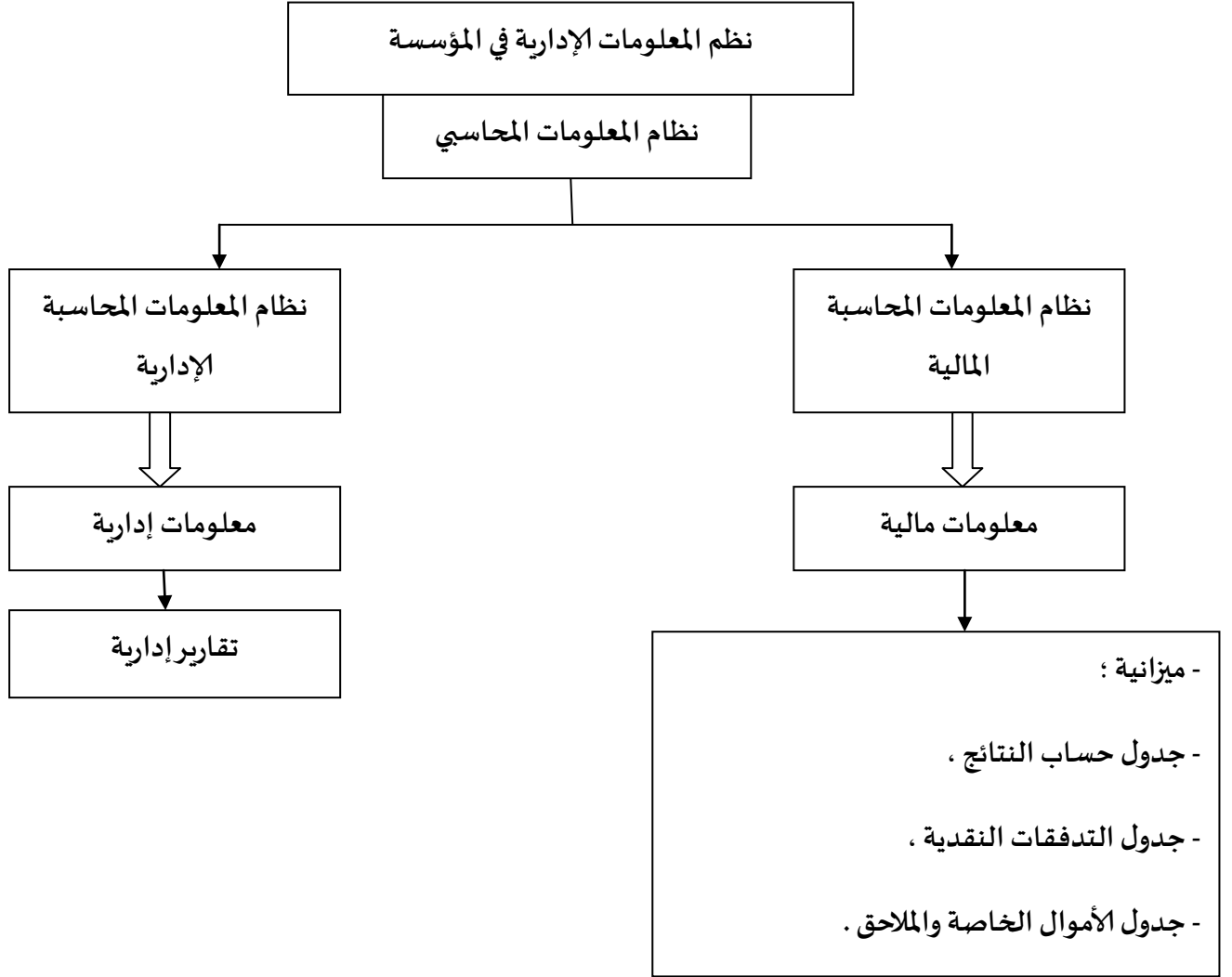
المصدر : د. إبراهيم الجزراوي ، د. عامر الجنابي ، " أساسيات نظم المعلومات المحاسبية " ، مرجع سبق ذكره ، ص 24 .

## (2) مكانة المعلومة المالية في نظام المعلومات المحاسبي :

المحاسبة أهم نظام معلومات على مستوى المؤسسة نظرا لتزايد الإقبال على استهلاك المعلومات المحاسبية من قبل متخذي القرارات ذوي الرغبات المتنوعة داخل المؤسسة وخارجها ، هنا يتزايد العبء على العاملين في مجال النظام المحاسبي لمقابلة الطلب المستمر والمتزايد على المنتج النهائي لنظم المعلومات المحاسبية .  
- الهدف الأساسي لنظم المعلومات الإدارية إنتاج معلومات بمعالجة وتحويل البيانات لتصبح ذات معنى وقيمة في عملية اتخاذ القرارات التسييرية ، بدوره نظام المعلومات المحاسبي يقوم بإنتاج معلومات محاسبية عن طريق نظامين فرعيين ، نظام المعلومات المحاسبي الإداري يعالج بيانات لأجل الحصول على تقارير إدارية موجهة للمستخدمين الداخليين ، ونظام معلومات المحاسبي المالي يختص بإنتاج المعلومات المالية الكمية تحملها القوائم أو الكشوف المالية وتوجه للمستخدمين الخارجيين بهدف تحديد وقياس نتيجة النشاط خلال فترة معينة ، عرض المركز المالي الصافي ، تحديد مستوى السيولة وقدرة المؤسسة على السداد ، تخضع القوائم المالية في إعدادها إلى مبادئ ومعايير يفرضها النظام المحاسبي المالي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> د. إبراهيم الجزراوي ، د. عامر الجنابي ، " أساسيات نظم المعلومات المحاسبية " ، مرجع سبق ذكره ، ص 101 .  
<sup>2</sup> بوضياف صفاء ، " دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي " ، مرجع سبق ذكره ، ص 03 ص 10 .

الشكل رقم (2-2): مكانة المعلومة المالية في نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة



المصدر: بوضياف صفاء ، " دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي " ، مرجع سابق ، ص

## خلاصة :

استهدف هذا الفصل التعرف على المعلومة المالية التي تجرى على البيانات المحاسبية التي تستخدم من قبل الجهات الداخلية والخارجية التي لها علاقة بالوحدة الاقتصادية . فإتخاذ أي قرار رشيد يعتمد على توفير البيانات والمعلومات الملائمة والمساعدة في اتخاذه .

من خلال دراستنا لهذا الفصل يمكن القول أن المعلومة المالية هي العصب الرئيسي لنظام المعلومات المحاسبي وأداة الربط بين المؤسسة ومستعملي هذه المعلومات ولذلك فإن الهدف الأساسي من المحاسبة هو تقديم معلومة مالية كاملة قانونية . موضوعية شفافة وأكثر صدق تسمح بتشجيع المستثمرين وتضمن لهم متابعة جيدة لأموالهم . فهي المصدر الموثوق فيه بالنسبة للمعلومة المحاسبية والمالية . والتي تقدم صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة وقياس كفاءتها .

## الفصل الثالث:

أهمية نظم المعلومات المحاسبية في مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية

تمهيد :

بعد التطرق إلى الجانب النظري والذي ضم الفصلين السابقين حول نظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المالية ، سنقوم في هذا الفصل ومحاولة منا إسقاط الجانب النظري على الجانب العملي ، قمنا بدراسة ميدانية في مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA في مستغانم والتي تعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري . وسنتناول في هذا الفصل ثلاث مباحث :

المبحث الأول : الذي سنتطرق فيه إلى التقديم العام للمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية وفي المبحث الثاني سنقوم بعرض نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة أما المبحث الثالث سيكون دراسة تطبيقية حول القوائم المالية لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية وفق نظام المعلومات المحاسبي .

المبحث الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة

المطلب الأول : لمحة تاريخية عن المؤسسة

بموجب عقد تلقاه المكتب بتاريخ : 16 فبراير 2010 ، مسجل بناء على طلب السيد / خوادم سعيد بصفته رئيس مجلس تسيير اتحاد تعاونيات الفلاحية لمستغانم ، ثم تكييف القانون الأساسي للاتحاد مع مقتضيات المرسوم التنفيذي 96-459 المؤرخ في 18/12/1996 حيث يحمل هذا الأخير الخصائص التالية :

تأخذ هذه المؤسسة تسمية اتحاد التعاونيات الفلاحية لمستغانم ، كما يرمز لها اختصارا باللغة اللاتينية كما وهي رمز لهذه المؤسسة . (LOGO) يرافقه علامة (u.c.a de mostaganem)

حيث تقع هذه المؤسسة ( اتحاد التعاونيات الفلاحية ) في مدينة مستغانم ، يرجع تاريخ إنشائها إلى 1960 ، كانت تابعة آنذاك إلى تعاونيات الحبوب بغليزان لتصبح بعد ذلك وحدة منفصلة تحت وصايا الديوان الجزائري للحبوب (L'OAIC) ، وهذا ابتداء من 01/06/1977 ثم إصدار اعتمادها بتاريخ : 23/05/1977 تحت رقم 26-422 . كما توظف المؤسسة 117 عاملا موزعين على النحو التالي :

إطار سامي 05 ، إطار 26 ، مراقب عمال 54 ، تنفيذ 32 .

من القوى العاملة هم نساء ( 07 عاملات ) . 5,98%

هرم الأعمار تظهر غلبة الأربعينيات والخمسينيات موزعين على النحو التالي :

الجيل تحت 30 سنة 34 عاملا بنسبة 29,05%

الجيل ما بين 30 و40 سنة 57 عاملا بنسبة 48,71%

الجيل ما فوق 50 سنة 26 عاملا بنسبة 22,22%

25,64% من مجموع القوى العاملة 30 عاملا لهم أكثر من 30 سنة أقدمية في المؤسسة كما أن في إطار جهاز

المساعدة على الإدماج المهني (D.A.I.P) وتطبيقا لتعليمات المديرية العاملة للديوان الجزائري المهني للحبوب

(O.A.I.C) وفرت المؤسسة في خلال المرحلة ما بين 2009-2013 ، 30 منصب شغل دائم في مختلف التخصصات

، للشباب خريجين الجامعة ومعاهد التكوين المهني .

الإطار القانوني :

تعتبر مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري .

المطلب الثاني : نشاطات المؤسسة مقرها ، رأسمالها ، آليات الاتصال بها .

نشاطها الرئيسي هو التكفل بتفريغ بواخر الشعير والقمح بنوعية الصلب واللين المستورد من طرف الديوان الجزائري المهني للحبوب القابلة للاستهلاك مع العلم أن قدرته التخزينية هي : 600000 قنطار ، موزعة بين وحدتين : مخازن الوحدة المينائية ب 300000 قنطار ومخازن الوحدة الرئيسية ب 300000 قنطار والبذور المصدرة المخصصة لتموين الوطن وإنشاء رصيد منقول للمخزون الأمان ، بالإضافة إلى استلام وتخزين وتعليب وترويج الحبوب والخضر الجافة والمواد المشتقة الناجمة عن الاستيراد أو المخصص للتصدير عبر ميناء مستغانم إلى معالجة نوعية المنتوجات الموردة إلى تعاونيات الحبوب والخضر الجافة أو كل مشتري آخر مهما كان تخصيص هذه المنتوجات بما في ذلك تلك التي يتم تسليمها إلى المستهلكين ، فهي تعمل بقدر المستطاع على وضع الوسائل والمعدات بطريقة مباشرة مشتركة من أجل تحقيق الأهداف التي يعجز كل منخرط على تحقيقها بواسطة وسائله الخاصة والتي تتمثل في تزويد مطاحن ولاية مستغانم بمادة القمح المدعم من قبل الدولة بنوعية الصلب واللين ، فضلا عن تزويد التعاونيات المجاورة الأخرى ، أما مادة الشعير فهي موجهة لوحدة صناعة تغذية الأنعام (O.N.A.P) بمستغانم وكذا نوادي الفروسية بنفس الولاية وبحث دراسة وخلق كل الوسائل التقنية والصناعية والتجارية لفائدة منخرطيه .

المقر الاجتماعي : الديوان الجزائري المهني للحبوب (L'OAIC) بوهران .

رأسمالها الاجتماعي هو : 900000000.

آليات الاتصال : يمكن الاتصال بها بعدة طرق ، إما عن طريق :

العنوان العادي : طريق القمم ص.ب رقم 476 مستغانم .

أرقام الهاتف : 045.20.28.40/045.20.20.88 .

أرقام الفاكس : 045.20.20.62 .

العنوان الإلكتروني : [UCA\\_MOSTA@HOTMAIL.COM](mailto:UCA_MOSTA@HOTMAIL.COM)



## المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يعتبر الهيكل التنظيمي للمؤسسة الهيكل الذي بمقتضاه يتم رسم سلوك جميع الأفراد ، داخل المنظمة دون الأخذ بعين الاعتبار لموافقتهم التنظيمية ومنه فإن الهيكل هو الوسيلة الإنسانية لتجميع الأنشطة وتحديد العلاقات الوظيفية بين مختلف المنتوجات .

- المدير :

يعتبر المسئول الأول في المؤسسة بالسياسة التي يتبعها في التسيير لتحقيق الأرباح في مشروعاتها يقوم بما يلي :

دراسة البريد الوارد والصادر .

دراسة الملفات وإمضاءها .

إمضاء الشيكات والسندات .

- مدير مساعد :

يقوم بما يلي :

أعمال المدير إذا كان غائبا .

مساعدة المدير في كل أعماله سواء كان في الغائب أو في الحاضر حيث أن مساعدة المدير تكون محدودة .

- رئيس مصلحة الأمانة العامة :

تسمح بتنفيذ المهمات الرئيسية بأفضل مستوى من القدرات المهنية ومن الأعمال التي يقوم بها نجد :

استقبال الزيارات المدير ( الزبائن ) .

استقبال المكالمات الهاتفية وتنظيمها للمدير .

تسيير وتنظيم المواعيد والاجتماعات ، الأعمال والمشاركات للمدير .

دراسة الملفات وترتيبها .

استقبال أو إرسال الفاكس إلى الشركات الأخرى أو الشركات الأجنبية .

-نيابة المدير الإدارية والمكلف بالموارد البشرية : يهتم هذا الأخير ب :

تحديد الأجور .

الاهتمام بالعمال ترقيتهم وإعطائهم فرص للغياب .

- نيابة المدير المكلف بالمالية والمحاسبة :

تنقسم إلى المحاسبة والمالية تتم فيها عملية المحاسبة بصفة عامة حيث يقوم ب :

استقبال الملفات الخاصة بالمالية وكذا المحاسبة .

القيام بوضع ميزانية عامة للمؤسسة .

- نيابة المدير المكلف بالجودة :

تقوم ب :

متابعة المادة المخزنة والحفاظ على جودتها ونوعيتها .

استقبال الموارد الفلاحية ( القمح بنوعيه اللين والصلب والشعير ) .

الحرص على تخزين الموارد في أماكن مؤهلة لذلك ( المخازن ) .

- مصلحة التقنية والصيانة :

مسئول عن ضمان عملية الإنتاج بصيانة التجهيزات وصناعة قطع الغيار الضرورية للألات في حالة تعطل أي آلة

ويقوم ب :

متابعة صيانة جميع المخازن .

إصلاح كل عطب موجود أو يخص المؤسسة بما فيها الكهرباء ، التلحيم ، والأعمال الميكانيكية .

-مصلحة الاستغلال :

القيام بتحليل أي معاينة المواد الأولية ( المخابر ) .

الاهتمام بالتخزين .

متابعة العمال .

متابعة دخول وخروج الحبوب ( من حيث الميزان والنوعية ) .

-مصلحة الأمن والوقاية : يقوم ب :

المراقبة والتحكم في تنظيم شاحنات النقل .

الوقاية من خلال التصدي للحوادث والحرائق .

-الشريك الاجتماعي :

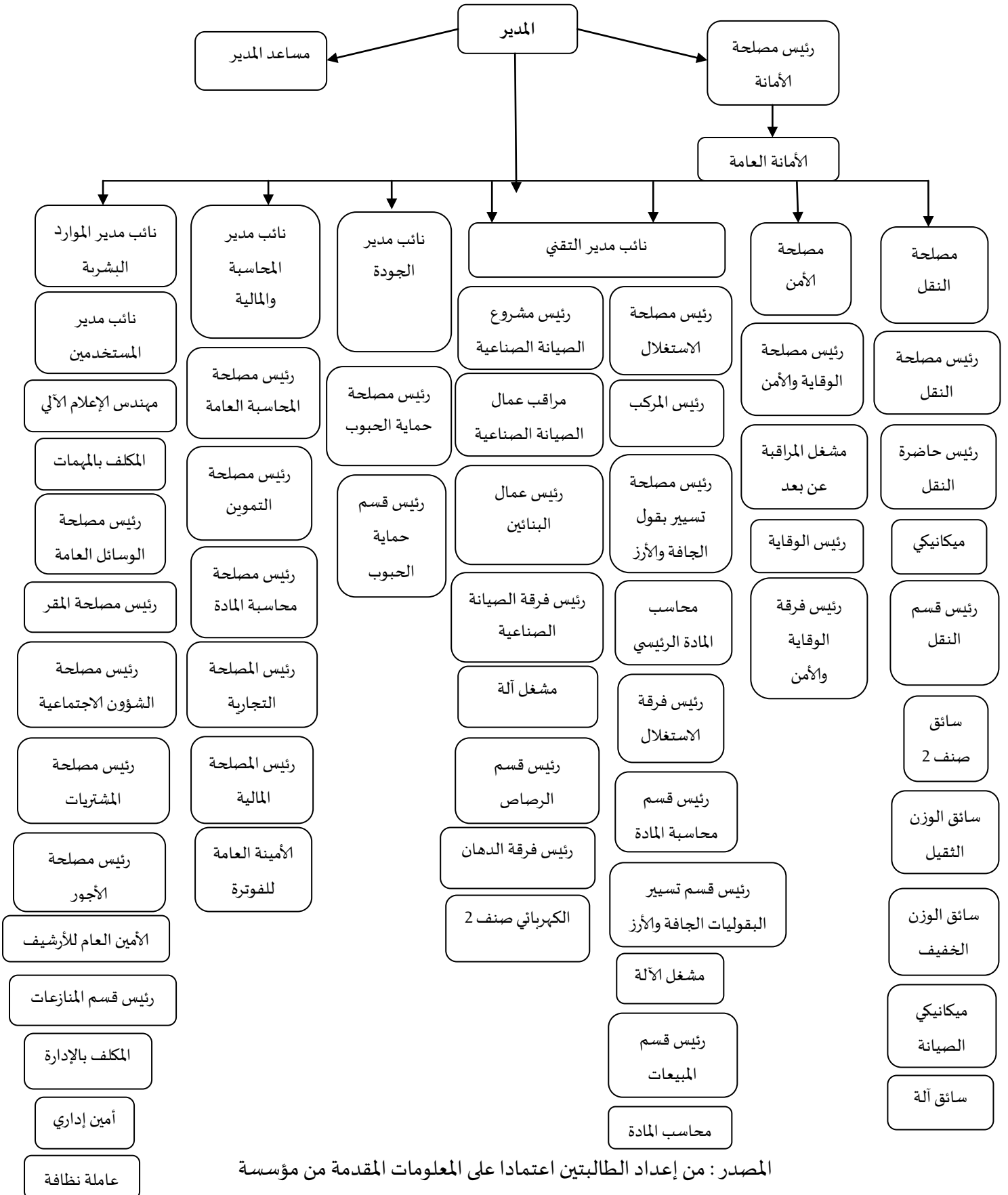
الدولة هي الممول الوحيد والحصري وبالتالي ليس لها شريك آخر أو ممول من غير الدولة .

التمثيل الديمقراطي :

يتمثل الديمقراطي في التمثيل النقابي حيث أنه في كل 05 سنوات يتم تجديد ممثلي العمال وذلك عن طريق

انتخاب العمال فيهم بينهم لاختيار الممثل حيث يكون بمشاركة كل العمال والمرشحين يكونون من العمال .

الشكل رقم (1-3) : الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية اعتبارا من 2021/12/31



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة من مؤسسة

المبحث الثاني : نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

المطلب الأول : الأدوات المستخدمة في الدراسة

هي التقنيات المباشرة لتجميع المعطيات للحصول على المعلومات من مصادرها وسوف نعتمد على كل من المقابلة والملاحظة ، والتي تعتبر من الأدوات التي يتم الاعتماد عليها للحصول على كم هائل من البيانات التي تساعد إجراء حالة مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA .

أولا الاستمارة :

تعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات استخداما و شيوعا في البحوث ، ويرجع ذلك إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة سواء بالنسبة لاختصار الجهد أم التكلفة أم سهولة معالجة بياناتها إحصائيا واستمارة البحث نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المعنيين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة ، ويطلب من المبحوث الإجابة عنه .

ثانيا الملاحظة :

هي مشاهدة للظواهر في أحوالها المختلفة و مواضعها المتعددة لجمع البيانات و تسجيلها و تحليلها للتعبير عنها بأرقام<sup>1</sup>.

ثالثا المقابلة :

هي محادثة بين القائم بالمقابلة و المستجيب وذلك بغرض الحصول على معلومات من المستجيب .  
- تمت هذه المقابلة في قسم نائب مدير المحاسبة و المالية وتتكون من 6 محاسبين ولكل منها قسم خاص به ، حيث يتمحور دورهم في تجميع المعلومات المحاسبية و تسجيلها و مراقبتها ، و توجيهه و تقييم حسابات المحاسبية وهذا بعد إنشاء الميزانية السنوية الافتتاحية و الختامية.  
ولقد دامت مدة تكوين 25 يوم في المؤسسة UCA وكانت المقابلة مع رئيس قسم مصلحة المحاسبة والمالية العامة وهذا للحصول على المعلومة مباشرة من أجل شرح الأسئلة و الوصول إلى إجابات صحيحة و سليمة تمكننا من الوصول إلى نتائج دقيقة .

المطلب الثاني :مخرجات و نتائج مقابلة

تحتوي المقابلة على مجموعة من الأسئلة التي تم طرحها على رئيس مصلحة المحاسبة والمالية العامة وتمت الإجابة عنها كما يلي :

س1 - ما هي البيانات التي تدخل إلى مصلحة المحاسبة والمالية ؟

ج1 - البيانات التي تدخل إلى مصلحة المحاسبة والمالية هي :

<sup>1</sup> مبارك خمقاني ، "أساليب وأدوات تجميع البيانات" ، مجلة الذاكرة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر ، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب والشرقي الجزائري ، جوان 2017.

فواتير (الشراء ، المبيعات) ، أمر الشراء ، تقرير الاستلام .

س2- هل تخضع هذه البيانات إلى عملية الرقابة قبل دخولها إلى مصلحة المحاسبة والمالية ؟

ج2 – نعم تخضع هذه البيانات إلى عملية الرقابة قبل وصولها إلى مصلحة المحاسبة والمالية من طرف قسم الرقابة الإدارية وقسم التحصيل .

س3- ما هي المصالح التي لها علاقة بمصلحة المحاسبة والمالية ؟

ج3- المصالح التي لها علاقة بمصلحة المحاسبة والمالية هي : كل المصالح لها علاقة بمصلحة المحاسبة والمالية لكن المصلحة التي تعمل مع مصلحة المحاسبة المالية بالتناسق وتزويدها بالبيانات هي مصلحة الرقابة الإدارية لأن البيانات كلها التي تحمل صفة العمليات الاقتصادية والتي تقوم بها المؤسسة بشكل يومي كلها تذهب إلى مصلحة الرقابة الإدارية تقوم بمراقبتها ، ومن ثم تقوم بتحويلها إلى مصلحة المحاسبة والمالية .

س4 – ما هي العمليات التي تخضع لها هذه البيانات قبل عملية تشغيلها ومعالجتها ؟

ج4 – الخطوات التي تخضع لها هذه البيانات قبل عملية تشغيلها ومعالجتها كالآتي :  
- أولا القيام بتنظيمها مثل فواتير البيع على جهة ، وفواتير الشراء على جهة .

- ثانيا القيام بتقييمها وإعطاءها إلى المحاسب العام من أجل القيام بعملية تبويبها في البرنامج المحاسبي .

س5- ما هو البرنامج المحاسبي التي تستعين به مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية في عملية معالجة البيانات ؟

ج5-البرنامج المحاسبي الذي تستعين به مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية هو برنامج PCCOMPTA .

س6- ماذا ترمز هذه الأحرف P و C و COMPTA ؟

ج6- ترمز إلى :

- ترمز P إلى PERSONEL .

- C إلى COMPUTER أي الحاسوب الشخصي .

- COMPTA فهو اختصار لـ COMPTABILITE وهي المحاسبة .

س7- ما هو مفهوم هذا النظام PC COMPTA ؟

ج7- هو برنامج محاسبة عام مساعد وتحليلي وهو متعدد المجلدات متعدد الفئات حجم البيانات محدود بحجم القرص الصلب إصدارات الشبكة بنفس الواجهة .

س8- إلى ماذا يهدف هذا النظام ؟

ج8- يهدف النظام لتسهيل عملية تجميع البيانات وإعداد الميزانية العمومية للمنشأة وقائمة الدخل كما توفر أيضا للمديرين الماليين وأمناء الخزنة والمراقبين فرصة الوصول فورا أي بيانات المنشأة المالية ويسمح بمراقبة الأرباح والخسائر في الوقت الفعلي .

س9- سلبيات وإيجابيات هذا النظام ؟

ج9- سلبيات النظام :

- \_ بعض الأحيان يزيل بعض البيانات المسجلة تلقائيا في حالة كثرة العمليات .
- \_ عند انقطاع الكهرباء وأنت تسجل يذهب أحيانا عملياتك .
- \_ بعض القوائم لا تأخذ البيانات بشكل آلي مما يجب عليك أن تملئها .
- \_ أحيانا بطء البرنامج .

س10- ما هي إيجابيات هذا النظام ؟

ج10- إيجابيات هذا النظام :

- \_ التحكم في صيغة البيانات .
- \_ متابعة العمل .
- \_ احتساب الضرائب بشكل أفضل .
- \_ عدم سرقة البيانات .
- \_ لديه نظام أرشفة تلقائي .
- \_ يمكنك من متابعة مراكز التكلفة ومتابعة سجل الإيرادات والمصروفات .

س11- لماذا تستخدموا هذا النظام ولم تستخدموا أنظمة أخرى ؟

ج11- نستخدم هذا البرنامج لأنه سهل نوعا ما في التعامل معه في التسجيل والمراقبة وهو بسعر جيد .

س12- ما هي الميادين التي يعمل فيها هذا النظام ؟

ج12- الميادين التي يعمل فيها هي المشتريات ، البنوك ، الصندوق ، المبيعات ، المستهلكات .

س13- كيف يعمل هذا النظام ؟

ج13- إدخال القيود بصورة يدوية أو تسجيلها آليا على النظام .

- الاحتفاظ بسجلات مرتبة كبديل رقمي لدفتر اليومية ودفتر الأستاذ .

- القيام بالعمليات المحاسبية والأساسية والثانوية .

- إنشاء التقارير والقوائم المالية مثل: بيان الربح والخسارة ، قائمة التدفقات النقدية ، ميزانية العمومية .

- متابعة وتدقيق جوانب المحاسبة الضريبية .

س14- مدخلات ومخرجات هذا النظام ؟

ج14 - تتمثل في ما يلي :

مدخلات : دفتر اليومية ، إمساك الدفاتر ، دفتر الأستاذ .

مخرجات : القوائم المالية ، ورقة التوازن ، قوائم الدخل .

- س15- كيف يفحص وينظف هذا النظام ؟
- ج15- هذا النظام لا يفحص إلا في حالة استثنائية في حالة قيام الدولة بزيادة أو إنقاص عنصر في جانب القوائم المالية مثلا إضافة عنصر في جانب الأصول أو الخصوم .
- س16- هل هذا النظام مكلف ؟
- ج16- يتم التفاهم على السعر عند قيام المؤسسة بشراء هذا النظام وعلى حسب مدة العمل به في المؤسسة .
- س17- هل هذا النظام ناجح وله دور في المؤسسة ؟
- ج17- نعم هذا النظام ناجح وله دور فعال في المؤسسة إذ يسهل معالجة العمليات واختصار الوقت .
- س18- ما هي مميزات هذا النظام ؟
- ج18- لا يتطلب البرنامج حواسيب ذات قدرة كبيرة ، سهولة ومرونة كبيرة في تسجيل البيانات المحاسبية ، إمكانية حفظ البيانات بصفة آلية ، إمكانية جلب البيانات من قواعد بيانات أخرى .
- س19- ما هي مخاطر هذا النظام ؟
- ج19- لا يوجد هناك مخاطر إلا في حالة انقطاع الكهرباء يتم تأجيل عملية معالجة البيانات إلى حين توفر الكهرباء أو اللجوء إلى الطريقة التقليدية وهي التسجيل في السجلات .
- س20- هل هناك آليات تمنع من الاختراق والقرصنة لبرنامجكم المحاسبي ؟
- ج20- ليس هناك آليات تمنع من قرصنة واختراق برنامج PC COMPTA .
- س21- هل هذا البرنامج يعطي صورة صادقة للمعلومات المتضمنة في القوائم المالية ؟
- ج21- نعم يعطي صورة صادقة للمعلومات المتضمنة في القوائم المالية أحيانا تقع أخطاء لكن مصدرها ليس برنامج PC COMPTA .
- س22- كيف تساهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار ؟
- ج22- تساهم مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في عملية اتخاذ القرار ، إذ أن العمليات التي تحدث على مستوى مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية يتم إدخالها في نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالمؤسسة وبالتالي تعبر عن الوضع المالي للمؤسسة إذا كانت المؤسسة حققت ربح أو خسارة ، وبالتالي يتم إعطاءها لأصحاب القرار من أجل اتخاذ القرارات لتحسين الوضعية المالية للمؤسسة .
- س23- هل هناك مدقق داخلي للمؤسسة يقوم بمراجعة نظام المعلومات المحاسبي من أجل عدم حدوث أخطاء على مستوى القوائم المالية ؟
- ج23- لا يوجد هناك مدقق داخلي على مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية يقوم بمراجعة نظام المعلومات المحاسبي.



## المطلب الثالث: مقومات نظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية

تتمثل في العناصر السابق شرحها في الجانب النظري والتي نجدها تطبيق بالمؤسسة محل الدراسة وفق الآتي :

- المدخلات :

هي الأوراق والوثائق التي تدخل إلى مصلحة المحاسبة المالية وتأخذ ميزة البيانات لأنها ستعالج وسيقوم المحاسب بإدخالها إلى نظام المعلومات المستعمل .

وتتمثل هذه البيانات في :

الفواتير .

أمر الشراء .

وصل الاستلام .

- المعالجة :

هي إدخال البيانات التي تدخل إلى مصلحة المحاسبة والمالية في البرنامج المحاسبي المستعمل وهو برنامج حيث PC COMPTA .

- تعريف نظام PC COMPTA :

يعتبر برنامج PC COMPTA برنامج شامل لجميع العمليات المحاسبية التي تتطلبها المعالجة المحاسبية من أجل الحصول على مختلف التقارير والقوائم المالية ، كما يسهل عملية المراجعة ويتيح لها بعض الأدوات الخاصة ، وهذا ما يتطلب الوقوف على أهم وظائف هذا البرنامج ومختلف منتجاته من المعلومات المحاسبية ، مما يتوافق مع المتطلبات القانونية والجبائية للقوائم المالية المعتمدة .

- يوميات PC COMPTA :

تتمثل في عدة يوميات نذكرها في الآتي -

- يومية المشتريات : هذه اليومية تستخدمها مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية في تسجيل مختلف عمليات الشراء .

- يومية المبيعات : وهذه اليومية تستعملها المؤسسة لتسجيل مختلف عمليات البيع .

- يومية المخزون : هذه اليومية تستخدمها المؤسسة في إظهار إستهلاكات دخول المخزون وخروجه .

- يومية البنك والصندوق : هذه اليومتين تستعملها المؤسسة في تسجيل حركة النقود وهو عبارة عن تسجيل كل عمليات اليوم بالتفصيل .

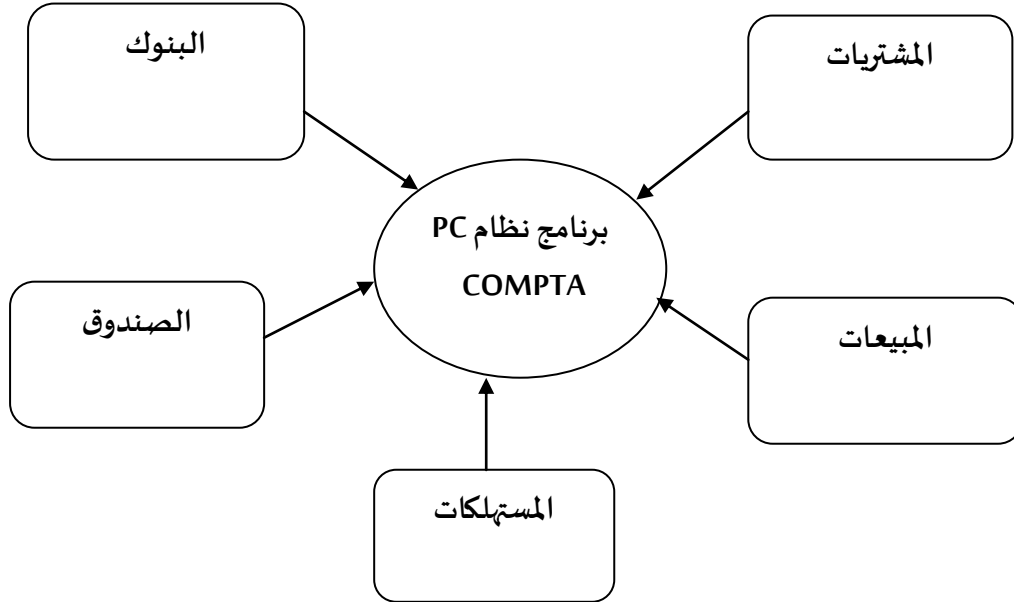
- المخرجات :

هي المرحلة الثالثة وهي مجموعة القوائم المالية التي تتحصل عليها مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية بعد ما قامت بتشغيل ومعالجة البيانات في المراحل السابقة والتي سيتم عرضها لاحقا .

المطلب الرابع : دليل تطبيق PC COMPTA

(1) ميادين تطبيق نظام PC COMPTA :

الشكل رقم (2-3) : ميادين تطبيق نظام PC COMPTA



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

(2) الدخول إلى برنامج PC COMPTA :

نافذة الدخول إلى برنامج PC COMPTA ( أنظر الملحق رقم 1) تفتح النافذة للدخول إلى البرنامج نقوم بإدخال اسم المستخدم والرقم السري للمستخدم ( أنظر الملحق رقم 2) تظهر لنا نافذة البرنامج PC COMPTA ( أنظر الملحق رقم 3) ثم نتبع الخطوات التالية :

- تظهر لنا مجموعة من أسماء المستخدمين في المؤسسة ننقر على Superviseur (أنظر الملحق رقم 4) تظهر لنا واجهة النظام ( أنظر الملحق رقم 5) ثم ننقر على Dossiers تظهر لنا ملفات السنوات التي أعدها النظام (أنظر الملحق رقم 6) ثم ننقر على السنة التي سوف نعالجها مثلا سنة 2015 أو 2016 تظهر لنا بطاقة تحتوي على معلومات التي تم إدخالها مع وضع الرقم السري ( أنظر الملحق رقم 7) تظهر لنا واجهة جديدة مفتوحة تحتوي على يوميات المؤسسة والقوائم المالية (أنظر الملحق رقم 8) وللحصول على يوميات المؤسسة لسنة معينة ننقر Impression و نختار Journaux تظهر لنا اليوميات التالية :

- البنك .
- الصندوق.
- المبيعات .
- المشتريات .
- الاستهلاكات .

- الدفع. (أنظر الملحق رقم 9) .
- نعود إلى (الملحق رقم 8) ننقر على Impression نختار Bilan تظهر لنا (الملحق رقم 10) يحتوي القوائم المالية :
- الأصول . (الملحق 11)
- الخصوم . (الملحق 12)
- حساب النتائج . (الملحق 13)
- جدول تدفقات الخزينة . (الملحق 14)
- جدول تغير رؤوس الأموال . (الملحق 15)

المبحث الثالث : دراسة تطبيقية للقوائم المالية لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

المطلب الأول : عرض القوائم المالية لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

(1 عرض الميزانية لسنة 2016/2015 :

- كما هو معروف فإن الميزانية تتكون من جانبين أساسيين هما جانب الأصول وجانب الخصوم ، فالأصول تمثل استخدامات الموارد المالية التي تحصل عليها المؤسسة ، أما الخصوم تمثل مجمل الموارد المالية التي هي تحت تصرف المؤسسة ، وعليه نقوم من خلال هذا الفرع بعرض ودراسة الميزانية للمؤسسة بالتطرق لكل جانبي الأصول والخصوم .

(أ) جانب الأصول للميزانية لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA 2016/2015 :

- جدول رقم (3-1) : ميزانية جانب الأصول ( أنظر الملحق رقم 11)

2015	2016		الأصول
صافي	صافي	إهلاكات والمؤونات وخسائر قيمة	إجمالي
			أصول غير الجارية :
			فارق الشراء
22308,00	17160,00	34320,00	51480,00
			التثبيتات المعنوية
			التثبيتات العينية
44810,00	44810,00		44810,00
105566,45	1456376,26	7499628,98	8956005,24
579885264,92	536705492,71	1049387409,88	1586092902,59
			تثبيتات التنازل
	702000,00		702000,00
			التثبيتات الجارية انجازها
			التثبيتات المالية
			السندات الموضوعية

				موضع المعادلة - المؤسسات المشاركة
29410399,85	29410399,85	3868000,00	33278399,85	المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة الملحقة
				السندات الأخرى المثبتة
				القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
				الضرائب المؤجلة للأصول
609468349,22	568336238,82	1060789358,86	1629125597,68	إجمالي الأصول غير الجارية
				الأصول الجارية
8243334,09	11455836,39		11455836,39	المخزونات والمنتجات قيد الصنع
				الحسابات الدائنة - الاستخدامات المماثلة
1999803434,46	1969356982,7 7	1568381,00	1970925363,77	الزبائن
148385509,53	91101362,29		91101362,29	المدينون الآخرون
1134054,95	326069,14		326069,14	ضرائب
				الأصول الأخرى الجارية
				الموجودات وما يماثلها
				توظيفات وأصول مالية جارية
27988880,25	48455442,94		48455442,94	خزينة
218555213,28	2120695693,5 3	1568381,00	2122264074,53	إجمالي الأصول الجارية
2795023562,50	2689031932,3 5	1062357739,86	3751389672,21	إجمالي العام للأصول

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة .

(ب) جانب الخصوم للميزانية لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA 2016/2015:

- جدول رقم (2-3) : ميزانية جانب الخصوم ( أنظر الملحق رقم 12)

2015	2016	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
900000,00	900000,00	رأس المال الصادر
		رأس المال غير المطلوب
354344065,23	365225871,94	العلاوات والاحتياطات. الاحتياطات المدمجة (1)
		فارق إعادة التقييم
		فارق المعادلة (1)
16614183,45	-41114064,62	النتيجة الصافية – النتيجة الصافية حصة المجمع (1)
-66436143,75	-112076769,68	رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد
		حصة الشركة المدمجة (1)
		حصة ذوي الأقلية (1)
305422104,93	212935037,64	المجموع (1)
		الخصوم غير الجارية
237207969,58	195758810,55	القروض والديون المالية
		الضرائب ( المؤجلة والمرصود لها )
		الديون الأخرى غير الجارية
259645387,34	215294714,71	المؤونات والمنتجات المدرجة في الحسابات سلفا
496853356,92	411053525,26	المجموع (2)
		الخصوم الجارية
1982028527,96	2053642658,43	الموردون والحسابات الملحقة
		الضرائب
10719572,69	11400711,02	الديون الأخرى
		خزينة الخصوم
1992748100,65	2065043369,45	مجموع (3)
2795023562,50	2689031932,35	مجموع العام للخصوم (3+2+1)

(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة .

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة .

(2) عرض حساب النتائج لسنة 2016/2015 :

- يعتبر جدول حسابات النتائج الوسيلة التي يتم بموجبها تحديد إيرادات وتكاليف الدورة المالية ، فمن خلاله يمكن معرفة سير نشاط أي مؤسسة في دورة مالية ما ، وفيما يلي جدول حساب النتائج لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA خلال فترة 2016/2015 .

- جدول رقم (3-3) : حساب النتائج ( أنظر الملحق رقم 13)

2015	2016	
235764143,98	158504338,79	المبيعات والمنتجات الملحقة
		تغيرات المخزونات والمنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
		الإنتاج المثبت
		إعانات الاستغلال
235764143,98	158504338,79	(1) إنتاج السنة المالية
-12511370,96	-14452753,10	المشتريات المستهلكة
-57581795,32	-22983969,24	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
-70093166,28	-37436722,34	(2) استهلاك السنة المالية
165670977,70	121067616,45	(3) القيمة المضافة للاستغلال (1-2)
-135741169,93	-136055599,35	أعباء المستخدمين
-22900,00	-484660,20	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
29906907,77	-15472643,10	(4) إجمالي فائض الاستغلال
1031659,04	1312505,53	المنتجات العملية الأخرى
-166677,98	-296,70	الأعباء العملية الأخرى
-23406285,43	-31657215,65	المخصصات للاهلاكات والمؤونات وخسائر قيمة
8115895,87	4288381,00	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
15481499,27	-41529268,92	(5) النتيجة العملية
990181,83	616545,46	المنتجات المالية
-49325,00	-79726,39	الأعباء المالية
940856,83	536819,07	(6) النتيجة المالية
16422356,10	-40992449,85	(7) النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)
		الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
		الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية
245901880,72	164721770,78	مجموع منتوجات الأنشطة العادية

-229479524,62	-205714220,63	مجموع أعباء الأنشطة العادية
16422356,10	-40992449,85	(8) النتيجة الصافية للأنشطة العادية
65194949,48	52567785,05	عناصر غير عادية (منتجات) (يجب تبيانها)
-65003122,13	-52689399,82	عناصر غير عادية (أعباء) (يجب تبيانها)
191827,35	-121614,77	(9) النتيجة الغير العادية
16614183,45	-41114064,62	(10) صافي نتيجة السنة المالية

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

### (3) عرض جدول التدفقات النقدية لسنة 2016/2015 :

- الذي يساعد مستعملي القوائم المالية على تقييم قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية وكذا أوجه استعمالها وقد اعتمدت مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA على الطريقة المباشرة في إعدادها حيث يظهر على النحو التالي :

- جدول رقم (3-4) : التدفقات النقدية ( أنظر الملحق رقم 14)

2015	2016	
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
260731643,05	302594057,21	التحصيلات المقبوضة من الزبائن
-210652842,72	-217793975,49	المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين
-49325,00	-79726,39	الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المفوعة
		الضرائب عن النتائج المفوعة
50029475,33	84720355,33	تدفقات أموال الخزينة قبل العناصر غير العادية
-14568729,17	-10027784,33	تدفقات الخزينة المتبطة بالعناصر غير العادية (يجب توضيحها)
35460746,16	74692571,00	صافي تدفقات أموال الخزينة القأتية من الأنشطة العملية (أ)
		تدفقات أموال الخزينة القأتية من أنشطة الاستثمار
-3381936,01	-8168678,75	المحوبات عن اقتناء تثبيبات عينية أو معنوية
		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات عينية أو معنوية
		المحوبات عن اقتناء تثبيبات مالية
		التحصيلات عن عمليات التنازل عن تثبيبات مالية
990181,83	616545,46	الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية
		الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المهتملة

-2391754,18	-7552133,29	صافي تدفقات أموال الخزينة القأتية من أنشطة الاستثمار(ب)
		تدفقات أموال الخزينة القأتية من أنشطة التمويل
		التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم
		الحصص و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها
		التحصيلات القأتية من القروض
-56743427,74	-46673875,02	تسديدات القروض أو الديون الأخرى الماثلة
-56743427,74	-46673875,02	صافي تدفقات أموال الخزينة القأتية من أنشطة التمويل(ج)
		تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولت وشبه السيولت
-23674435,76	20466562,69	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب+ج)
51663316,01	27988880,25	أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية
27988880,25	48455442,94	أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية
-23674435,76	20466562,69	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
-40288619,21	61580627,31	القاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة .

#### 4) عرض جدول تغيرات في حقوق الملكية سنة 2016/2015 :

- هو جدول يوضح مدة استحقاق ذمم الوحدة وديونها حيث يتم التمييز بين البنود التي تتكون مدة استحقاقها أقل من السنة والبنود التي تتكون مدة استحقاقها بين سنة إلى 05 سنوات وتلك التي تكون مدة استحقاقها أكبر من 05 سنوات وتشكل هذه المعلومات قاعدة يتم على أساسها التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للوحدة ومن ثم تقييم هذه الأخيرة بشكل صحيح ، وهذا الجدول يوضح ما سبق :

- جدول رقم (3-5) : تغيرات حقوق الملكية ( أنظر الملحق رقم 15)

رأسمال المؤسسة	علاوة الإصدار	فارق التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
900000,00	0,00	0,00	0,00	287907921,48
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00



0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	إعادة تقييم التثبيات 2015
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	الحصص المفوعة 2015
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	زيادة رأس العمل 2015
16614183,45	0,00	0,00	0,00	0,00	صافي نتيجة السنة المالية 2015
304522104,93	0,00	0,00	0,00	900000,00	الرصيد في 31 ديسمبر 2015
-45640625,93	0,00	0,00	0,00	0,00	تغيير الطريقة المحاسبية 2016
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	تصحيح الأخطاء الهامة 2016
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	إعادة تقييم التثبيات 2016
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج
-5732376,74	0,00	0,00	0,00	0,00	الحصص المفوعة 2016
0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	زيادة رأس العمل 2016
-41114064,62	0,00	0,00	0,00	0,00	صافي نتيجة السنة المالية 2016
212035037,64	0,00	0,00	0,00	900000,00	الرصيد في 31 ديسمبر 2016

المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة .

المطلب الثاني : تحليل القوائم المالية لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

(1) تحليل الميزانية لسنة 2016/2015 :

(أ) الميزانية جانب الأصول بعد حساب الفرق والنسبة المئوية :

- جدول رقم (3-6) : الميزانية جانب الأصول

الأصول	2016	2015	الفرق	النسبة
أصول غير الجارية :				
فارق الشراء				
التثبيات المعنوية	17160,00	22308,00	-5148	-23%
التثبيات العينية				
أراضي	44810,00	44810,00	0	0%
مباني	1456376,26	105566,45	1350809,81	130%
التثبيات العينية الأخرى	536705492,71	579885264,92	-43179772,2	-7%
تثبيات التنازل				

0%	702000	-	702000,00	التثبيتات الجاري انجازها
				التثبيتات المالية
				السندات الموضوعية موضع المعادلة - المؤسسات المشاركة
0%	0	29410399,85	29410399,85	المساهمات الأخرى والحسابات الدائنة الملحقة
				السندات الأخرى المثبتة
				القروض والأصول المالية الأخرى غير الجارية
				الضرائب المؤجلة للأصول
-7%	-41132110,4	609468349,22	568336238,82	إجمالي الأصول غير الجارية
				الأصول الجارية
39%	3212502,3	8243334,09	11455836,39	المخزونات والمنتجات قيد الصنع
				الحسابات الدائنة - الاستخدامات المماثلة
-2%	-30446451,7	1999803434,46	1969356982,77	الزبائن
-39%	-57284147,2	148385509,53	91101362,29	المدينون الآخرون
-71%	-807985,81	1134054,95	326069,14	ضرائب
				الأصول الأخرى الجارية
				الموجودات وما يماثلها
				توظيفات وأصول مالية جارية
73%	20466562,7	27988880,25	48455442,94	خزينة الأصول
-3%	-64859519,8	218555213,28	2120695693,53	إجمالي الأصول الجارية
-4%	-105991630	2795023562,50	2689031932,35	إجمالي العام للأصول

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

#### -استنتاجات جدول الأصول لسنتي 2016/2015

- من خلال دراستنا للميزانية لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA ( جانب الأصول ) قدمنا التبريرات المبالغ الموجودة في حساباتها كالآتي :
- بلغت مجموع الأصول غير الجارية لسنة 2016 قيمة 568336238,82 دينار مقارنة مع سنة 2015 التي بلغت فيها 609468349,22 دينار أي انخفاض بنسبة 7% التي قدرت بمبلغ 41132110,4 دينار، ويمكن تبرير هذا

الانخفاض إلى نقص في قيمة التثبيات المعنوية بقيمة 5148 دينار ، وفيما يخص التثبيات العينية الأخرى هناك انخفاض بقيمة 43179772,2 دينار .

- كما بلغت مجموع الأصول الجارية لسنة 2016 قيمة 2120695693,53 دينار مقارنة مع سنة 2015 التي بلغت ما قيمته 218555213,28 أي انخفاض بنسبة 3% بقيمة 64859519,8 دينار ويرجع هذا الانخفاض إلى نقص في تحصيلات الزبائن بنسبة 2% أي بقيمة 30446451,7 دينار هذا يعني نقص في إقبال الزبائن سنة 2016 مقارنة بـ 2015 ، كما شهد نقص في قيمة المدينون الآخرون بنسبة 39% أي بقيمة 57284147,2 دينار كما يوجد نقص في قيمة ضرائب بنسبة 71% قدرت بـ 807985,81 دينار .

- ومن هنا نقول بأن المجموع العام للأصول لسنة 2016 كان 2689031932,35 دينار مقارنة بسنة 2015 قدرت بـ 2795023562,50 دينار هناك انخفاض بنسبة 4% أي بقيمة 105991630 دينار وهذا راجع إلى نقص في الأصول الجارية والأصول غير الجارية .

(ب) الميزانية جانب الخصوم بعد حساب الفرق والنسبة المئوية :

- جدول رقم ( 3-7 ) : ميزانية جانب الخصوم

الخصوم	2016	2015	الفرق	النسبة
رؤوس الأموال الخاصة				
رأس المال الصادر	900000,00	900000,00	0	0
رأس المال غير المطلوب				
العلاوات والاحتياطات الاحتياطات المدمجة (1)	365225871,94	354344065,23	10881806,7	4%
فارق إعادة التقييم				
فارق المعادلة (1)				
النتيجة الصافية – النتيجة الصافية حصة المجمع (1)	-41114064,62	16614183,45	-57728248,07	-347%
رؤوس الأموال الخاصة الأخرى، ترحيل من جديد	-112076769,68	-66436143,75	-45640625,93	69%
حصة الشركة المدمجة (1)				
حصة ذوي الأقلية (1)				
المجموع (1)	212935037,64	305422104,93	-92487067,3	-30%
الخصوم غير الجارية				
القروض والديون المالية	195758810,55	237207969,58	-41449159	-17%
الضرائب ( المؤجلة والمرصود لها )				

				الديون الأخرى غير الجارية
-17 %	-44350672,6	259645387,34	215294714,71	المؤونات والمنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا
-17%	-85799831,7	496853356,92	411053525,26	المجموع (2)
				الخصوم الجارية
4%	71614130,5	1982028527,96	2053642658,43	الموردون والحسابات الملحقة
				الضرائب
6%	681138,33	10719572,69	11400711,02	الديون الأخرى
				خزينة الخصوم
4%	72295268,8	1992748100,65	2065043369,45	مجموع (3)
-4%	-105991630	2795023562,50	2689031932,35	مجموع العام للخصوم (3+2+1)

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

- استنتاجات ميزانية الخصوم لسنتي 2016/2015:

- من خلال ملاحظتنا لميزانية الخصوم لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية قدمنا تبريرا على المبالغ الموجودة في حساباتها كالاتي :

- نجد في ميزانية الخصوم للمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية مجموع أموال الخاصة لسنة 2016 تقدر ب 212935037,64 دينار مقارنة مع سنة 2015 بلغت ب 305422104,93 دينار هذا ما يعني هناك انخفاض في الأموال الخاصة بقيمة 92487067,3 دينار أي بنسبة 30 % ، وهذا راجع إلى النقص في النتيجة الصافية – النتيجة الصافية حصة المجمع بقيمة 57728248,07 دينار بنسبة 347% كذلك في رؤوس الأموال الخاصة الأخرى ، ترحيل من جديد بقيمة 45640625,93 دينار أي بنسبة 69% .

- نجد في الخصوم غير الجارية انخفاض بقيمة 85799831,7 دينار وهذا راجع إلى نقص في قيمة القروض والديون المالية بنسبة 17% بمبلغ 41449159 دينار ، ونجد كذلك أن قيمة المؤونات والمنتوجات المدرجة في الحسابات سلفا لسنة 2016 بلغت 215294714,71 دينار أما سنة 2015 قدرت ب 259645387,34 دينار أي انخفاض بنسبة 17% .

- أما الخصوم الجارية تعادل قيمتها لسنة 2016 ب 2065043369,45 دينار و 1992748100,65 دينار سنة 2015 هذا ما يدل على وجود ارتفاع بنسبة 4% بقيمة 72295268,8 دينار ، وهذا ما يبرر الارتفاع المشهود في قيمة الموردون والحسابات الملحقة بمبلغ 71614130,5 دينار ، وزيادة بنسبة 6% في الديون الأخرى أي بقيمة 681138,33 دينار .

- دراسة التوازنات المالية المتعلقة بالميزانية وحساب أهم النتائج :

وهنا نقوم بحساب بعض التوازنات المالية ولبعض النسب المالية لهذه المؤسسة :

(أ) رأس المال العامل:

رأس المال العامل = (أموال الخاصة + خصوم غير الجارية) - الأصول غير الجارية

جدول رقم (3-8) : جدول رأس المال العامل

البيان	2015	2016
الأموال الخاصة + خصوم غير جارية	802275461,85	623988562,9
الأصول غير الجارية	609468349,22	568336238,82
رأس المال العامل	192807112,63	55652324,08

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

- تحليل جدول رأس المال العامل :

- نلاحظ أن رأس المال العامل خلال سنتي 2015 و2016 موجبا هذا يعني قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها المتداولة تمويلا من الأصول المتداولة وتتيح هذه الوضعية إلى هامش أمان وهذا يدل على توازن الهيكل المالي للمؤسسة .

(ب) رأس المال العامل الخاص :

رأس المال العامل الخاص = (الأموال الخاصة - الأصول غير الجارية)

جدول رقم (3-9) : جدول رأس المال العامل الخاص

البيان	2015	2016
الأموال الخاصة	305422104,93	21235037,64
الأصول غير الجارية	609468349,22	568336238,82
رأس المال العامل الخاص	-304046244,29	-355401201,18

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

- تحليل جدول رأس المال العامل الخاص :

- نلاحظ أن رأس المال العامل الخاص سالب في كلا السنتين وهذا ما يؤكد عدم الاستقلالية المالية للمؤسسة حيث أنها غير قادرة على تمويل استثماراتها بأموالها الخاصة ودون اللجوء إلى التدين والاقتراض .

(ج) احتياجات رأس المال العامل :

احتياجات رأس المال العامل = احتياجات الدورة (الأصول الجارية - خزينة الأصول) - موارد الدورة (خصوم الجارية - خزينة الخصوم)

جدول رقم (3-10) : جدول احتياجات رأس المال العامل

البيان	2015	2016
احتياجات الدورة	2157566333,03	2072240250,59
موارد الدورة	1992748100,65	2065043369,45
احتياجات رأس المال العامل	164818232,38	7196881,14

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

- تحليل جدول احتياجات رأس المال العامل :

- نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل موجبة خلال السنتين 2015 و2016 هذا يعني أن مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA تمت تغطية جميع مخزوناتهما وديونها ( احتياجات الدورة ) بالديون قصيرة الأجل ( موارد الدورة ) وبالتالي يظهر أن المؤسسة ليست بحاجة إلى تمويل لأن ديون قصيرة الأجل قامت بتغطية جميع الاحتياجات وهذا يعاب على المسيرين أن هناك موارد مالية متاحة فائضة لم تستخدم في دورة الاستغلال لتوسيع نشاط المؤسسة .

(د) الخزينة :

الخبزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

جدول رقم (3-11) : جدول الخزينة

البيان	2015	2016
رأس المال العامل	192807112,63	55652324,08
احتياجات رأس المال العامل	164818232,38	7196881,14
الخبزينة	27988880,25	48455442,94

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

- تحليل جدول الخزينة لسنتي 2015/2016

- نلاحظ أن الخزينة موجبة خلال السنتين 2015 و2016 أي أن رأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل أي المؤسسة كافية على تمويل نفسها .

(هـ) حساب نسب المالية :

التمويل الدائم = الأموال الدائمة ( خصوم غير جارية + أموال الخاصة ) / أصول جارية

الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الخصوم

التمويل الذاتي = الأموال الخاصة / أصول ثابتة

جدول رقم (3-12) : جدول حساب نسب المالية

البيان	2015	2016
--------	------	------

0,29	0,37	التمويل الدائم
0,08	0,11	الاستقلالية المالية
0,1	0,14	التمويل الذاتي

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

- تحليل جدول حساب نسب المالية :

- نلاحظ أن نسبة التمويل الدائم موجبة خلال السنتين وهذا مؤشر إيجابي للمؤسسة حيث تعبر هذه النسبة عن مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة للمؤسسة .

- أما نسبة الاستقلالية المالية فهي تقيس لنا درجة استقلالية المؤسسة عن دائمتها حيث أن هذه النسبة خلال السنتين كانت أقل من الواحد هذا يعني أن المؤسسة تعاني من تسديد ديونها .

- أما نسبة التمويل الذاتي خلال سنتين 2015 و2016 أقل من الواحد هذا يمثل مؤشرا سلبيا على الاستقلالية المالية للمؤسسة في تمويل استثماراتها .

و) حساب المردودية المالية :

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

جدول رقم (3-13) : جدول حساب المردودية المالية

2016	2015	البيان
-0,01	0,05	المردودية المالية

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

-استنتاج جدول حساب المردودية المالية :

- نلاحظ أن نسبة المردودية المالية في سنة 2015 موجبة وهذا يعبر عن قدرة مسيري مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفعالية وكفاءة للحصول على العائد عكس ذلك سنة 2016 فكانت نسبة المردودية سالبة .

(3) تحليل جدول حساب النتائج لسنة 2016/2015 :

جدول رقم (3-14) : حساب النتائج بعد حساب الفرق والنسبة المئوية -

النسبة	الفرق	2015	2016	
-33%	-77259805,2	235764143,98	158504338,79	المبيعات والمنتجات الملحقة
				تغير مخزونات المنتجات المصنعة والمنتجات قيد الصنع
				الإنتاج المثبت
				إعانات الاستغلال

-33%	-77259805,19	235764143,98	158504338,79	(1) إنتاج السنة المالية
16%	-1941382,14	-12511370,96	-14452753,10	المشتريات المستهلكة
-60%	34597826,08	-57581795,32	-22983969,24	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى
47%	32656443,94	-70093166,28	-37436722,34	(2) استهلاك السنة المالية
-27%	-44603361,3	165670977,70	121067616,45	(3) القيمة المضافة للاستغلال (2+1)
23%	-314429,42	-135741169,93	-136055599,35	أعباء المستخدمين
2016%	-461760,2	-22900,00	-484660,20	الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة
-152%	-45379550,87	29906907,77	-15472643,10	(4) إجمالي فائض الاستغلال
27%	280846,49	1031659,04	1312505,53	المنتجات العملياتية الأخرى
-100%	166381,28	-166677,98	-296,70	الأعباء العملياتية الأخرى
35%	-8250930,22	-23406285,43	-31657215,65	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر قيمة
-47%	-3827514,87	8115895,87	4288381,00	استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات
-368%	-57010768,19	15481499,27	-41529268,92	(5) النتيجة العملياتية
-3773%	-373636,37	990181,83	616545,46	المنتجات المالية
62%	-30401,39	-49325,00	-79726,39	الأعباء المالية
-43%	-404037,76	940856,83	536819,07	(6) النتيجة المالية
350%	57414805,85	16422356,10	-40992449,85	(7) النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)
				الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
				الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية
-3%	-81180109,9	245901880,72	164721770,78	مجموع منتوجات الأنشطة العادية
-10%	23765303,99	-229479524,62	-205714220,63	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-350%	-57414805,95	16422356,10	-40992449,85	(8) النتيجة الصافية للأنشطة العادية
-19,4%	-12627164,4	65194949,48	52567785,05	عناصر غير عادية (منتجات) (يطلب بيانها)



-19%	12313722,31	-65003122,13	-52689399,82	عناصر غير عادية (أعباء) (يطلب بيانها)
37%	70212,58	191827,35	-121614,77	(9) النتيجة الغير العادية
-347%	-57728248,07	16614183,45	-41114064,62	(10) صافي نتيجة السنة المالية

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

- استنتاجات جدول حساب النتائج حسب طبيعة لسنتي 2016/2015

- أعدت مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية جدول حساب النتائج حسب الطبيعة لدورتي 2015 و2016 ومن

خلال الجدول نلاحظ أن :

- القيمة المضافة للاستغلال : تمثل الفرق من إنتاج السنة المالية واستهلاك السنة المالية ، حيث أن هذه القيمة كانت مرتفعة سنة 2015 مقارنة بسنة 2016 أي انخفضت بنسبة 27% ، هذا ما يدل على أن هناك انخفاض في قيمة المبيعات والمشتريات المستهلكة .

- إجمالي فائض الاستغلال : هو عبارة عن القيمة المضافة للاستغلال مطروح منها أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة .

- نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة حققت إجمالي فائض الاستغلال موجب خلال سنة 2015 أما سنة 2016 كان سالب وهذا راجع إلى نقص في القيمة المضافة وانخفاض في قيمة أعباء المستخدمين والضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة .

- نتيجة العمليات : هي عبارة عن إجمالي فائض الاستغلال مضافا إليه المنتجات العملياتية الأخرى ومطروحا منه الأعباء العملياتية الأخرى وكذا مخصصات الإهلاكات والمؤونات وخسائر قيمة ومضافا إليها استرجاع على خسائر القيمة والمؤونات .

- من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة سجلت نتيجة عملياتية موجبة خلال سنة 2015 أما سنة 2016 فالنتيجة سالبة أي انخفاض بنسبة 368% وهذا راجع إلى انخفاض في إجمالي فائض الاستغلال وعدم قدرة منتجات الأخرى للاستغلال على تغطية الأعباء الأخرى للاستغلال .

- النتيجة الصافية للأنشطة العادية : تمثل النتيجة العادية بعد طرح الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية والضرائب المؤجلة عن النتائج العادية .

- سجلت المؤسسة النتيجة الصافية للأنشطة العادية موجبة خلال سنة 2015 أما سنة 2016 كانت سالبة وهذا راجع إلى نقص في قيمة النتيجة العملياتية وعلى عدم قدرة منتجات الأنشطة العادية على تغطية أعباء الأنشطة العادية .

- صافي نتيجة السنة المالية : هي عبارة عن النتيجة الصافية للأنشطة العادية مطروح منها مجموع العناصر غير العادية من (الأعباء والمنتجات) .

- نلاحظ أن صافي نتيجة السنة المالية موجبة في سنة 2015 وسالبة في سنة 2016 وهذا الانخفاض راجع إلى عدم قدرة المؤسسة على تحقيق التمويل الذاتي .

### (3) تحليل جدول التدفقات النقدية لسنة 2016/2015 :

جدول رقم (3-15) : التدفقات النقدية -

المعدل	السنة		البيان
	2015	2016	
%111	35460746,16	74692571,00	صافي تدفقات أموال الخزينة القمائية من الأنشطة العملية (أ)
216%	-2391754,18	-7552133,29	صافي تدفقات أموال الخزينة القمائية من أنشطة الاستثمار (ب)
-18%	-56743427,74	-46673875,02	صافي تدفقات أموال الخزينة القمائية من أنشطة التمويل (ج)

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

### - استنتاجات جدول الأنشطة العملية والاستثمارية لسنة 2016/2015

- يتكون الجدول أعلاه من تطور كل من الأنشطة العملية ، الاستثمارية وأنشطة التمويل خلال سنتي 2015 و2016

- التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن وتقدر ب 302594057,21 دينار سنة 2016 و 260731643,05 دينار سنة 2015 .

- المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين التي تقدر بقيمة سالبة سنة 2016 ب(217793975,49) دينار و(210652842,72) دينار سنة 2015 .

- الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المفوعة التي تقدر ب(79726,39) دينار سنة 2016 و(49325,00) دينار سنة 2015 .

- أنشطة الاستثمار : بلغت أنشطة الاستثمار في هذه المؤسسة ما قيمتها (7552133,29) دينار سنة 2016 ومبلغ (2391754,18) دينار سنة 2015 .

- المحجوبات عن اقتناء تثبيات عينية أو معنوية تقدر بقيمة سالبة قدرت ب(8168678,75) دينار سنة 2016 و(3381936,01) دينار سنة 2015 .

- الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية قدرت ب (616545,46) دينار سنة 2016 و(990181,83) دينار سنة 2015 .

- أنشطة التمويل : بلغت أموال الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل سنة 2016 ب(46673875,02) دينار بينما بلغت سنة 2015 ب(56743427,74) دينار حيث تمثل هذه الأنشطة في :

- تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة بلغت سنة 2016 (46673875,02) دينار ومبلغ (56743427,74) دينار سنة 2015 .

#### 4) تحليل جدول تغيرات الأموال الخاصة لسنتي 2016/2015 :

جدول رقم (3-16) : تغيرات الأموال الخاصة

النسبة	الفرق	2016	2015	البيان
-347%	-57728248,07	-41114064,62	16614183,45	صافي نتيجة السنة المالية
-30%	-92487067,29	212035037,64	304522104,93	الرصيد في 31 ديسمبر

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

#### استنتاجات جدول تغيرات الأموال الخاصة لسنتي 2016/2015 :

- نلاحظ أن مبلغ رأسمال مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية قدر ب 900000,00 دينار .
- نلاحظ أن صافي نتيجة السنة المالية لسنة 2015 قدر ب 16614183,45 دينار أما سنة 2016 فكانت سالبة وقدرت ب 41114064,62 دينار ، وهذا ما يدل على وجود انخفاض بنسبة 347% بقيمة 57728248,07 دينار ، وهذا راجع إلى عدم قدرة المؤسسة على تحقيق التمويل الذاتي .
- قدر الرصيد في 31 ديسمبر لسنة 2015 ب 304522104,93 دينار أما الرصيد في 31 ديسمبر 2016 بلغ 212035037,64 دينار نلاحظ تراجع بنسبة 30% بقيمة 92487067,29 دينار وهذا راجع إلى نقص في قيمة تغيير الطريقة المحاسبية لسنة 2016 وقدر ب 45640625,93 دينار .

## خلاصة :

في هذا الفصل أسقطنا الجانب النظري على الجانب التطبيقي لتبيين أثر نظام المعلومات المحاسبي على المعلومة المالية في المؤسسات وقمنا بدراسة حالة مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA بمستغانم وبدءا تم تقديم مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية محل الدراسة . في المبحث الأول ، وفي المبحث الثاني تطرقنا إلى نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في المؤسسة ، أما المبحث الثالث فهو دراسة تطبيقية حول القوائم المالية وتحليل الميزانية وحساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة وجدول تغير حقوق الملكية .

يعمل نظام المعلومات المحاسبي على توفير المعلومات اللازمة والضرورية تساعد في اتخاذ القرارات الخاصة بشأن النشاط التسويقي ومن هذه المعلومات إعداد التقارير اللازمة لتسيير المنتجات ودراسة البدائل المتاحة لمنافذ التوزيع عن طريق حصرها وتقسيمها في ضوء الربحية العامة للمؤسسة .

وفي الأخير يمكن القول أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبي في مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية له دور فعال بحيث يقتصر الوقت وهو بمثابة العمود الفقري لها بحيث يدخل البيانات والمعلومات المحاسبية ويعالجها في شكل معلومات مالية التي تساعد مستخدمها في اتخاذ قراراتهم في الوقت المناسب .



الهدف من دراسة هذا الموضوع هو معرفة الدور الذي يؤديه نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة وأثره على تحسين المعلومة المالية ، حيث رأينا من خلاله مدى حاجة المؤسسات إلى المحاسبة نظرا لفائدتها في توفير المعلومات الضرورية لتأدية الوظائف الإدارية الأساسية والتي تكشف بدورها عن وضعيتها المالية .

كما رأينا أن نظام المعلومات المحاسبي تتمثل مهمته في توفير المعلومات التي يمكن التعبير عنها ماليا ، والتي تساعد في الكثير من الصعوبات والمشاكل وتفيد متخذي القرار ، فالمعلومات التي يتم الاعتماد عليها في عملية صناعة أو اتخاذ القرار هي تلك المعلومات التي تم إدخالها في مرحلتها الأولى كبيانات في نظام المعلومات المحاسبي وتشغيلها لأن ، نظام المعلومات المحاسبي مبني على أسس علمية ولكي تشكل هذه المعلومات وعلى رأسها القوائم المالية .

حاولنا من خلال تناولنا لموضوع " دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين المعلومة المالية " ودراستنا لحالة مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA قمنا بمعالجة الإشكالية المطروحة " كيف يؤثر نظام المعلومات المحاسبي على تحسين المعلومة المالية ؟ " من خلال الفصول الثلاثة لهذه المذكرة بشقيها النظري والتطبيقي ، وانطلاقا من الفرضيات توصلنا إلى ما يلي :

#### نتائج اختبار الفرضيات :

من خلال دراستنا التي جمعت بين الشق النظري والتطبيقي لمختلف الجوانب المتعلقة بالنظام المعلومات المحاسبي ومخرجاته من المعلومات المالية حاولنا اختبار الفرضيات التي تم طرحها في بداية الدراسة وتم التوصل إلى النتائج التالية :

**الفرضية الأولى :** " يتم الاعتماد على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في الحصول على معلومة مالية " من خلال ما تطرقنا إليه يمكن القول بأن نظام المعلومات المحاسبي ينتج عنه معلومات محاسبية ومالية تكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة هذه المعلومات تفيد متخذي القرار ، وذلك بمحاولة اتخاذ قرارات مصدرها القوائم المالية المنبثقة عن نظام المعلومات المحاسبي ، وهذا ما يؤكد ويثبت صحة الفرضية .

**الفرضية الثانية :** " تأثر عملية استخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين المعلومات المالية في المؤسسة " كما ذكرنا سابقا أن نظام المعلومات المحاسبي إذا كان مبني على أسس سليمة بالطبع يعكس لنا صورة صادقة للمعلومة المالية الواردة في القوائم المالية ، وأيضا تكمن فعالية نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة في تقديم معلومات محاسبية ومالية صادقة ، إذن هذه الفرضية صحيحة .

**الفرضية الثالثة :** " لا يوجد تكامل بين نظام المعلومات المحاسبي والمعلومة المالية "

تعتبر المعلومات المالية أساس اتخاذ القرارات المناسبة، فتستمد من القوائم المالية وتنتج عن طريق تشغيل البيانات ضمن نظام المعلومات المحاسبي وتحتوي القوائم المالية على معلومات اقتصادية عن المؤسسة معبر عنها بشكل مالي تساعد في تقييم الأداء المالي للمؤسسة لفترة معينة ، تعد المعلومات المالية من أهم المعطيات التي من خلالها تستطيع المؤسسة معرفة وضعيتها المالية و الاعتماد عليها في ترشيد قراراتها ، هذه الفرضية خاطئة .

نتائج الدراسة :

النتائج النظرية :

- استخدام نظم المعلومات المحاسبي سوف يؤدي في النهاية إلى تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المالية وزيادة جودة تلك المعلومات من حيث دقة المعلومات وملائمتها وإمكانية الاعتماد عليها وتوفيرها في الوقت المناسب.
- إن نظام المعلومات المحاسبي يوفر معلومات مالية ذات جودة عالية تساعد متخذي القرار في الشركة على اتخاذ القرارات السليمة .
- لكي يتم فهم الميزانية ، حساب النتائج ، جدول تدفقات الخزينة ، وجدول تغيرات الأموال الخاصة يجب أن تقوم المؤسسة بإعداد الملحق التي توضح فيه مختلف المعلومات التي لم يتم ذكرها في تلك القوائم وكذا تقديم التبريرات اللازمة .
- صدق المعلومة المحاسبية والمالية مقياس يمكن الحكم من خلاله على مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي ، وبدون نظام المعلومات المحاسبي لا يمكن أن تكون كل القرارات المالية صائبة .
- إذا كان نظام المعلومات المحاسبي مبني على أسس جيدة يساعد المؤسسة على استخراج المعلومة المالية الواردة في القوائم المالية صادقة وصحيحة .
- المعلومة المالية هي معطيات موضوعية و أرقام تخص المؤسسة ويختلف طابعها حسب طبيعة نشاط المؤسسة و يجب أن تكون المعلومة المالية في المؤسسة دقيقة وشاملة وملائمة وموضوعية يجب أن تكون المعلومة المالية ذات جودة عالية لتحقيق والأهداف المسطرة .
- النتائج التطبيقية :
  - يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم نظام فرعي داخل مؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA .
  - تعتمد مؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية بمستغانم على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي لديها لاتخاذ القرارات المالية .
  - مخرجات نظام المعلومات المحاسبي تعطي نظرة شاملة وصادقة عن وضعية مؤسسة إتحاد التعاونيات الفلاحية UCA .
  - اعتماد نظام المعلومات المحاسبي يقدم معلومة محاسبية ومالية أكثر تفصيل حتى يساهم أكثر في التحديد الدقيق للمشاكل التي تواجه إدارة المؤسسة ، محاولة الالتزام بدرجة عالية من الحياد والموضوعية أكثر عند إعداد المعلومة المالية للمؤسسة .
  - تصميم نظام المعلومات المحاسبي وفق مبادئ سليمة يسمح بتقديم معلومات ذات مصداقية عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة من أجل اتخاذ القرارات في الوقت المناسب .
  - من بين أهم العوامل التي يتم الأخذ بها عند اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة هي خبرة القائمين على نظام المعلومات المحاسبي .
  - البرنامج المحاسبي PC COMPTA يساهم في إنتاج قوائم مالية ذات مصداقية وموثوقية .
  - يمكن أرشفة كل الأحداث التي تم تسجيلها في البرنامج المحاسبي PC COMPTA .

### الاقتراحات :

- خلال دراستنا توصلنا إلى جملة من التوصيات يمكن أن نوجزها فيما يلي :
- على المؤسسة تقديم دورات تكوينية لمستخدمي نظام المعلومات المحاسبي وذلك من أجل تفادي التأخر في إعداد القوائم المالية .
  - من المستحسن تحليل القوائم المالية للمؤسسة من أجل معرفة الوضعية المالية لها وتطبيقها في جميع المؤسسات .
  - توحيد جهود المحاسبين ومختلف المسيرين بالمؤسسة من أجل الخروج بقوائم مالية أكثر مصداقية تعكس بصورة واضحة الوضع المالي للمؤسسة .
  - لا بد من العمل على زيادة الثقافة المحاسبية من أجل فهم أكثر للقوائم المالية الصادرة عن مختلف المؤسسات .
  - اقتراح تكوين مصلحة متخصصة بترقية نظام المعلومات بشكل يتماشى مع التطورات التكنولوجية وذلك من أجل الحصول على معلومات أكثر دقة .
  - العمل على توفير حماية للبرنامج المحاسبي PC COMPTA من القرصنة والاختراق .
  - توفير برنامج محاسبي بديل ل PC COMPTA ، في حالة توقف البرنامج عن العمل .
  - توفير حواسيب محمولة كبديل في حالة انقطاع الكهرباء .

### أفاق الدراسة :

- وعلى الرغم من هذا البحث لم نحط بكل الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع ، ولم نحاول إعطاء جميع حلول للمشكل التي ترتبط به ، إلا أن قيمته تكمن في كونه حلقة من سلسلة الأبحاث التي تتناول الإشارة إلى دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين المعلومة المالية بما يخدم أهداف المؤسسة لذا يجب أن نستكمل هذه السلسلة بأبحاث أخرى .
- مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات الاقتصادية داخل المؤسسة .
  - دور البرامج المحاسبية في الرفع من كفاءة وفعالية نظام المعلومات المحاسبي .



ختاما :

نأمل أن نكون قد وقفنا بعون الله في عملنا هذا .  
--- تم بحمد الله ---

# قائمة المراجع

الكتب بالعربية :

- 01) أحمد حسين علي حسين ، " نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية " كلية التجارة ، الإسكندرية مصر ، الدار الجامعية ، 2014 .
- 02) أحمد خليل ، " التكاليف في المجال الإداري " ، الإسكندرية مصر ، دار الجامعة المصرية ، 1991 .
- 03) أحمد حلمي جمعة ، د. عصام فهد العريبيد ، د. زياد أحمد الزعبي ، " نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر " الطبعة الأولى ، عمان الأردن دار المنهج للنشر والتوزيع ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة الزيتونة الأردنية ، 2007 .
- 04) إبراهيم الجزراوي ، د. عامر الجنابي ، " أساسيات نظم المعلومات المحاسبية " الطبعة العربية ، عمان الأردن ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2009 .
- 05) إيمان فاضل السامرائي ، د. هيثم محمد الزعبي ، " نظم المعلومات الإدارية " ، الطبعة الأولى ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2015 .
- 06) حسين بلعجوز ، " نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات الإنتاجية " ، الجزائر ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2009 .
- 07) سعد غالب ياسين ، " أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات " ، الطبعة الأولى ، الأردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2012 .
- 08) سعد غالب ياسين ، " أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات " ، الطبعة الأولى ، الأردن ، دار المناهج للنشر والتوزيع .
- 09) عبد الرزاق محمد قاسم ، " تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية " ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2009 .
- 10) كمال الدين الدهراوي ، " مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية " ، الدار الجامعية ، جامعة الإسكندرية مصر ، 2005 .
- 11) محمد الصيرفي ، " نظم المعلومات الإدارية " ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية مصر ، مؤسسة حورس الدولية ، 2005 .
- 12) محمد الفيومي محمد ، " نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت المالية مدخل النظم " ، جامعة الإسكندرية مصر ، 1999 .
- 13) منال محمد الكردي ، د. جلال إبراهيم العيد ، " مقدمة في نظم المعلومات الإدارية المفاهيم الأساسية والتطبيقات " ، الإسكندرية مصر ، دار الجامعة الجديدة ، 2003 .
- 14) نوري منير ، " نظام المعلومات المطبق في التسيير " ، الطبعة الأولى ، بلعكنون الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2015 .

- (15) ناصر نور الدين عبد اللطيف ، " نظام المعلومات المحاسبي مدخل تحليل وتصميم النظام " ، الطبعة الأولى ، كلية التجارة جامعة الإسكندرية ، 2010 .  
الكتب بالفرنسية :
- 16) Schoderbek charles and others " management systems " business publication dalos ، 1980  
الأطروحات والمذكرات :
- (17) بن خروف جلييلة ، " دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات " ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير ، بومرداس ، جامعة محمد بوقرة بومرداس ، -2008 2009 .
- (18) بوضياف صفاء ، " دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي " ، رسالة مقدمة ضمن الحصول على شهادة الدكتوراه ل م د في العلوم التجارية ، جامعة فرحات عباس - سطيف 01- ، 2017-2018 .
- (19) خديم زهيرة ، " دور معايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية " ، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي شعبة العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، 2017-2018 .
- (20) مخالفة سارة ، بلكبير سهيلة ، " دور المعلومة المالية في تقييم الأداء المالي في المؤسسة " ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علوم التسيير ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة ، 2013-2014 .
- (21) نعيمة مسقم ، " أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية " ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، 2018/2017 .
- (22) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، القانون 07-11 " المتعلق بالنظام المحاسبي المالي " ، الجريدة الرسمية ، العدد 74 ، بتاريخ 25 نوفمبر 2007 .
- (23) الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، قرار مؤرخ في 26/07/2008 ، " يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات ، وقواعد سيرها " الجريدة الرسمية ، العدد 19 ، بتاريخ 25/03/2009 .  
القوانين والمراسيم :
- المجلات :
- (24) أحمد قايد نور الدين ، هلايلي إسلام ، " دور النظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية " ، مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلة 04 ، العدد 01 ، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي الجزائر ، جوان 2019 .
- (25) عوماري عائشة ، حميمش نرجس ، " أثر التدقيق الخارجي على جودة المعلومة المالية " ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات المجلة 10 ، العدد 2 ، أدرار ، 2017 .
- (26) مباركة خمقاني ، " أساليب وأدوات تجميع البيانات " ، مجلة الذاكرة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر) ، تصدر عن مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري ، جوان 2017 .

# قائمة الملاحق



الملحق رقم (01): استمارة المقابلة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبية

استمارة المقابلة

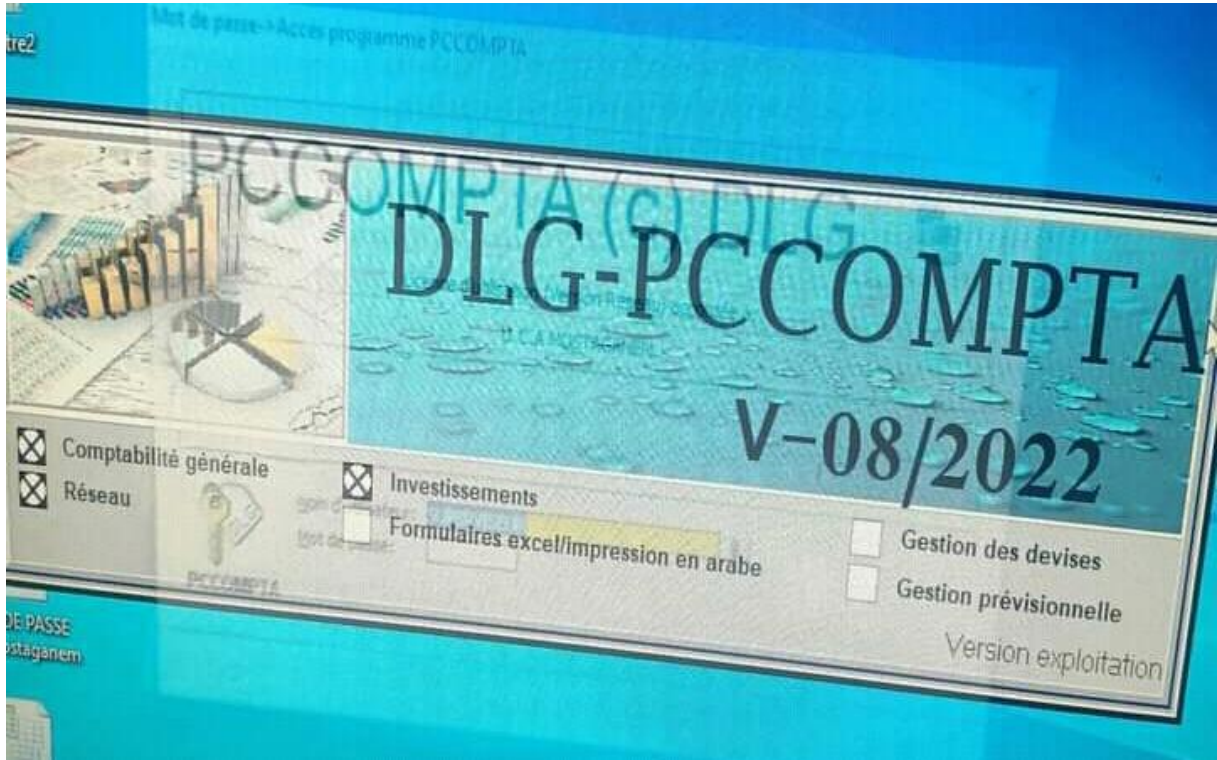
- يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة الخاصة بالمقابلة التي تدخل ضمن متطلبات إنجاز مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية تخصص: تدقيق محاسبي و مراقبة التسيير بعنوان: دور النظام المعلومات المحاسبي في تحسين المعلومة المالية، وأحيطكم علما بأن المعلومات والإجابات التي ستوردونها ستحظى بالأهمية و تحاط بسرية التامة و ستستخدم في المذكرة فقط وليس لأغراض أخرى، أشكركم على التعاون معنا.  
- الرجاء من سيادتكم الإجابة على الأسئلة التالية:

المعلومات الإضافية:

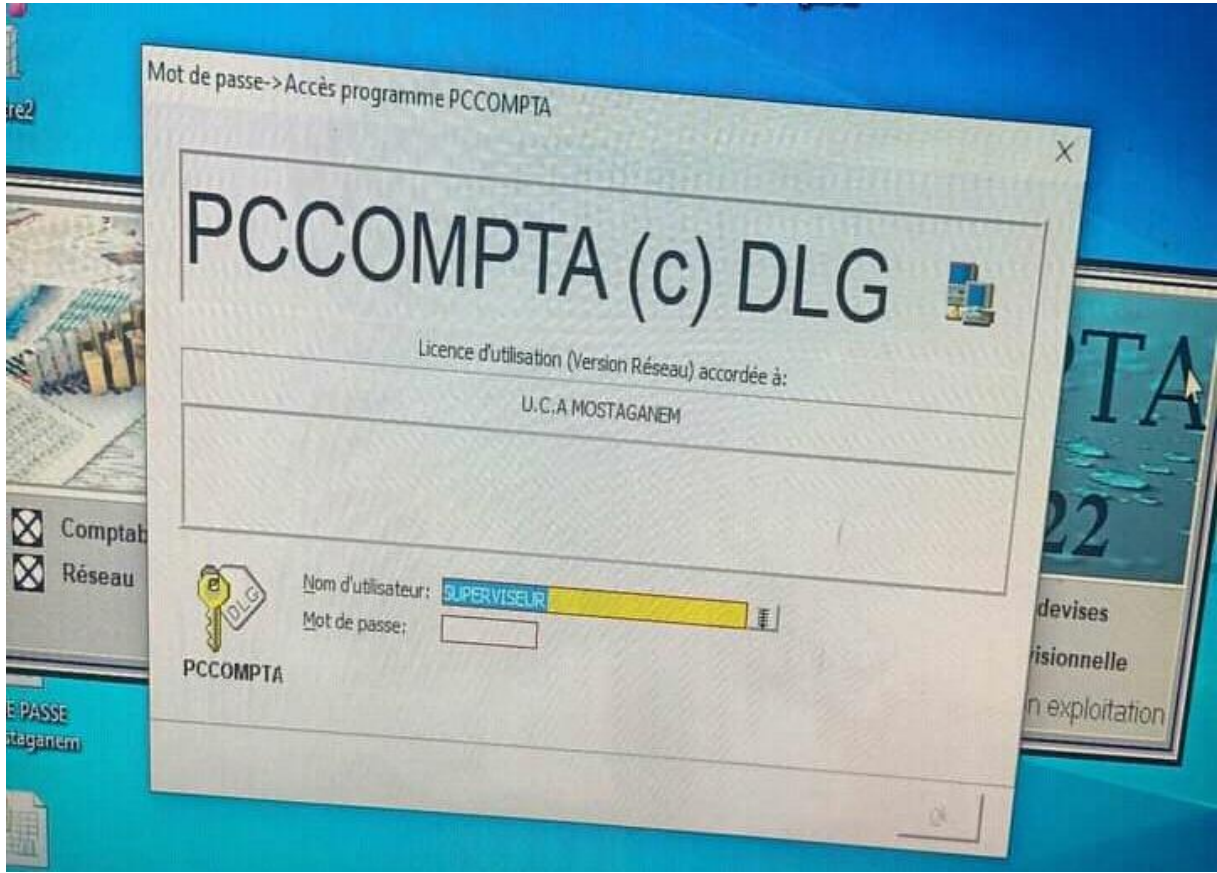
النظام المعلومات المحاسبي: هي عبارة عن مجموعة من البيانات المحاسبية التي يتم تجهيزها و عرضها بطريقة منظمة و نافعة في عمليات اتخاذ القرار .  
المعلومة المالية: هي كل المعلومات الكمية و غير الكمية التي تخص الأحداث الإقتصادية التي تتم معالجتها و التقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، تكون خالية من الأخطاء .

المشرف على التريص	إشراف الأستاذة	من إعداد الطالبتين	
مزاري مصطفى	د. زعفران منصورية	دحمان فاطمة الزهراء	شاشور سهام

الملحق رقم (02) : الدخول إلى برنامج PC COMPTA

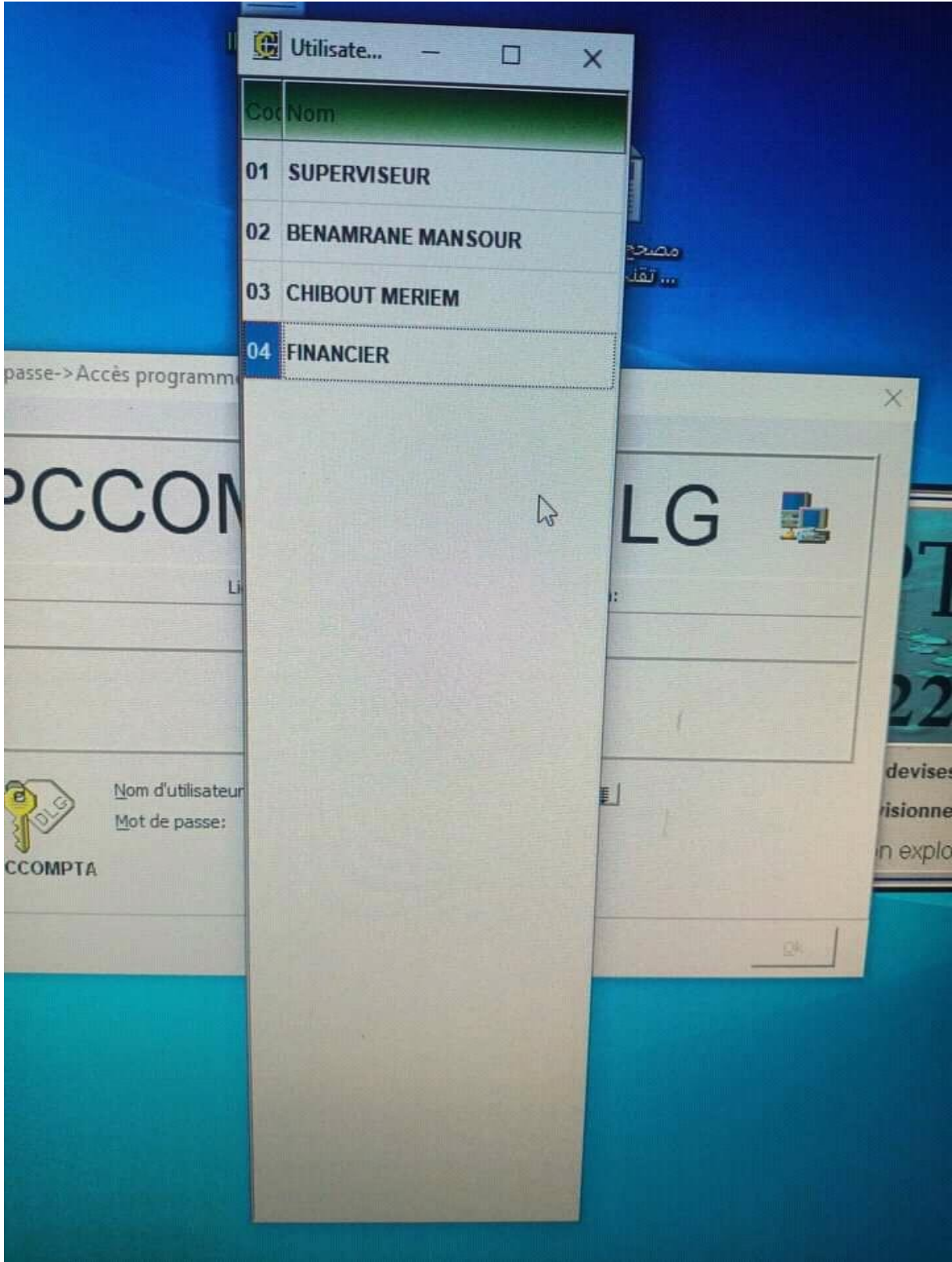


الملحق رقم (03) : واجهة إدخال اسم المستخدم والرقم السري للمستخدم لبرنامج PC COMPTA

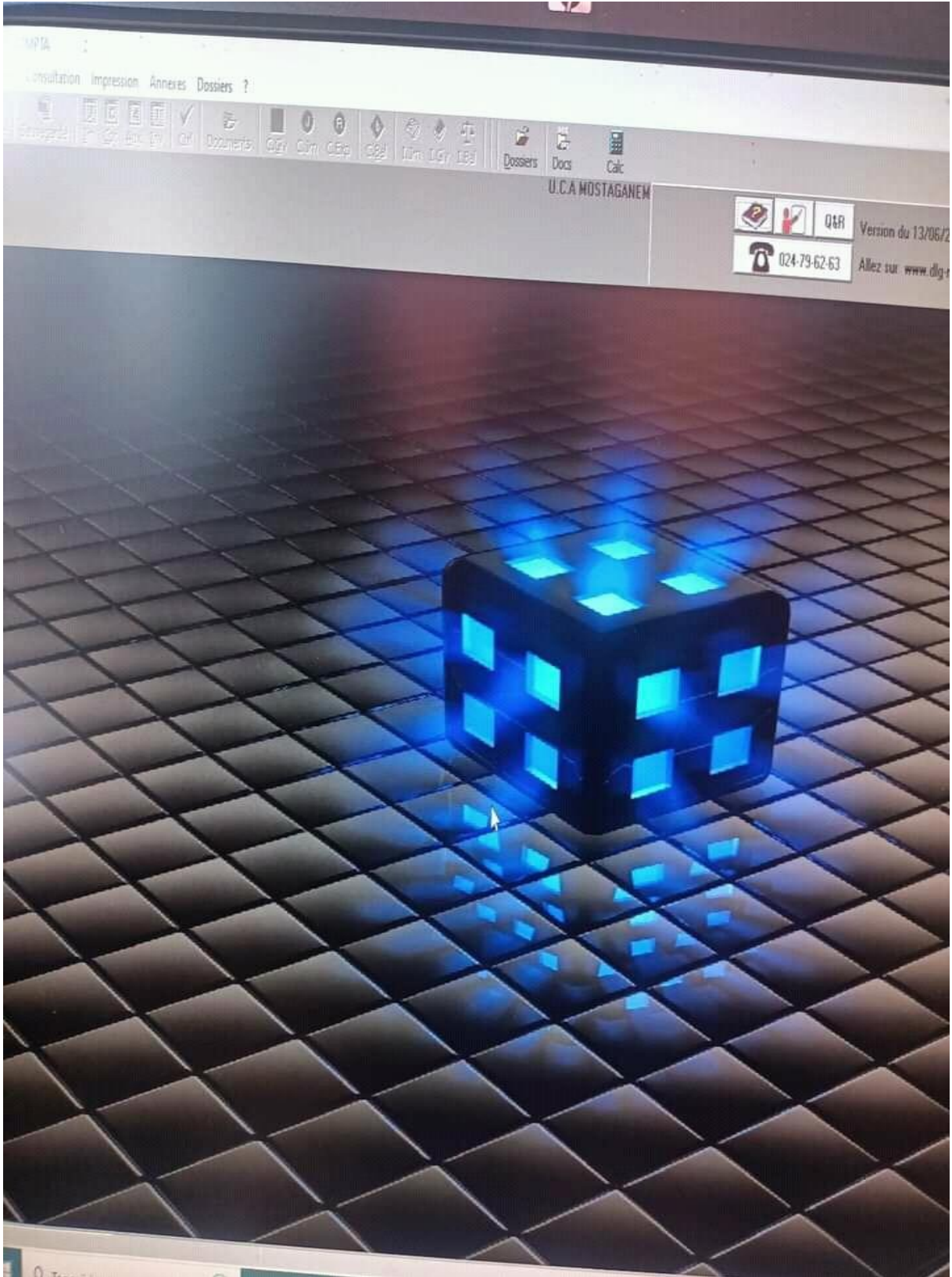




الملحق رقم (04) : واجهة اختيار اسم المستخدم لبرنامج PC COMPTA



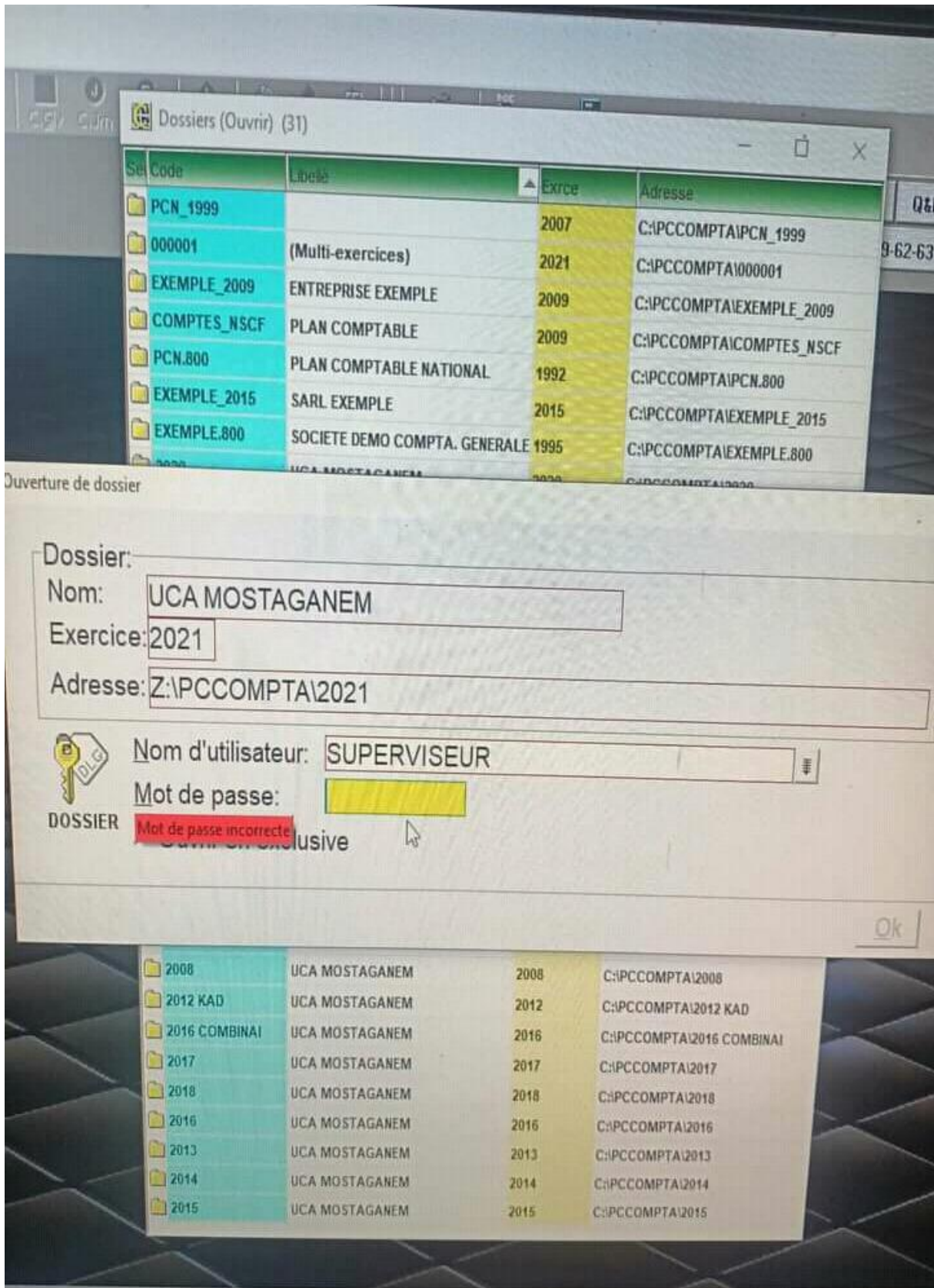
الملحق رقم (05) : واجهة برنامج PC COMPTA



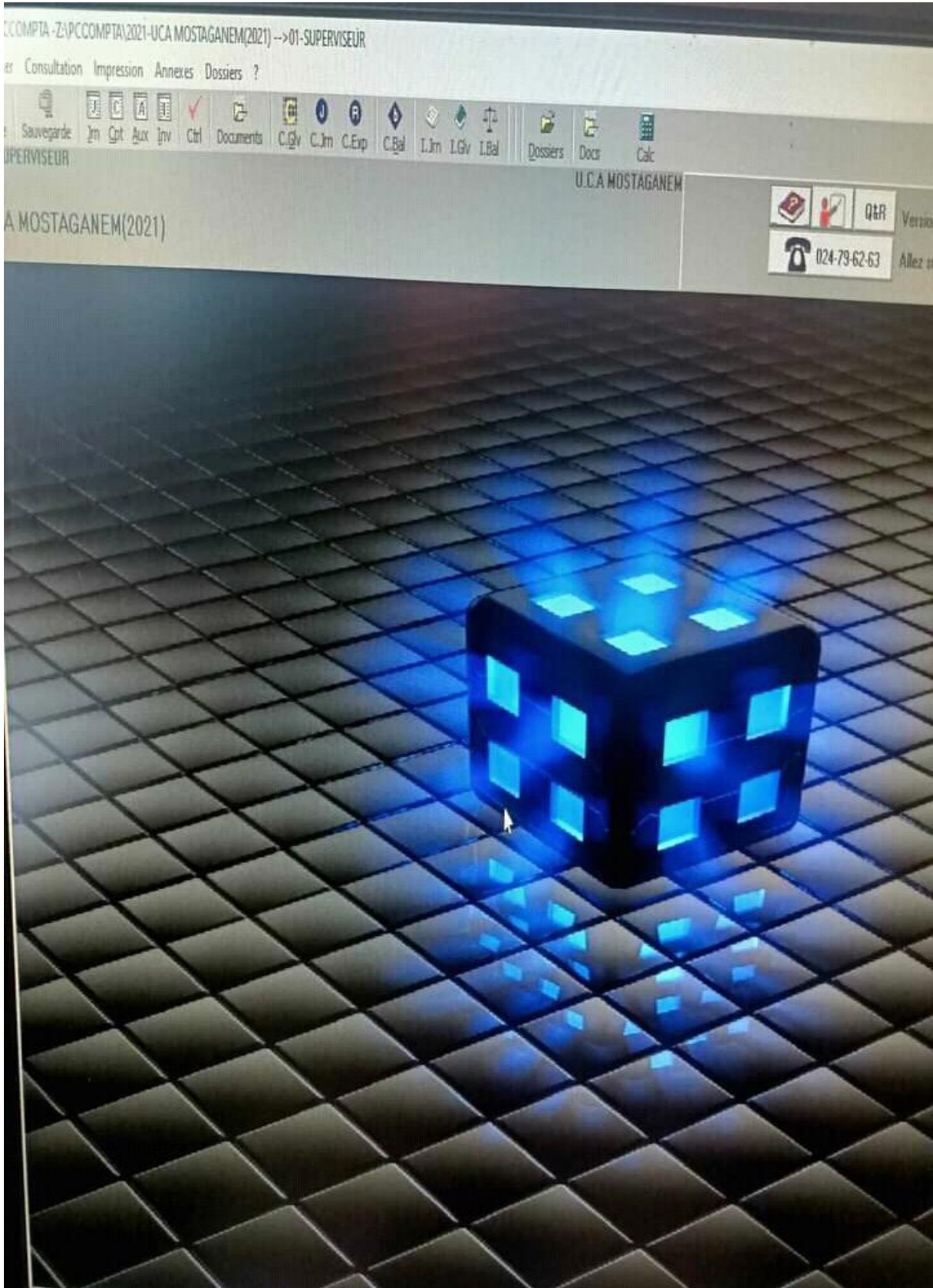
الملحق رقم (06) : ملفات التي أعدها النظام PC COMPTA

Code	Libellé	Exrce	Adresse
PCN_1999			
000001	(Multi-exercices)	2007	C:\PCCOMPTA\PCN_1999
EXEMPLE_2009	ENTREPRISE EXEMPLE	2021	C:\PCCOMPTA\000001
COMPTES_NSCF	PLAN COMPTABLE	2009	C:\PCCOMPTA\EXEMPLE_2009
PCN.800	PLAN COMPTABLE NATIONAL	2009	C:\PCCOMPTA\COMPTES_NSCF
EXEMPLE_2015	SARL EXEMPLE	1992	C:\PCCOMPTA\PCN.800
EXEMPLE.800	SOCIETE DEMO COMPTA. GENERALE	2015	C:\PCCOMPTA\EXEMPLE_2015
2020	UCA MOSTAGANEM	1995	C:\PCCOMPTA\EXEMPLE.800
2021	UCA MOSTAGANEM	2020	C:\PCCOMPTA\2020
2018 - FISCAL	UCA MOSTAGANEM	2021	C:\PCCOMPTA\2021
2019	UCA MOSTAGANEM	2018	C:\PCCOMPTA\2018 - FISCAL
2022	UCA MOSTAGANEM	2019	C:\PCCOMPTA\2019
2022	UCA MOSTAGANEM	2022	C:\PCCOMPTA\2022
2021	UCA MOSTAGANEM	2022	Z:\PCCOMPTA\2022
2023	UCA MOSTAGANEM	2021	Z:\PCCOMPTA\2021
2020	UCA MOSTAGANEM	2023	C:\PCCOMPTA\2023
2009_NSCF	UCA MOSTAGANEM	2020	Z:\PCCOMPTA\2020
2010	UCA MOSTAGANEM	2009	C:\PCCOMPTA\2009_NSCF
2011	UCA MOSTAGANEM	2010	C:\PCCOMPTA\2010
2009	UCA MOSTAGANEM	2011	C:\PCCOMPTA\2011
2006	UCA MOSTAGANEM	2009	C:\PCCOMPTA\2009
2007	UCA MOSTAGANEM	2006	C:\PCCOMPTA\2006
2008	UCA MOSTAGANEM	2007	C:\PCCOMPTA\2007
2012 KAD	UCA MOSTAGANEM	2008	C:\PCCOMPTA\2008
2016 COMBINA1	UCA MOSTAGANEM	2012	C:\PCCOMPTA\2012 KAD
2017	UCA MOSTAGANEM	2016	C:\PCCOMPTA\2016 COMBINA1
2018	UCA MOSTAGANEM	2017	C:\PCCOMPTA\2017
2016	UCA MOSTAGANEM	2018	C:\PCCOMPTA\2018
2013	UCA MOSTAGANEM	2016	C:\PCCOMPTA\2016
2014	UCA MOSTAGANEM	2013	C:\PCCOMPTA\2013
2015	UCA MOSTAGANEM	2014	C:\PCCOMPTA\2014
		2015	C:\PCCOMPTA\2015

الملحق رقم (07) : واجهة إدخال الرقم السري للنظام



الملحق رقم (08) : واجهة التي تظهر بعد إدخال المعلومات والرقم السري



الملحق رقم (09) : ميادين ويوميات المؤسسة

(2021) --> 01-SUPERVISEUR

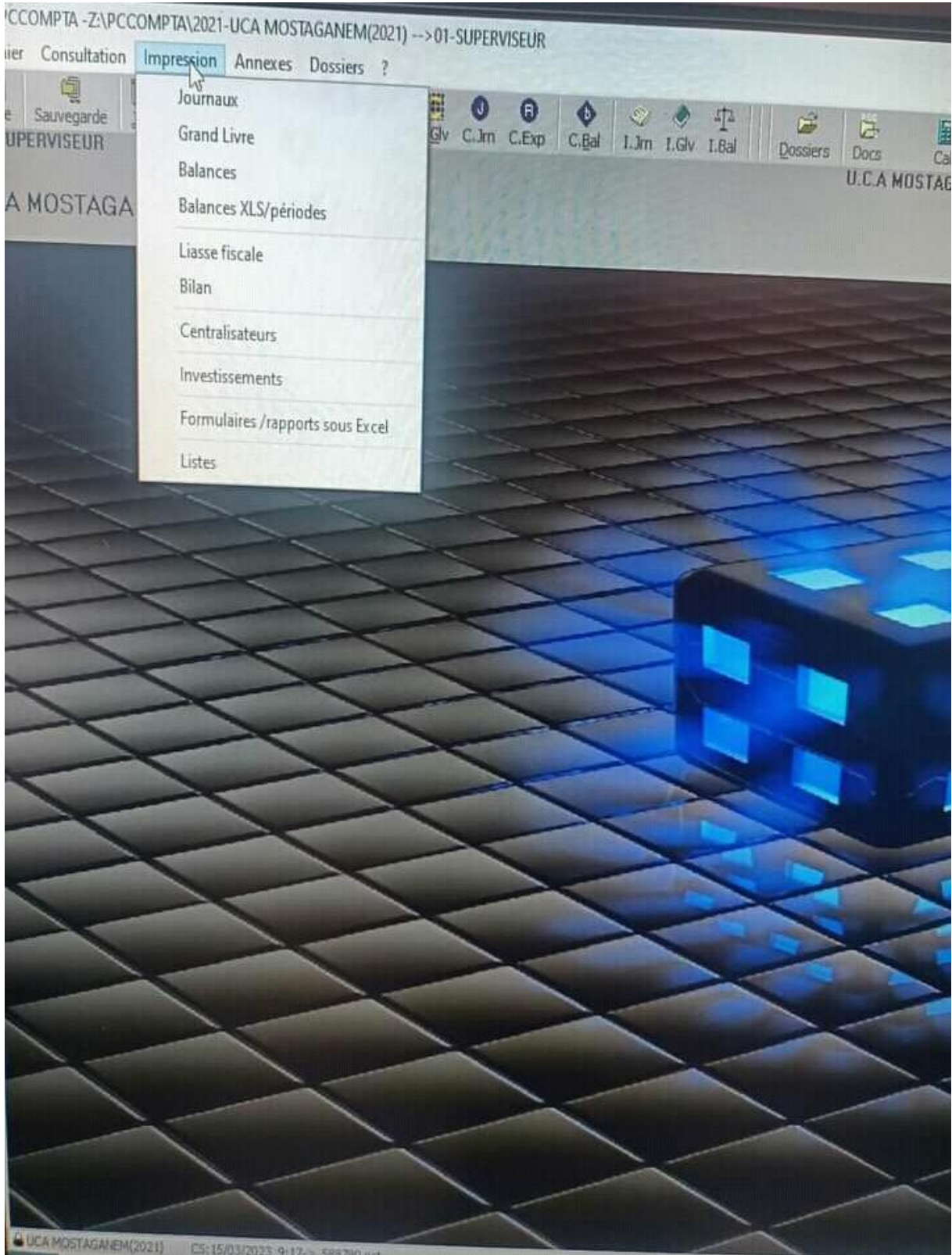
JOURNAUX (12)

CODE	LIBELLE	Nature	Compte prin	Date clôtur	Folio	MVM. DEBIT	MVM. CREDIT
01	ANOUVEAU	Divers				4 460 642 405,81	4 460 642 405,81
02	BADR 2126	Trésoreri				368 176 759,12	368 176 759,12
03	BADR 1126	Trésoreri				2 080 990 981,28	2 080 990 981,28
04	CPA	Divers					
05	CCP	Trésoreri					
06	CAISSE	Trésoreri					
07	VENTES	Divers				2 240 000,00	2 240 000,00
08	ACHATS	Achats				402 285 537,02	402 285 537,02
09	CONSOMMATIONS	Divers				119 993 182,28	119 993 182,28
10	PAYE	Divers				29 557 296,61	29 557 296,61
11	OPERATIONS DIVERS	Divers				191 284 590,71	191 284 590,71
12	OPERATION POUR COMPTE	Divers				559 760 785,88	559 760 785,88
						23 725 279,72	23 725 279,72 01

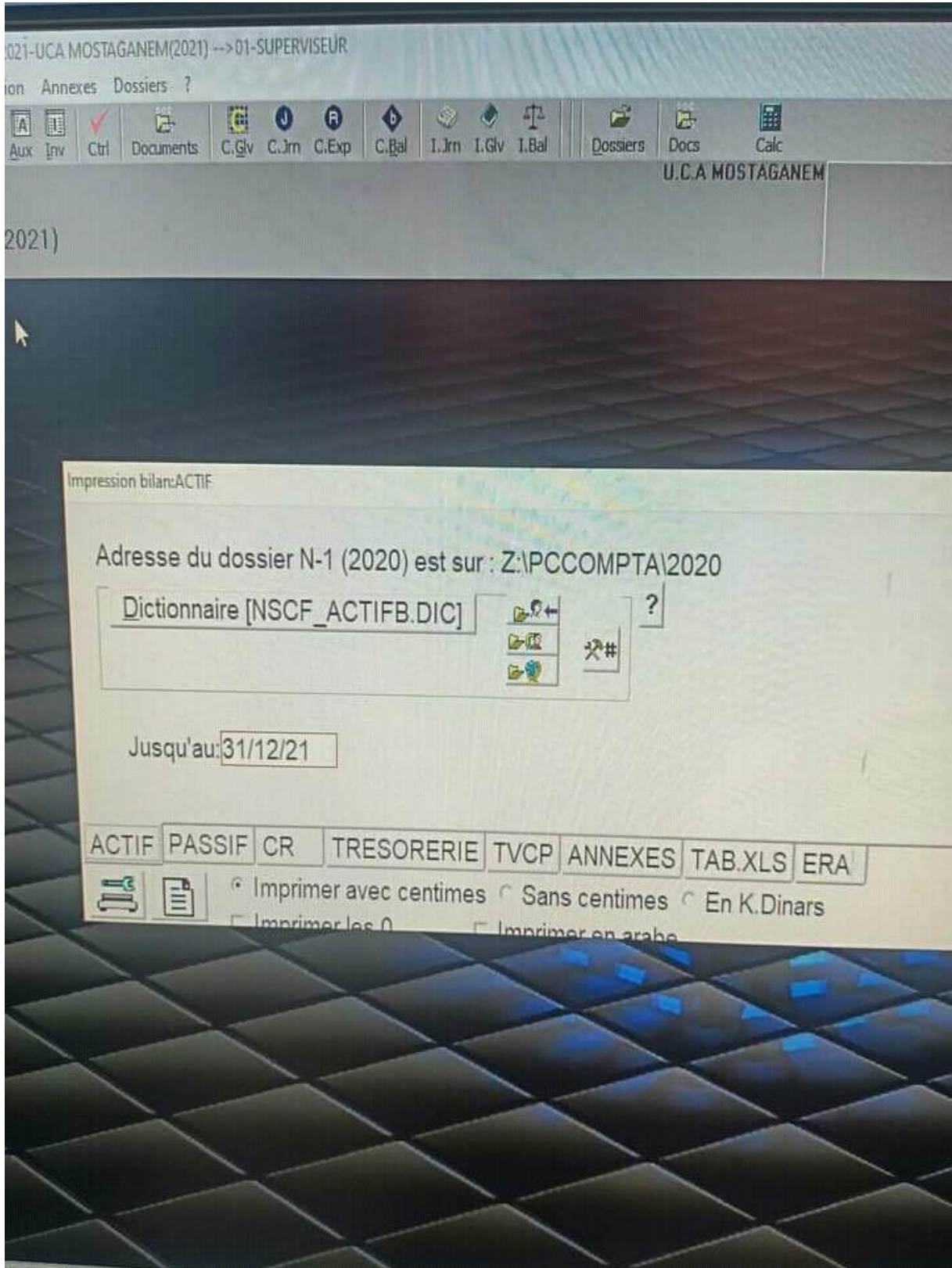
12-OPERATION POUR COMPTE | Ecritures

Code	12
Libellé	OPERATION POUR COMPTE
Nature	Divers

الملحق رقم (10) : نافذة يوميات مؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA



الملحق رقم (11) : نافذة القوائم المالية للمؤسسة





## الملحق رقم (12) : ميزانية جانب الأصول لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

UCA MOSTAGANEM

ROUTE TEHALAITI OTHMANE BP 476 MOSTAGANEM

N° D'IDENTIFICATION:097627010015544

EDITION\_DU:14/02/2023 15: 9

EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

## BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2016			2015
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		51 480,00	34 320,00	17 160,00	22 308,00
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrainsx		44 810,00		44 810,00	44 810,00
Bâtiments		8 956 005,24	7 499 628,98	1 456 376,26	105 566,45
Autres immobilisations corporelles		1 586 092 902,59	1 049 387 409,88	536 705 492,71	579 885 264,92
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		702 000,00		702 000,00	
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées		33 278 399,85	3 868 000,00	29 410 399,85	29 410 399,85
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>1 629 125 597,68</b>	<b>1 060 789 358,86</b>	<b>568 336 238,82</b>	<b>609 468 349,22</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		11 455 836,39		11 455 836,39	8 243 334,09
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		1 970 925 363,77	1 568 381,00	1 969 356 982,77	1 999 803 434,46
Autres débiteurs		91 101 362,29		91 101 362,29	148 385 509,53
Impôts et assimilés		326 069,14		326 069,14	1 134 054,95
Autres créances et emplois assimilés					
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		48 455 442,94		48 455 442,94	27 988 880,25
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>2 122 264 074,53</b>	<b>1 568 381,00</b>	<b>2 120 695 693,53</b>	<b>2 185 555 213,28</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>3 751 389 672,21</b>	<b>1 062 357 739,86</b>	<b>2 689 031 932,35</b>	<b>2 795 023 562,50</b>

## الملحق رقم (13) : ميزانية جانب الخصوم لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

UCA MOSTAGANEM  
ROUTE TEHALAITI OTHMANE BP 476 MOSTAGANEM  
N° D'IDENTIFICATION:097627010015544

EDITION\_DU:14/02/2023 15: 9  
EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		900 000,00	900 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		365 225 871,94	354 344 065,23
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		-41 114 064,62	16 614 183,45
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-112 076 769,68	-66 436 143,75
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>212 935 037,64</b>	<b>305 422 104,93</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		195 758 810,55	237 207 969,58
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		215 294 714,71	259 645 387,34
<b>TOTAL II</b>		<b>411 053 525,26</b>	<b>496 853 356,92</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		2 053 642 658,43	1 982 028 527,96
Impôts			
Autres dettes		11 400 711,02	10 719 572,69
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>2 065 043 369,45</b>	<b>1 992 748 100,65</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>2 689 031 932,35</b>	<b>2 795 023 562,50</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملحق رقم (14) : جدول حساب النتائج لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

UCA MOSTAGANEM

ROUTE TEHALAITI OTHMANE BP 476 MOSTAGANEM

N° D'IDENTIFICATION:097627010015544

EDITION\_DU:14/02/2023 15:10

EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
Ventes et produits annexes		158 504 338,79	235 764 143,98
Variation stocks produits finis et en cours			
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>158 504 338,79</b>	<b>235 764 143,98</b>
Achats consommés		-14 452 753,10	-12 511 370,96
Services extérieurs et autres consommations		-22 983 969,24	-57 581 795,32
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-37 436 722,34</b>	<b>-70 093 166,28</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>121 067 616,45</b>	<b>165 670 977,70</b>
Charges de personnel		-136 055 599,35	-135 741 169,93
Impôts, taxes et versements assimilés		-484 660,20	-22 900,00
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-15 472 643,10</b>	<b>29 906 907,77</b>
Autres produits opérationnels		1 312 505,53	1 031 659,04
Autres charges opérationnelles		-296,70	-166 677,98
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-31 657 215,65	-23 406 285,43
Reprise sur pertes de valeur et provisions		4 288 381,00	8 115 895,87
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-41 529 268,92</b>	<b>15 481 499,27</b>
Produits financiers		616 545,46	990 181,83
Charges financières		-79 726,39	-49 325,00
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>536 819,07</b>	<b>940 856,83</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>-40 992 449,85</b>	<b>16 422 356,10</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires			
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>164 721 770,78</b>	<b>245 901 880,72</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-205 714 220,63</b>	<b>-229 479 524,62</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-40 992 449,85</b>	<b>16 422 356,10</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		52 567 785,05	65 194 949,48
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)		-52 689 399,82	-65 003 122,13
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>		<b>-121 614,77</b>	<b>191 827,35</b>
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-41 114 064,62</b>	<b>16 614 183,45</b>

## الملحق رقم (15) : جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

UCA MOSTAGANEM

EDITION\_DU:06/03/2023 15:18

ROUTE TEHALAITI OTHMANE BP 476 MOSTAGANEM

EXERCICE:01/01/16 AU 31/12/16

N° D'IDENTIFICATION:097627010015544

## TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE -copie provisoire

	NOTE	2016	2015
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		302 594 057,21	260 731 643,05
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-217 793 975,49	-210 652 842,72
Intérêts et autres frais financiers payés		-79 726,39	-49 325,00
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		84 720 355,33	50 029 475,33
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		-10 027 784,33	-14 568 729,17
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>74 692 571,00</b>	<b>35 460 746,16</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-8 168 678,75	-3 381 936,01
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers		616 545,46	990 181,83
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-7 552 133,29</b>	<b>-2 391 754,18</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts			
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-46 673 875,02	-56 743 427,74
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>-46 673 875,02</b>	<b>-56 743 427,74</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasi-liquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>20 466 562,69</b>	<b>-23 674 435,76</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		27 988 880,25	51 663 316,01
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		48 455 442,94	27 988 880,25
Variation de la trésorerie de la période		20 466 562,69	-23 674 435,76
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>61 580 627,31</b>	<b>-40 288 619,21</b>

## الملحق رقم (16) : جدول تغيرات الأموال الخاصة لمؤسسة اتحاد التعاونيات الفلاحية UCA

**UCA MOSTAGANEM**ROUTE TEHALAITI OTHMANE BP 476 MOSTAGANEM  
N° D'IDENTIFICATION: 097627010015544EXERCICE: 01/01/16 AU 31/12/16  
PERIODE DU: 01/01/16 AU 31/12/16**TABLEAU DE VARIATION DES CAPITAUX PROPRES**

LIBELLE	NOT	Capital social	Prime d'emission	Ecart d'évaluat	Ecart de réévaluati	Réserves et résultat
<b>Solde au 31 décembre 2014</b>		<b>900 000,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>287 907 921,48</b>
Changement méthode comptable 2015		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Correction d'erreurs significatives 2015		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Réévaluation des immobilisations 2015		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Dividendes payés 2015		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Augmentation de capital 2015		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Résultat net de l'exercice 2015		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Solde au 31 décembre 2015</b>		<b>900 000,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>16 614 183,45</b>
Changement méthode comptable 2016		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Correction d'erreurs significatives 2016		0,00	0,00	0,00	0,00	-45 640 625,93
Réévaluation des immobilisations 2016		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Profits ou pertes non comptabilisés dans le compte		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Dividendes payés 2016		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Augmentation de capital 2016		0,00	0,00	0,00	0,00	-5 732 376,74
Résultat net de l'exercice 2016		0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
<b>Solde au 31 décembre 2016</b>		<b>900 000,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>-41 114 064,62</b>
						<b>212 035 037,64</b>



هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على نظام المعلومات المحاسبي لما يقدمه من إسهامات ومعلومات تفيد مستخدميها تتمثل هذه المعلومات في إعداد القوائم والتقارير المالية التي تعتبر كمخرجات نهائية لهذا النظام وتفيد في عملية اتخاذ القرار ، بحيث أن الاستخدام الأمثل لنظام المعلومات المحاسبي يؤدي إلى تحقيق الخصائص النوعية للمعلومة المالية وزيادة جودتها من حيث دقة المعلومات وملائمتها وإمكانية الاعتماد عليها والحصول عليها في الوقت المناسب وقد تم من خلال هذه الدراسة إجراء دراسة تطبيقية على مستوى اتحاد التعاونيات الفلاحية بولاية مستغانم .

الكلمات المفتاحية : نظام المعلومات المحاسبي ، المعلومة المالية ، قوائم مالية ، معلومة محاسبية ، تقارير مالية .

**Summary :**

The study aimed to shed light on the accounting information system because of the contributions it provides and the information that benefits its users . Its quality in terms of the accuracy and relevance of the information and the possibility of relying on it and obtaining it in a timely manner . Through this study , an applied study was conducted at the level of the Agricultural Cooperative Events in Mostaganem .

**Key words :**

Accounting information system , financial information , financial statements , accounting information , financial reports .